

مدارات
أيام حسني مبارك الاخيرة 18
رأي
رياح التغيير بين صدر العراق وسيد الازر 19

مفارقات في دهاليز دمشق

عبد الباري عطوان

اختتمت القمة العربية اعمالها يوم امس بصدر «اعلان دمشق» الذي تحدث عن عدة قضايا، ابرزها تعزيز التضامن العربي والتمسك بالسلام كخيار استراتيجي، والتأكيد على وحدة واستقلال العراق، ولكن ما هو اهم من ذلك ان هذه القمة انعقدت رغم كل الجهود لإفشالها، بمشاركة احد عشر زعيما عربيا.

التأكيد على السلام كخيار استراتيجي من خلال اعادة تفعيل المبادرة العربية التي اطلقتها قمة بيروت عام 2002 امر متوقع، لانه لا يوجد اي خيار آخر في جعبة القادة العرب، اما تعزيز التضامن العربي الذي كان شعار القمة فهو لا يخرج عن نطاق التمنيات، لان ما حدث هو العكس تماما بفعل غياب زعماء عرب مؤثرين مثل الرئيس المصري حسني مبارك والعهال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، ارادوا عزل سورية وممارسة الضغط عليها من اجل العودة الى بيت الطاعة الامريكي مجددا، والقبول بشروط التسوية المطروحة للأزمة الدستورية الحالية في لبنان.

قمة دمشق عكست الوضع المهلhel للنظام العربي الرسمي، وحال الانهيار الذي تمر به مؤسسة القمة، مثلما كشفت حجم الشرخ الذي بات يهدد بتقسيم العرب الى معسكرات سياسية، وكتل جغرافية متباعدة تضعف او اصغر الترابط بينها تدريجيا.

هناك عدة نقاط يمكن التوقف عندها بعد اجراء قراءة سريعة، ورصد ما دار في اروقة هذه القمة السرية والعلنية يمكن ايجازها كالآتي:

أولاً: تبين بكل وضوح ان هناك ترددا في اوساط دول الخليج على الهيمنة السعودية، والشقيقة الكبرى في مجلس التعاون الخليجي، فبينما نجحت هذه الضغوط في ثني زعامات مصر واليمن عن المشاركة في القمة، فنشلت مع قيادات دول خليجية اقرب كثيرا من الدولتين المذكورتين الى القلب السعودي، وشاهدنا زعماء كل من الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر يؤكدون حضورهم باصرار لافت للنظر.

ثانياً: شاركت اربع دول مغاربية من خمس في القمة بزعمائها، وهي الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، والمغرب الخامسة بشقيق الملك، وهذا تأكيد ان الجناح الغربي للأمة العربية أكثر تمسكا بعروبته، وبمؤسسة القمة، من جناحها الشرقي، وانها اقرب الى دمشق من اي عاصمة مشرقية أخرى.

ثالثاً: مقاطعة العاهل السعودي للقمة العربية الثلاث الاخيرة في الجزائر وتونس والخطوم لعبت دورا كبيرا في حضور زعماء هذه الدول لقمة دمشق، وعدم التجاوب مع الضغوط السعودية في هذا المضمار، مما يؤكد استقلالية قرار هذه الدول اولا، وان قرار المقاطعة للقمة العربية يعطي انطباعا عكسيا، ونتائج سلبية في معظم الاحيان.

رابعاً: ربما تكون ضغوط السيدة كوندوليزا رايس نجحت في التأثير على قرار العاهل الاردني، ودفعه الى تقليص حجم مشاركة بلاده في القمة العربية في دمشق، بشكل اثار العديد من علامات الاستغراب خاصة في اوساط الدولة المضيفة، ولكن هذه الضغوط عجزت كليا عن ثني الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو الطرف الاضعف، عن شد الرحال الى العاصمة السورية، وحضور جميع جلسات القمة بمثابة خيبت توقعات الكثيرين الذين اعتقدوا ان مشاركته قد تقتصر على الجلسة الافتتاحية فقط.

خامساً: ظهور مؤشرات على بدء «حرب باردة» بين ما يسمى بدول الممانعة العربية بقيادة الدولة المضيفة، ودول محور «الاعتدال» ممثلة في مصر والملكة العربية السعودية والاردن، فبينما لجأت سورية الى التهدئة، وانعكس ذلك بوضوح في خطاب رئيسها امام القمة، تعمدت دول الاعتدال، وخاصة في مصر والسعودية اطلاق حملة اعلامية مسعورة ضد القمة، وسورية على وجه الخصوص، من خلال التركيز على بعض السلبات التنظيمية والاجرائية، مثل ما رددته احدى القوات السعودية طوال فترة انعقاد القمة عن كونها الوحيدة التي لم تبدأ اعمالها بقراءة آيات من الذكر الحكيم، ونسي القائمون على هذه القناة ان شقيقاتها من قنوات النوعات ليس من بينها قناة اسلامية واحدة، ناهيك عن طبيعة الافلام والبرامج التي تبثها، مضافا الى ذلك ان بعض الصحف الرسمية المصرية فتحت صدر صفحاتها لكتاب استخدموا اسلوبا متدني المستوى في انتقاد القمة وسورية على وجه الخصوص.

دروس عديدة يمكن استخلاصها من وقائع اليومين الماضيين لانعقاد القمة، ابرزها ان النظام الرسمي العربي وصل الى درجة من الانهيار باتت تستعصي على الاصلاح، ولا يتألم اذا قلنا ان التخللات الامريكية المباشرة لعبت دورا كبيرا في الوصول الى هذه النتيجة البائسة، كما ان اللوم كل اللوم يوجه الى الزعماء العرب الذين استمروا انتهاهم بالعجز، وباتوا يجررون عدم اقدامهم على اي فعل حقيقي لإنقاذ ما يمكن انقاذه الى عدم القدرة، واعذار الخلل في موازين القوى.

فالسباسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية تتبع استراتيجية «التفتيت» لإحكام السيطرة عليها، بعد ان كانت تقوم على التوحيد قبل ان تتحول الولايات المتحدة الى قوة استعمارية عظمى. فبعد الحرب العالمية الثانية تبنت الادارات الامريكية قيام كيانات موحدة تتوزع فيها الثروة النفطية على اكبر قدر ممكن من البشر، مثلما هو حال المملكة العربية السعودية وليبيا، اي عكس السياسة البريطانية التي كانت تبني التقسيم، وتقيم دولة او مشيخة فوق اي أثر لفظ يتم اكتشافها حتى تظل هذه الامارات والمشيخات ضعيفة وأسيرة الحماية الخارجية. وبرز النمذاج في هذا الخصوص دول مثل الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة.

فلم يكن من قبيل الصدفة ان تقرر السيدة رايس زيارة كل من الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة واسرائيل، يومي انعقاد القمة في باكرة تحد ذات مغزى كبير، فمؤعد القمة تقدر قبل عام تقريبا، بينما لم يتقرر موعد جولة السيدة رايس الا قبل ايام او اسابيع معدودة، مما يؤكد على سوء النية، وتعهد «استفزاز» دمشق والمشاركة في جهود افضال قمتها، ونسف ما تبقى من التضامن العربي.

زائر المنطقة العربية هذه الايام يلمس ظاهرة لافتة للنظر، وهي ان حديث الحرب الاقليمية يطغى على كل دواوين النخب السياسية، وهناك همسات المسؤولين تؤكد ان الاستعدادات لاحتمالات هذه الحرب تسير على قدم وساق رغم النفي المتكرر التي تبين انها تهدف الى تهدئة الرأي العام، خاصة في لبنان وسورية وايران، لمنع الارتباك الداخلي، وحدوث ازمات اقتصادية، وربما هجرة داخلية وخارجية. وتلعب الهجمة الامريكية الدبلوماسية الحالية دورا كبيرا في تعميق هذه القناعة شبه الراسخة، بل ان هناك من يؤكد وجود علاقة مباشرة بين التوتو الحالي في جنوب العراق، واقدم دول مثل مصر والسعودية على سياسات «كسر العظم» مع سورية، والتصعيد اللافت للتحريض الطائفي المذهبي، وتعميق الخلافات السننية الشيعية، والتحضيرات للحرب الاقليمية لتسوية كل المشاكل والمفلات الفتوحة حاليا، بعد ان باتت الخيارات الدبلوماسية الاخرى محكومة بالفشل.

يظل من الجائز القول ان «اعلان دمشق» الذي صدر بعد اجتياح القوات العراقية للكويت عام 1990 كان مؤشرا لقيام محور عربي اطلق عليه في حينه دول «مع» جاء بديلا للجامعة العربية، وقسم المنطقة على اساس من هو مع امريكا ومشاريعها في العراق، ومن هو ضدها، و«اعلان دمشق» الذي صدر بالامس، وبعد 18 عاما يأتي في اتجاه معاكس، ومحاولة الغاء للاعلان الاول، ورد الاعتبار لسورية، من خلال اعادتها لموقعها الحقيقي كدولة «ممانعة» ولو مؤقتا، بعد سنوات من التيه لم تعد عليها الا بخيبة الأمل وخسارة وجودها في لبنان دون ان تستعيد هضبة الجولان.

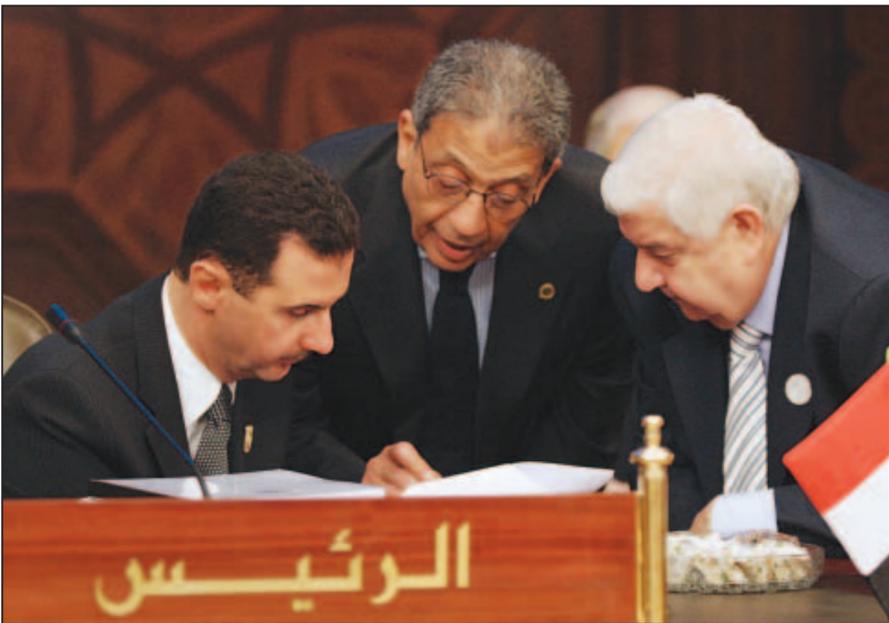
العراق يتحفظ لتجاهله «ادانة الارهاب».. ومبادرة السلام قيد المراجعة

اعلان دمشق: قرارات اعتيادية ولهجة تصالحية مع «المعتدلين»

القذافي: القمة لم تؤد الى نتائج.. وهناك اعتراف بوجود خلافات وكراهية وتخاذل

دمشق - «القدس العربي»

من بسام بدارين ورزوق الغاوي:



الرئيس بشار الاسد والامين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية السوري يتشاورون حول نص اعلان دمشق في ختام القمة امس

موسى والمعلم يتبادلان النكات حول سياسة العزل والغزل السعودي

دمشق - «القدس العربي»:

أظهر وزير الخارجية السوري وليد المعلم وهو يحتفل به نهاية ناجحة ومميزة، كما قال القمة العربية صلاية وروحا ساخرة في مواجهة التصريحات الامريكية عندما اجاب على تساؤلات الصحافيين خلال المؤتمر الصحفي الختامي. وعندما سئل المعلم عن حضور الوزيرة الامريكية كوندوليزا رايس للمنطقة عشية القمة العربية قال موجها الخطاب للصحافي السائل: «انيس رايس.. القمة نجحت»، وأعرب المعلم عن امله في ان يتجنب الامريكيون «المزيد من القتل» عبر استبعاد خيارات العمل العسكري ضد بلاده.

وشهد المؤتمر الصحفي تبادلًا مثيرًا للنكات والتعليقات الساخرة بين الوزير

تسترتق وقف ارتباط دمشق بايران وحزب الله

اسرائيل تؤكد استعدادها لمفاوضات مع سورية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ركزت وسائل الاعلام العبرية أمس الأحد على تصريحات تؤكد استعداد اسرائيل البدء في مفاوضات جديدة مع سورية، وكذا وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في بيان ان فتح مفاوضات مع سورية يشكّل «هدفا مركزيا» للمعلم الدبلوماسي في اسرائيل.

ونشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس الأحد عنواؤها الرئيسية خيرا مفاده ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، وجه في السنة الاخيرة حوالي عشرين رسالة الى الرئيس السوري لفهم موقفه حول العملية السلمية على المسار الشمالي، الا انه يتضح من تصريحات أحد الوزراء الاسرائيليين، وهو عضو في المجلس السياسي والأمني المصري أن الرئيس الأسد رفض مناقشة قطع علاقاته مع حزب الله وايران والفضائل الفلسطينية، مقابل البدء في مفاوضات مع اسرائيل. وكان وزير البنية التحتية الاسرائيلي بنيامين بن ابيغان قد صرح نهاية الاسبوع انه يتوجب على اسرائيل فعل كل شيء من اجل استئناف المفاوضات مع سورية.

وقال بن ابيغان خلال لاداعمة الاسرائيلية العامة انه يتوجب عمل كل شيء من أجل التوصل الى محادثات مع سورية والأسد، مشيرا الى انه تتوفّر لسورية كل الاسباب

للمجلس معنا بما في ذلك استمرار وجود سورية، وأضاف بن ابيغان انه أبلغ أولمرت برأيه بأنه يتوجب عمل كل شيء لاستئناف مفاوضات مع سورية، لكنه قال انه خائب الأمل ونقلت الصحيفة عن أحد الوزراء، وهو مقرب جدا من اولمرت، قوله ان رئيس الوزراء بعث في السنة الاخيرة ما يقارب 20 رسالة الى الرئيس السوري، بشار الأسد، وذلك في محاولة لفهم موقف سورية تمهيدا لاحتمال البدء بالمفاوضات، الا ان ردود الرئيس السوري كانت مخيبة للأمل الاسرائيلية، وخاصة في عدم استعداده لمناقشة امكانية قطع العلاقات بين سورية وايران، على حد قول الوزير الاسرائيلي، الذي رفض الكشف عن اسمه.

وفي سياق آخر أكد باراك في بيان أمس الاحد ان فتح مفاوضات مع سورية يشكّل «هدفا مركزيا» للمعلم الدبلوماسي لاسرائيل، وقال البيان الصادر عن وزارة الدفاع ان باراك أكد خلال لقاء مع سفراء اوروبيين الجمعة ان «اسرائيل تعتبر فتح مفاوضات مع سورية واخراج هذا البلد من التيار المتطرف هدفا مركزيا لسياستها».

ستجري فحوصا على المتقدمين للتأكد من اقلعهم عن مضغها

سفارة واشنطن بصنعاء ترفض منح تأشيرات الهجرة لمتعاطي القات

قبل مركز الولايات المتحدة للسيطرة على الامراض وقانون الولايات المتحدة للمواد الخاضعة للرقابة..

أكدت مصادر رسمية ان السفارة الامريكية بصنعاء قررت رفض منح المواطنين اليمنيين الذين يضعفون القات تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية، وان السفارة تشترط على المتقدم لطلب التأشيرة (الغزا) الامريكية مضى 3 سنوات على الأقل على اقلعهم عن القات تناول اشباب القات، كما قررت اجراء فحوصات طبية خاصة للتأكد من صحة ذلك.

وأوضح مصدر في السفارة الامريكية بصنعاء ان السفارة بدأت برفض منح متعاطي القات من اليمنيين تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة، كشرط أساسي تم استحداثه مؤخرا لطلب تأشيرة الهجرة.

واكد المسؤول في السفارة الامريكية بصنعاء عدم اهلية متعاطي القات للحصول على تأشيرات الهجرة الى الولايات المتحدة، لاعتباره مادة مخدرة في الولايات المتحدة.

وقال «ان للقات مكونين كيميائيين هما الكاثين والكاثينون، وقد تم تصنيفهما قانونيا كمخدرات من قبل

قيل مركز الولايات المتحدة للسيطرة على الامراض وقانون الولايات المتحدة للمواد الخاضعة للرقابة..

أكدت مصادر رسمية ان السفارة الامريكية بصنعاء قررت رفض منح المواطنين اليمنيين الذين يضعفون القات تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية، وان السفارة تشترط على المتقدم لطلب التأشيرة (الغزا) الامريكية مضى 3 سنوات على الأقل على اقلعهم عن القات تناول اشباب القات، كما قررت اجراء فحوصات طبية خاصة للتأكد من صحة ذلك.

وأوضح مصدر في السفارة الامريكية بصنعاء ان السفارة بدأت برفض منح متعاطي القات من اليمنيين تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة، كشرط أساسي تم استحداثه مؤخرا لطلب تأشيرة الهجرة.

واكد المسؤول في السفارة الامريكية بصنعاء عدم اهلية متعاطي القات للحصول على تأشيرات الهجرة الى الولايات المتحدة، لاعتباره مادة مخدرة في الولايات المتحدة.

وقال «ان للقات مكونين كيميائيين هما الكاثين والكاثينون، وقد تم تصنيفهما قانونيا كمخدرات من قبل

«هيومن رايتس ووتش»:

الاعتقالات في مصر محاولة لتزوير الانتخابات المحلية

القاهرة - ف ب: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي قامت بها الحملة للاعتقالات التي قامت بها الحكومة المصرية في صفوف الاسلاميين قبل انتخابات المجالس المحلية تشكل محاولة «سافرة» لتزوير هذه الانتخابات وتلقي بظلال من الشك على شرعية هذه الحكومة.

واوضحت المنظمة في بيان ان السلطات المصرية اعتقلت 800 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين، اكبر حركة معارضة في مصر، من دون توجيه اتهامات لهم، مشيرة الى ان بينهم 150 شخصاً كان يفترض ان يرشحوا انفسهم للانتخابات المحلية المقررة في الثامن من نيسان (ابريل) المقبل.





انشقاقات وهروب في صفوف الجيش .. والمالكي لا يسيطر الا على اقل من ربع البصرة

تقرير: حملة المالكي ضد الصديريين تندر بتفجر حرب شيعية - شيعية بالعراق



انصار مقتدى الصدر ينددون بالعمليات العسكرية في البصرة (ا ف ب)

اوقعت حوالي 300 قتيل وأكثر من ألف جريح

الاشتباكات بين جيش المهدي والحكومة في يومها السادس

بغداد - يو بي آي: افادت تقديرات غير رسمية ان الاشتباكات العنيفة بين عناصر جيش المهدي والقوات الامنية الحكومية التي دخلت امس الأحد يومها السادس أسفرت عن مقتل حوالي 300 شخص وجرح أكثر من ألف آخرين.

وشهدت أجزاء من مدن بغداد والبصرة والكويت والناصرية وكربلاء وابل طوال ليل اول امس وصباح امس صفواً مدعياً وجوايا و اشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة بين الجانبين لم تعرف بعد حصيلة الخسائر والأضرار الناجمة عنها.

وسمع في مدينة الصدر شرق بغداد طوال ليل امس دوي انفجارات يعقدها كبرياء وانها ناجمة عن قصف جوي لواقع جيش المهدي في هذه المدينة التي توصف بانها مقر التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

واعلنت السلطات الامنية في بغداد تمديد حظر التجول على الأفراد والمركبات والدرجات الى اشعار آخر بعدما كان مسبقاً رفعه صباح امس الأحد وذلك على خلفية الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في مدينة الصدر وبعض مناطق العاصمة العراقية -الخرى.

ويرى مراقبون ان الجانبين (الحكومة وجيش

المهدي) دخلا منذ يوم السبت مرحلة التحدي وعض الأصابع في رهان على الوقت.

وفي تطور جديد وصلت ليل السبت عن طريق مطار السليمانية الدفاعة الاولى من جرحى الجيش والشرطة العراقيين الذين اصابوا في الواجهات التي شهدتها عدة مناطق من العاصمة العراقية خلال الأيام الخمسة الماضية.

وقال الجرحى واغلبهم يعانون من اصابات خطيرة الى مستشفى نورش في المدينة.

وقال شهود من منطقة العلق بمدينة البصرة جنوبي العراق ان ثلاثة اشخاص قتلوا فيما أصيب سبعة آخرون في غارتين شنتهما طائرات حربية تابعة للقوة البصرة في وقت متأخر من ليل امس.

وأضافوا ان طائرة حربية كبيرة ليل الأحد ثلاثة اشخاص كانوا يقفون على سطح دار سكنية بالقرب من مخسل الابله (8 كم شمال البصرة) ما أدى الى مصرهم قويا وبالحواق أضرار كبيرة في الدار.

وقصفت طائرة حربية أخرى حوسينية الإزراء ما تسبب باصابة سبعة اشخاص بجروح خطيرة وانهار منزلين قريبين.

وفي منطقة ابو دشير التابعة لصاحبة الدورة

قيام جماعات مسلحة بتعزيز سيطرتها على مناطق في البصرة خاصة نقاط

التفتيش.

وتنقلت ما اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» السبست من ان الاحزاب السياسية في بغداد عبرت عن نقدها لعملية البصرة التي قالوا ان المالكي لم يخطط لها بشكل جيد، في الوقت الذي اعترف فيه وزير الدفاع العراقي ان الجيش لم يتوقع مقاومة قوية من جيش المهدي.

وتحدثت عن الواجهات بين مسلحين تابعين للصدر والقوات الامنية مشيرة الى ان الانتقال من حالة الامن والنظام الى الفوضى تم سريعا. ونقلت عن سوابقين قولهم ان الحكومة العراقية تعرف ان الصديريين سيفوزون في الانتخابات ولهذا قامت باستهدافهم مشيرين الى ان العديد من السكان مستعدون لبيع حاجياتهم المهمة من اجل شراء قاذفات للصواريخ وقتال الامريكيين.

وفي تقرير اخر اشارت الى ان حملة ثوري المالكي التي اعترف بوش بانها لا يفهم السبب الذي دعا المالكي للقيام بها تهدد بتعزيز العراق في صراع شيعي-شيعي.

وقالت ان قرار ارسال 15 الف جندي عراقي للمدينة انهي هذبة استمرت 9 اشهر اعلن عنها مقتدى الصدر، حيث انتشر العنف من البصرة لمعظم مدن الجنوب اضافة لبغداد التي يسيطر عليها الصديريون على نضها، وتشير الى ان العنف ومشاهد القتل بفعل القصف الامريكي مستعجل من امكانية حفاظ حكومة المالكي على الانسجام في صفوف الجيش الذي يتكون في غالبيته من الشيعية وصراعه مع الميليشيات الشيعية امرا صعبا، وفي مقال كتبه كون غولان، المؤيد للحرب في صحيفة «صاندي لتخراف» دافع فيه عن قرار القوات البريطانية الانسحاب من مركز مدينة البصرة الى خارجها، والذي جاء على خلفية ان استمرار بقاء البريطانيين في شوارع البصرة اصبح جزءا من المشكلة لا الحل.

وقال ان قرار حكومة المالكي هو أكثر القرارات جرأة منذ انهيار نظام صدام حسين. وزعم ان «قوات التحالف» وان جيش المهدي تبدو الان انها «مقاومة خطيرة»، وتؤثر سلبا على الرئيس الامريكي الذي يقبله وراء المالكي الصديريون على نضها، وتشير الى ان تلقي تدريبه من الدارين الامريكيين، وسط انباء عن عمليات تسرب واشتباكات داخل قوات الشرطة العراقية، واعتترف وزير الداخلية العراقية جواد بولاني بالمشكلة التي قال انها مستعاجل بعد المعركة.

واشارت الى ان الصدر الذي دعا الى الاعتراف بشرعية المقاومة في مقابلة مع قناة الجزيرة، يعتمد على الفقراء الشيعية فيما يعتمد منافسوه من جماعة الحكيم الملاي والمجيبات وملاك العقارات والتجار، وترى الصحيفة ان الصراع بين الصديريين وجماعة الحكيم وحزب الدعوة هو السبب الذي يقف وراء العملية العسكرية في البصرة.

وقالت ان الانتخابات المحلية التي تم اتخاذ قرارها بنسخت من ديك شينشي، نائب الرئيس الامريكي الذي زار بغداد، حيث تجد جماعة الحكيم نفسها في موقع لا يؤهلها من الفوز في الانتخابات بسبب تراجع شعبيتها وتضاؤل الدعم للتيار الصدري.

ويعتقد ان الصدر حالة نعوته اتباعه لا لتنافسه عامة تنهي الهدنة مع الانتشار البريطاني خاصة ان القوات البريطانية في العراق غير كافية لتزجيج الثقة، كما ان الخراطيش الحكومية البريطانية والامريكيين في معارك شوارع قد تؤدي الى تعزيز النظرة بان المالكي اصبح يهدق في يد المحتل. وترى الصحيفة ان نقاد سياسة امريكا في العراق سيهاجمون فترة التقدم هناك على انها «سراب»، فيما سيكون التيار الصدري الفائز الاكبر من الواجهات.

وتحدثت صحيفة «اوبزيرفر» عن

بغداد - من موسى محمد:

بدا الدينون العراقيون العالقون في فخ خطر المعارك وندرة الكهرباء وشح المياه يشعرون بالخوف من نقص المواد التموينية، مع دخول الواجهات بين القوات الامنية والميليشيات الشيعية يومها السادس في العراق.

وقال سكان في مدينة الصدر الضاحية الشيعية المتكظة والعلق الرئيسي لجيش المهدي بزعمه رجل الدين مقتدى الصدر، ان الاوضاع المعيشية تشهد مزيدا من التدهور السريع.

ويطبق الامر ذاته على مدينة البصرة المنفذ البحري الوحيد ورتة العراق الاقتصادية.

لندن - «القدس العربي»:

اشارت الصحف الامريكية لآثر معركة البصرة على الانتخابات الامريكية وعودة النقاش حول استراتيجية بوش ونجاحها.

فقد قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان معركة البصرة يتهدد صدامها في الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية. مشكلة تحديات خاصة للمرشح الجمهوري جون ماكين، الذي ليس سياسة بوش في العراق. وقالت ان معركة البصرة تهدد بعودة العراق لنشرات الاخبار، وتطرح تساؤلات حول استراتيجية بوش ومدى نجاحها في العراق وقدرة الجيش العراقي على الدفاع عن البلاد.

واشارت الى ان جون ماكين جعل من حرب العراق مركز حملته الانتخابية، وجاءت احداث العنف في البصرة بعد شهر من عودته حيث قال ان العنف تراجع في العراق بسبب استراتيجية زيادة القوات الامريكية. واعتبر ماكين ان قرار المالكي بمهاجمة البصرة دليل على قوة حكومته. فيما يستخدم الديمقراطيون الذين يتحدون عن سبب تدريجي للقوات، عن ضعف البصرة على انه دليل عن عدم قدرة الامريكيين على توفير الامن والاستقرار في العراق مما سيؤدي الى حرب طائفية جديدة في العراق.

ويرى ناقدون ان العنف يدعم ارائهم بضرورة سحب

المستشفيات تغص بالجرحى والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف في مدينة الصدر

المدنيون في العراق يعيشون كابوس خطر المعارك وندرة الكهرباء وشح المياه والغذاء

المواد الغذائية» في مدينة الصدر حيث قتل 75 شخصا واصيب المئات في الاشتباكات التي اندلعت ظهر الثلاثاء الماضي.

وتوقفت الخدمات الحكومية التي تؤمنها قاصمقاميبتان في الضاحية الشيعية وتلك في البصرة البالغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة. ويؤكد المليون «المستشفيات تغص بالجرحى والمصابين والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف من دخول المنطقة».

وقد عبرت منظمة الامم المتحدة للطبوة (يونيسيف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمة الدولية للوجرة الجمعة عن القلق حيال تدهور الاوضاع في العراق بعد العمليات العسكرية

المواد الغذائية» في مدينة الصدر حيث قتل 75 شخصا واصيب المئات في الاشتباكات التي اندلعت ظهر الثلاثاء الماضي.

وتوقفت الخدمات الحكومية التي تؤمنها قاصمقاميبتان في الضاحية الشيعية وتلك في البصرة البالغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة. ويؤكد المليون «المستشفيات تغص بالجرحى والمصابين والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف من دخول المنطقة».

وقد عبرت منظمة الامم المتحدة للطبوة (يونيسيف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمة الدولية للوجرة الجمعة عن القلق حيال تدهور الاوضاع في العراق بعد العمليات العسكرية

المواد الغذائية» في مدينة الصدر حيث قتل 75 شخصا واصيب المئات في الاشتباكات التي اندلعت ظهر الثلاثاء الماضي.

وتوقفت الخدمات الحكومية التي تؤمنها قاصمقاميبتان في الضاحية الشيعية وتلك في البصرة البالغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة. ويؤكد المليون «المستشفيات تغص بالجرحى والمصابين والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف من دخول المنطقة».

وقد عبرت منظمة الامم المتحدة للطبوة (يونيسيف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمة الدولية للوجرة الجمعة عن القلق حيال تدهور الاوضاع في العراق بعد العمليات العسكرية

بريجنسكي: حرب سخيفة تحولت لمأساة تهدد بتقسيم المنطقة كلها وليس العراق وحده

معركة البصرة تبعث الجدل حول استراتيجية بوش ومدى نجاعتها

العمليات العسكرية متعقبة في حد ذاتها ولكن يجب ان تزاج بجهد سياسي وديبلوماسي لتجنب تفكك المنطقة كلها وليس العراق. خاصة ان الحرب بدأها بشكل مقصود جورج بوش وبرها بطريقة ديماعوجية ونغذا بشكل سيئ. ويعتقد ان الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين (مع انه لا يتحدث باسم او ياما بل يقدم رايه) هو حاد لان رأي الديمقراطيين قائم على فكرة الثمن الذي سيدفعه الامريكيون من مواصلة الحرب، فيما يستند الجمهوريون الى فكرة الخوف من عدو غير مبرر. مشيرا الى التصريحات كل من بوش وماكين في المحافظ الكارثية من الانسحاب تذكر من فكرة تساقط احجار الدومينو التي استخدمت اثناء حرب فيتنام. ويقول انه لو سئل الامريكيون قبل خمسة اعوام ان كان هوس بوش بالاطاحة بصدام حسين على من فسداد مزمن. فسيما تحظى جماعة الصدر بمصداقية كبيرة بين فقراء الشيعية.

وفي مقال كتبه زيبينو بريجنسكي، مستشار الامن القومي السابق واحد مستشاري حملة المرشح الديمقراطي باراك اوباما قال ان كلا المرشحين الديمقراطيين، اوباما وهيلاري كلينتون، متفقان على انها الحرب في العراق خلال عام او 16 شهرا من تسلم البيت الابيض فيما يرى الجمهوريون ان الجيش الامريكي يجب ان يبقى في العراق ولو لمدة عام حتى تحقيق «النصر».

وقال في مقال له بصحيفة «واشنطن بوست» تحت عنوان «طريقة ذكية لانهاء هذه الحرب السخيفة» ان الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين هو خلاف حول منافع ومزايا هذه الحرب. وقال ان عملية فك الارتباط من الايراني.

المواد الغذائية» في مدينة الصدر حيث قتل 75 شخصا واصيب المئات في الاشتباكات التي اندلعت ظهر الثلاثاء الماضي.

وتوقفت الخدمات الحكومية التي تؤمنها قاصمقاميبتان في الضاحية الشيعية وتلك في البصرة البالغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة. ويؤكد المليون «المستشفيات تغص بالجرحى والمصابين والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف من دخول المنطقة».

وقد عبرت منظمة الامم المتحدة للطبوة (يونيسيف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمة الدولية للوجرة الجمعة عن القلق حيال تدهور الاوضاع في العراق بعد العمليات العسكرية

المواد الغذائية» في مدينة الصدر حيث قتل 75 شخصا واصيب المئات في الاشتباكات التي اندلعت ظهر الثلاثاء الماضي.

وتوقفت الخدمات الحكومية التي تؤمنها قاصمقاميبتان في الضاحية الشيعية وتلك في البصرة البالغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة. ويؤكد المليون «المستشفيات تغص بالجرحى والمصابين والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف من دخول المنطقة».

وقد عبرت منظمة الامم المتحدة للطبوة (يونيسيف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمة الدولية للوجرة الجمعة عن القلق حيال تدهور الاوضاع في العراق بعد العمليات العسكرية

تشكيل مجلس صحوة في مناطق التركمان الشيعية شمال بغداد

كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول اداري عراقي رفيع المستوى الاحد تشكيل مجلس صحوة في مناطق التركمان الشيعية شمال بغداد، لحاربة عناصر شبكة القاعدة الذين ينتشرون في اجزاء كبيرة من الطريق بين كركوك والعاصمة.

وقال حمود الشكطي محافظ صلاح الدين كبرى مدنها تكريت، بحضور مسؤولين في قضاء طوزخرماتو «لقد لعبت افواج الاسناد ومجالس الصحوة في العراق دورا كبيرا مع القوات الامنية وقوات التحالف في مجال حفظ الامن والاستقرار».

واضاف «ادعم بشكل كامل هذه الافواج الان بعد ان كنت من المعارضين لتشكيلها خوفا من تحولها الى ميليشيات مسلحة غير نظامية (...) لكن الايام اثبتت ان هذه المجالس هي احد اهم عوامل الاستقرار في المناطق التي تشهد ارهايبا».

ويبلغ عدد الفوج الاول من قوات الصحوة 750 عنصرا مهمتهم ضمان امن قضاء طوزخرماتو والنواحي التابعة له.

ويأتي تشكيل الفوج في اعقاب تفجيرات دامية شهدتها طوزخرماتو ومدن امرلي وسليمان بيك ذات الغالبية التركمانية الشيعية التي تقع على الطريق بين بغداد وكركوك وتنتشر في محيطها عناصر القاعدة.

وتتعرض هذه المناطق الى هجمات متكررة كان اغنفها ما حدث في بلدة امرلي حيث قتل أكثر من 150 شخصا واصيب نحو 300 آخرين مطلع الصيف الماضي.

وتقع المدن التركمانية شمال منطقة العظيم وجبال حمرين التي تعتبر من ابرز معاقل تنظيم القاعدة.

يشار الى ان افواج الاسناد او قوات الصحوة تتولى مسؤولية حفظ الامن ومساندة الاجهزة الامنية في محيط مناطق كركوك والحويجة والزاب والعياسي والرياض.

من جهته، قال اللواء الركن حميد نامت قائد شرطة صلاح الدين انه تم «قتل واعتقال عدد من الازهابيين بعضهم من الدول العربية كما تم الوصول الى اوكارهم الرئيسية في مناطق حمرين وسامراء والشرقا».

يشار الى ان السكان يطلقون على الشرقاط (170 كم جنوب الموصل) تسمية «قندهار»، نظرا لسيطرة المتشددين دينيا واجتماعيا على البلدة.

مقتل اربعة من رجال الشرطة

في هجومين منفصلين شمال بغداد

الموصل (العراق) - اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل اربعة من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد، في هجومين منفصلين الاحد في الموصل وديالى شمال بغداد.

وقال مصدر في شرطة الموصل (370 كلم شمال بغداد) ان «اشتباكات وقعت بين مسلحين مجهولين وقوات الشرطة ادت الى مقتل العقيد زياد قاسم واحد عنصر شرطة المدينة».

واوضح ان «الاشتباكات وقعت فجرا لدى قيام قوات الشرطة بمداومة منزل في منطقة الساجحي (وسط)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل اثنين من عناصرها في انفجار عبوة ناسفة استهدف رئيس مجلس المحافظة ابراهيم باجلان.

واوضحت ان «الانفجار استهدف موكب رئيس مجلس محافظة ديالى على الطريق الرئيسي عند بلدة السعدية (شرق بعقوبة)».

وفاة مسؤول رياضي متأثرا بجروح اصيب بها في بغداد

بغداد - اف ب: اعلن الامين العام للجنة الاولمبية بالوكالة حسين العميدي امس الاحد وفاة مسؤول رياضي متأثرا بجروح اصيب بها في بغداد اثر اندلاع اشتباكات بين القوات المسلحة والميليشيات المسلحة الثلاثاء الماضي.

وقال العميدي ان «الامين العام المساعد للجنة الاولمبية بالوكالة حسين العميدي امس الاحد وفاة مسؤول رياضي متأثرا بجروح اصيب بها في بغداد اثر اندلاع اشتباكات بين القوات المسلحة والميليشيات المسلحة الثلاثاء الماضي».

وقال المسؤول ذاته اعلن الخميس ان مجموعة مسلحة مجهولة اطلقت نيران اسلحتها على مسؤولين رياضيين يعملون في الاتحاد العراقي لكرة السلة في بغداد وارادت اطلاق قنابل.

وكان جابر اصيب بجروح خطيرة في ظهره فيما اصيب مدرب المنتخب العراقي فخرت توما برصاصة في الفخذ، ونجا من الحادث باجوبة امين سر الاتحاد خالد نجم، بينما قتل الحكم الدولي رعد سلمان في الحال.

طرد ستين شرطيا عراقيا من الخدمة

بغداد - قنا: اعلن العميد رسول خيون معاون مدير شؤون الافواج في شرطة ذي قار جنوب العراق انه تم طرد سوية قوامها 60 شرطيا بتاحية الفجر شمال مدينة الناصرية بسبب تقاعسهم في أداء الواجب خلال مواجهات مع العناصر المسلحة.

وقال خيون ان طرد هؤلاء الشرطة جاء تنفيذاً لتعليمات نوري المالكي رئيس الوزراء بطرد كل عنصر امني يتقاسم في أداء واجبه وتعريضه للمسؤولية القانونية.. مشيرا الى انه تم رفع أسمائهم إلى الجهات المسؤولة.

وحذر من أن هذا القرار سيطلق كل من يتهاون في أداء واجبه في الدفاع عن امن واستقرار المدينة.

وحول الموقف الامني قال خيون ان القوات الامنية تحكم قبضتها على الوضع الامني وهي تلاحق المسلحين في مناطق مختلفة.

وكان جواد البولاني وزير الداخلية العراقي قد اصدر في وقت سابق امس امرا بفصل ضباط ومنتسبي مراكز شرطة مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد والشعلة والكاظمية شمالي العاصمة والبصرة والعمارة والهاشمية والحزرة وغماس جنوب العراق. يأتي ذلك بعد ان سلم افراد سريتين تابعين للقوات الامنية أنفسهم الى مكتب الشهديد الصدر في منطقة حي العامل جنوب غربي بغداد.

تسيير رحلات جوية مباشرة بين مشهد الإيرانية والنجف خلال 3 أشهر

طهران - يو بي آي: اعلنت إيران امس الاحد ان العمل سيبدأ في غضون ثلاثة اشهر بتسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينتي مشهد الإيرانية والنجف العراقية.

واوردت وكالة «مهر» الإيرانية لآلانباء أن رئيس اتحاد مكاتب خدمات النقل الجوي والسياحة في محافظة خراسان محمد شريف روحاني اعلن أنه سيبدأ العمل بعد شهرين من الآن بتسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينتي مشهد المقدسة والنجف في إطار تنمية قطاع السياحة الدينية.

واضاف روحاني انه «سيتم كذلك في غضون شهر واحد تسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينتي مشهد الإيرانية وآرومجي الصنعية، وأن هذه الرحلات ستخلق تحولا كبيرا في قطاع النقل الجوي».

القوات الامريكية والعراقية تغتر على 17 جثة في مقبرة جماعية

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس الاحد ان قوات امريكية وعراقية عثرت في مقبرة جماعية شمال بغداد على 14 جثة ظهرت على بعضها علامات تعذيب. وقالت القوات الامريكية ان القبرة اكتشفت في منطقة كان متشدو القاعدة يسيطرون عليها في السابق بالقرب من المقدادية على بعد 90 كيلومترا شمال شرقي بغداد.

وعثر على مقبرة مشابهة تضم 17 جثة في منطقة قريبة يوم الجمعة، وقال الجيش الامريكي في بيان «يبدو ان الجثث كانت موجودة في الموقع منذ ما بين شهرين الى ستة اشهر.. ويظهر ان بعضها علامات تعذيب وبعضها جروح ناجمة عن طلق ناري بالرأس».

وكثيرا ما يعثر على مقابر جماعية في العراق وتلقى القوات الامريكية والعراقية بالامثلة عنها في الاغلب على اسلامي القاعدة.

وقتل عشرات الالاف من العراقيين في قتال طائفي بين الغالبية الشيعية والاقلية السنية.

الرئيس الأسد أدلى بخطاب «معتدل» والمقداد اوضح رسالة القمة للاسرائيليين.. ارحلوا عن أرضنا والا لن تنعموا بالأمن؛ سورية حققت انجازين استراتيجيين.. رئاسة مؤسسة القمة في عام 2008 الأصب وتضامن عربي موثق معها في البيان الختامي ضد قانون محاسبة سورية الأمريكي

التي كان الكثيرون يتوقعونها قياسا بالجو العام الذي عقدت القمة في ظله فالرئيس السوري «خبير تقدير» كل من توقع خطبا متشددا يتضمن اشارات ضد المتغيين او المقاطعين او ضد حكومة السنديرة في لبنان وعليه قدم الرئيس الأسد خطابا معتدلا كضيف وسط مؤشرات على نجاح جهود أمير الكويت ورئيس السودان موظفا بمهارة ولياقة دبلوماسية الهدوء والصبر وبشكل يحرم أي ناقدين للقمة وللداء السوري من أوراق رابحة يمكن استغلالها مستقبلا.

وهو خطاب عكس كما قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم مسؤولية رئاسة القمة خصوصا وان الرئيس بشار لم يتعرض اطلاقا لملف الخلافات العربية-العربية خلال خطاب الافتتاح، الأمر الذي ساهم عمليا في تخفيف حدة الاحتقان خلال القمة وبعدها بعد تجاهل دمشق للتحدث عن من حضر ومن تغيب.

وتمت الاستعانة بعقد جلسة خاصة وعققت ثلاث ساعات بين الزعماء العرب ونقش خلالها ملف الخلافات العربية-العربية، وعليه استبدل السوريون بدورهم سياسات رد الفعل التي كان يتوقعها البعض بخطاب يعتبر ان عقد القمة بحد ذاته يشكل نجاحا مميزا في ظل العلاقات على النقط والانسجامات كما قال الوزير المعلم الذي اعتبر القمة ناجحة جدا ومميزة وشهدت تحفيا قويا من القادة العرب.



امير قطر يتابع اعمال القمة

للقرارات الاقليمية فحتى المقاطعون للقمة والغائبون عنها ان يستطيعوا الان تجاهل حركة سورية المقبلة بصفتها رئيسة القمة العربية.

ورغم ان المقداد اختصر رسالة القمة العربية بعد ختامها في حديث لتلفزيون بلاده قائلا «رسالة القمة.. ارحلوا عن أرضنا.. والا لن تنعموا بالسلام» الى ان التوصيات وثيقة البيان الختامي لم تتضمن مستويات التشدد المفترضة

عام توقع سورية بأنه ينطوي على خطط منهجية وموضوعة لاستهدافها والتجاوب الكتيكي يأتي على شكل قانون محاسبتها بنسخته الأمريكية المقل على خارطة الاستهداف.

ومن هذا المنظر يعتقد على نطاق واسع بان قمة دمشق وضعت بين يديها ورقة استراتيجية من طراز خاص خلال العام الصعب المقبل وفقا

ومن الواضح بأن دمشق كانت بحاجة ملحة لهذه الورقة الاستراتيجية قياسا لمستوى الضغط الدولي عليها وللقرارات التي تحدثت عن احتمالات استهدافها في المستقبل القريب وهي احتمالات تصل في أسوأها الى حد العمل العسكري والعربي.

والوضع الجديد سيمنح «الرئاسة السورية» مؤسسة القمة العربي للعام المقبل من المناورة والمبادرة خلال



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على هامش القمة

بامتياز، وهو خطاب سلاقي بالضرورة لاحقا صداه في الشارع العربي.

استراتيجيا حصلت دمشق على تضامن عربي جماعي بالنص ضد قانون محاسبتها بنسخته الأمريكية والأهم في المسار الاستراتيجي هو ما يلح له المسؤولون السوريون وهم يتحدثون بان عقد القمة بدمشق سيعني بان سورية هي رئيسة مؤسسة القمة العربية للعام المقبل بمرمه.

أكثر من ألف اعلامي معا تحركوا فيها معا في اطار الأداء الاعلامي الرسمي الذي حافظ على مستويات معقولة من النفس المقاومة والرفض وخطاب المانعة مستثمرة المهارة السورية في السياق.

سورية أيضا تمكنت من اظهار اهتمامها الكبير بالقضية الفلسطينية حيث وصف مساعد وزير الخارجية فيصل المقداد بعد انتهاء فعاليات الاجتماع القمة بأنها «كانت قمة فلسطين

نسب الاضطراب في بيانات وتوصيات القمة وحافظت على قدر من التوازن وتركت للسوريين ولللبنانيين نافذة خاصة يمكن الخروج منها بدلا من الازتهان ليؤثر التوتر او رد الفعل.

وفي السياق، حققت سورية انجازات لا يمكن انكارها سياسيا فقد تمكنت اولاً من عقد القمة العربية «بمن حضر» بالرغم مما لسه المراقبون من حلقات الضغط الخارجي، واستقطبت دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حققت دبلوماسية الصبر والهدوء السورية أمس في دمشق نقاط لافتة في مرمى خصوم الرواية السورية للاحداث العربية والاقليمية وفاتت تماما الفرصة على من توقع بياناً ختامياً للقمة خارجاً عن المألوف «القسم العربي» أو على من توقع «تشددا» في النصوص والوثائق العربية التي انتهت القمة بها ومعها.

ورئيس الوقت تمكنت سورية وفي الملفات والقضايا التي تخصها مباشرة من الحصول على صيغة واضحة تضمن لها «تضامناً عربياً» متكاملها معها باسم القمة العربية فيما سمي بقانون محاسبة سورية الأمريكي واستهدافاته للجانب السوري.

وفيما يبدو نجحت اطراف الاعتدال العربية التي شاركت في القمة العربية في تخفيف حدة بياناتها ولهجاتها مع تحريكها من مساحة الفعل ورد الفعل والاحتقان الى مسافة قريبة الى حد بعيد من بيانات القمم العربية السابقة دون اختراقها بشرة خارج دائرة الصالح السورية الاساسية التي تحققت حتى الآن.

ومن الواضح ان سياسة «ضبط النفس» التي تبنتها الاعلام السوري مبكراً عبر وصايا مكتوبة بالخصوص وضعت بين يدي الاعلاميين خففت من

المعارضة اللبنانية نوهت بخطاب الاسد في قمة دمشق والاكثرية لم تر فيه جديداً وحددت لأئحة التدخلات

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ورأت المصادر «ان خطاب الاسد أوحى بأن لا تدخل سوريا في لبنان علماً ان الرئيس فؤاد السنديرة كان تحدث عن لائحة تدخلات قديمها قبل ساعات قليلة ولم يجب عليها الاسد. ونحن ببساطة نطلب من الرئيس الاسد والنظام السوري اجوبة على هذه التدخلات وهي ستة عناوين: الاول هو استخدام الاراضي السورية معبراً او ممراً يؤدي الى تهديد الامن وزعزعة الاستقرار في لبنان وعليه ان يوضح هذه النقطة، العنوان الثاني يرفض النظام السوري اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وفي هذا الرض اعتداء على السيادة اللبنانية ورفض الاعتراف بها، العنوان الثالث رفض ترسيم الحدود وهذا أيضاً امر سيادي وترفض سورية عدم تحديد منطقة مزراع شيعا مما يؤدي الى استعادة هذه المنطقة، العنوان الرابع هو المعسكرات الفلسطينية خارج الخيميات وهي معسكرات سورية يباحص كل المراقبين، العنوان الخامس موضوع ضبط السلاح داخل الخيميات الفلسطينية ونحن نعلم ان ليس كل السلاح داخل الخيميات مرتبط بالنظام السوري ولكن اقله بالجزء المرتبط على النظام السوري ان يوقف تدخله في لبنان، والعنوان السادس هو موضوع المفقودين في السجون السورية. هذا في التدخل المباشر وفي غير المباشر على سورية ان توقف تدخلها في تعطيل الحياة الدستورية في لبنان من خلال الاعياز لحلفائها يوقف التعطيل».

وردا على سؤال عن اعتراف الرئيس السوري بسيادة واستقلال لبنان قالت المصادر «هذا كلام إنشائي يحتاج الى ترجمة وسوى ذلك لا مضمون لهذا الكلام».

على الرغم من قرار حكومة الرئيس فؤاد السنديرة مقاطعة القمة العربية في دمشق فإن اللبنانيين تابعوا باهتمام مجرياتها والخطابات التي رافقتها وخصوصاً خطاب الرئيس السوري بشار الاسد، وقد تباينت الآراء والمواقف في قراءة هذا الخطاب بين فرقي 8 و 14 آذار.

وقد اعتبرت اوساط المعارضة القريبة من دمشق ان الرئيس الاسد حذد سقف العلاقة مع لبنان بتأكيد حرص سورية على استقلال وسيادة لبنان.

وأكدت ان هذا التأكيد ليس بجديد وسبق للرئيس السوري ان اعلنه في خلال انعقاد القمة العربية في بيروت عام 2002 والتي وصلها عبر المطار الدولي لتثبيت هذه السيادة عندما كانت القوات السورية لا تزال داخل الاراضي اللبنانية. وذكرت اوساط المعارضة ان الرئيس الاسد اسقط في كلمته كل المواقف التي تشير الى عدم اعتراف دمشق بسيادة لبنان واستقلاله كعيان وهذا يفك ربط أزمة لبنان الداخلية بالموقف السوري الذي أكد على لسان الرئيس الاسد الاستعداد بالتعاون مع أية مبادرة عربية أو غير عربية شرط ان تركز على الوفاق بين اللبنانيين.

في المقابل، اعتبر مصدر قيادية في 14 آذار المناهضة لدمشق ان كلام الرئيس السوري بشار الاسد في القمة العربية حول عدم التدخل السوري في لبنان «كلام قديم لا يقدم ولا يؤخر»، وقالت «مضى على السورين 30 سنة وهم يتكلمون اللغة نفسها حول ان لا علاقة لهم بلبنان وان اللبنانيين مختلفون ببعضهم البعض».

وفود الاعلام الرسمي للدول التي تغيبت توقفت عن العمل.. احباط ومشاعر قلق وسط الاعلاميين

ضبط نفس على مستوى الاعلام السوري مقابل مسلسل التحريض في الاعلامين المصري والسعودي



اعلاميون يتابعون البيان الختامي عبر شاشات التلفاز

مستوى التمثيل رغم وجود مئات الاعلاميين والصحافيين الذين ينتمون للدول التي خفضت مستوى التمثيل، الأمر الذي ساهم بالنتيجة في زيادة مستوى الشعور بالاحباط الذي وصل بحدوده حينما لحد الفلق والانتخاب والخوف من المستقبل.

العربي الجماعي مستقبلاً وهي تعقيدات يتحدث عنها كل اعلامي حضر القمة العربية وسط أجواء عامة ترفض تفهم مبررات الغياب التي ترتبط بخلفيات سياسية موسمية وتحقق ان الأجدات العربية أصبحت اقرب للتقاطعات الاقليمية منها

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

لا يمكن اعتبار انخفاض مستوى تمثيل بعض الدول العربية الكبيرة في قمة دمشق هو المؤشر الأبرز على المستويات التي وصلتها حالة فيروز والتمحور بين معسكرين عربيين فقط، بل عكس الاعلاميان المصري

القمة بشكل يوحى للمراقبين بأن الخلافات وابعادها أكثر جذرية من الملموس، وأكثر عمقا مما يعتقد على نطاق واسع.

ومن الواضح ان أداء الاعلاميين في الرياض والقاهرة خلال اليومين اللذين سبقا التحضير للقمة العربية يخصص مساحات اضافية للاعباد

المسكوت عنها في تحليل صورة ما يجري على مستوى النظام العربي حالياً، مع حصول تجاوب أخف في صحافة عمان بعيد انتاج المخاوف تحت لافتة التمحور الإيراني - السوري حسب مقالات ظهرت في العاصمة الأردنية خلال الساعات القليلة الماضية

وفي مقابل ملامسة اعلامية أردنية خفيفة لحقائق حالة التمحور العربي حالياً، كان الاعلام المصري والسوري تقريبا أكثر حدة في التعبير عن

القذافي: قمة دمشق لم تؤد الى نتائج شأن القمم السابقة



القذافي يستمع للبيان الختامي للقمة العربية في دمشق

دمشق - ا ف ب: اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي ان القمة العربية التي اختتمت الاحد في دمشق لم تؤد الى نتائج «شأنها شأن القمم العربية السابقة»، وان حاولت راب الصدع العربي.

وقال القذافي «لا توجد استجدات تذكر في هذه القمة شأنها شأن القمم العربية السابقة. لقد حاول الرئيس بشار الاسد ان يذلل هذه الخلافات والتناقضات السائدة لتبدو للعالم كأنها خلافات عادية وطبيعية».

وأضاف الزعيم الليبي الذي وجه السبت خطاباً صريحاً خلال افتتاح القمة انتقد فيه نظراءه العرب «اهم ما هي في هذه القمة ان هناك اعترافاً بوجود خلافات ومشاكل وكراهية وتحاذل بين الدول العربية، الامر الذي تطلب خلق

آلية لتفقيع هذه الاجواء وللممة الصف العربي ونذ الخلافات».

وقال مصدر ليبي ان رؤساء بعض الدول العربية سيطلقون عبارات بعد القمة في محاولة لـ «تنقية الاجواء» بين سورية من جهة ومصر والسعودية من جهة اخرى. واعتبر القذافي ان «نتائج هذه القمة هي محاولة لرأب الصدع العربي وللممة الصف».

وردا على سؤال حول الدول العربية التي لم يحضر قادتها القمة، قال «يجب ان نسأل هذه الدول التي لم تحضر من تلقايم الاوامر لكي لا تحضروا؟ نحن سنلنا لماذا حضرننا فلننا اننا حضرنا لانه لم يصلنا اي بلاغ».

وكانت سورية اتهمت الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على العرب لعدم المشاركة في القمة.

وعليه لوحظ بيان الخطابات التي تنطوي على عبارات ورسائل متشددة نسبياً وردت على لسان المسؤولين بشكل فردي او على لسان بعض الزعماء خصوصاً بعدما ظهرت ملامح مفرقة في الدبلوماسية في خطاب الافتتاح للرئيس بشار الأسد، وهو امر لم ينعكس على وثائق القمة وبياناتها وبقيت مسؤوليته منحصرة في الأفراد والدول وليس بالقمة العربية.

وعني ذلك عمليا ان دولا معتدلة جدا بل ترتبط ببعلاقات جيدة مع الحسابات الأمريكية في المنطقة مثل قطر والكويت والامارات كان لها دور اضافي في التخفيف من حدة انفعال القمة، فيما تجاوب السوريون من باب الحفاظ على التوازنات وتقليل الخسائر المتوقعة معتمدين على أنفسهم كمضيفين متجاوبين مع دعوات الاعتدال عند من

العربي الجماعي مستقبلاً وهي تعقيدات يتحدث عنها كل اعلامي حضر القمة العربية وسط أجواء عامة ترفض تفهم مبررات الغياب التي ترتبط بخلفيات سياسية موسمية وتحقق ان الأجدات العربية أصبحت اقرب للتقاطعات الاقليمية منها

دول الاعتدال «الخليجية» التي حضرت دفعت البيان الختامي لاستنساخ أدبيات معتدلة وتجنب العبارات المتشددة

الغرامية خصوصا في القضايا التي تتعلق بالعراق والمبادرة العربية بخصوص عملية السلام وبعض مفاصل القضية الفلسطينية والراعية اليبنتية للثورات بين حركتي حماس وفتح إضافة للفلسطينيين والاقتصاد العربي وقضية اللاجئين الفلسطينيين والتأكيد على رفض العالم العربي للإرهاب والتفريق بينه وبين المقاومة كما كان تماما يحصل في القمم السابقة، وخلافا للتوقعات والمخاوف لا يمكن القول بان بيان قمة دمشق الختامي ذهب الى مسافات أبعد كثيرا من المسافات المعتادة وهو أمر يربطه المصادر بدور قطري وكويتي بشكل خاص ساهم في منع «أثارة القمة» على أساس ان اعتماد لغة معتادة وغير راديكالية يمكن ان يمنع لاحقا حصول أزمة على المستوى العربي دوليا وحتى داخليا.

العراقيين يتطلعون الى ان تعيد الجامعة العربية تأكيد المواقف التي اتخذتها بالفعل ازاء دعم الحكومة العراقية والا تتخذ موقفا محايدا في البيان.

وراس نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي وقد بلاده الى القمة بعدما انشغل رئيس الوزراء نوري المالكي بشأن حملة عسكرية ضد مقاتلين من المواليد الهادها.

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر في مدينة البصرة جنوب العراق.

بالفعل ازاء دعم الحكومة العراقية والا تتخذ موقفا محايدا في البيان.

وراس نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي وقد بلاده الى القمة بعدما انشغل رئيس الوزراء نوري المالكي بشأن حملة عسكرية ضد مقاتلين من المواليد الهادها.

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

دمشق - «القدس العربي» من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي.

وعليا تكررت الكثير من العبارات القميمة العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية



الأسد يختتم أعمال القمة ويصف أجواءها بالإيجابية والبناءة.. وقطر تستضيف القمة القادمة بدل الصومال قمة دمشق: دعوة الى انتخاب رئيس لبناني.. وتمسك بالمبادرة العربية.. ومبادرة السلام قيد المراجعة ورفض تقسيم العراق وطلب حل الميليشيات وبناء القوات العسكرية.. وتبادل اتهامات



الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس القمة العربية في دمشق في ختام الاجتماعات أمس

وتجاهل حقوقهم واستهداف هزيمتهم، مشيراً إلى وجود حالة غير مسبوقة من الخلل في الوضع الإقليمي تعاني منه المنطقة العربية خاصة، وعلى هامش القمة التقى الرئيس الأسد كلا على حدة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من اليلول الليبية والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والشيخ صباح الجابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت والرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وصراحة أخوية ويتطلع صادق نحو المصلحة العربية العليا. والقي عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة قال فيها إن القمة تتعدّد والغيوم تملأ الجو العربي الذي أصبحت قسامته مضرب الأمثال وباتت سلبياته تضرب في جذور النظام العربي وتخلق حالة من الالتباس السياسي والارتباك في الولايات والاضطراب في العلاقات العربية وتكبيد الحركة الجماعية نحو المستقبل، وقد صاحب ذلك اضطراب مواز في العلاقة العربية الجماعية مع الغرب الذي استغرقه أو جزءاً كبيراً منه نظرية صراع الحضارات التي ترحم في موجات من العداء تجاه العرب والمسلمين والنك في ثقافتهم ومقاصدهم والرغبة في استئثارهم وأشغالهم وربما إهانتهم

النتائج الكارثية أمرأ بعيد المنال، وأنه إذا كان من الطبيعي أن يحمل أبناء الأسرة الواحدة أفكاراً متعددة تجاه القضية الواحدة فإن العرب جميعاً في قارب واحد أمام أمواج عاصفة ولا بدليل لهم من التشاور والتضامن والعمل المشترك لتوحيد الصفوف واستعادة الحقوق وإنجاز التنمية. وأوضح الرئيس الأسد أن العرب يعيشون في عالم يشهد تحولات بالغة الأهمية ترسم اتجاهاتها القوى الدولية الكبرى ما يدفع العديد من دول العالم لتشكيل تجمعات إقليمية تدعم قوتها وتعزز مصالحها حتى ولو لم يكن هناك أي جامع آخر فيما بينها، وحين يتوفر الحوار الصادق والقناعة العميقة بضرورة المبادرة إلى اتخاذ مواقف قاعلة سيبرز العرب بالقادرة على تجاوز الصعاب من خلال معالجتها بواقعية

جلسة صباح الأحد، كما وجه رئيس الوفد العراقي نائب الرئيس عادل عبد المهدي التفقادات مباشرة إلى الزعيم الليبي معمر القذافي الذي تناول موضوع العراق خلال خطابه في جلسة الافتتاح السبت، فتجاهله القذافي وانصرف إلى قراءة إحدى الصحف، بحسب المصدر نفسه. وفي مجته، قال مصدر خليجي شارك في الاجتماعات ان «فودا خليجية أثارت دور إيران وما يشكك من خطر على المصالح العربية خصوصاً في لبنان وفلسطين»، وذلك خلال الجلسات المغلقة التي سميت «جلسات العصف الفكري».

واكد القادة العرب في مقرراتهم الختامية «الالتزام بالمبادرة العربية لحل الأزمة اللبنانية ودعوة القيادات السياسية اللبنانية إلى انجاز انتخاب المرشح الوطني بكون فيها للرئيس للصوت الوازن ووضع قانون جديد للانتخاب. ودعا «قيادات الأخرية والمعارضة اللبنانية إلى التجاوب مع جهود ومقترحات الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وتنفيذ المبادرة والتوصل إلى التوافق في شأنها من دون إبطاء».

وكان موسى دعا في افتتاح القمة السبت إلى انتخاب سليمان رئيساً، مؤكداً أن المبادرة العربية في لبنان مستمرة. وشدد القادة على «وضع العلاقات اللبنانية - السورية على المسار الصحيح بما يحقق مصالح البلدين وتكليف الأمين العام للجامعة العربية البدء في العمل على تحقيق ذلك».

وقاطع لبنان قمة دمشق فيما اتهم رئيس الوزراء فؤاد السنيورة الجمعة سورية بخرقة انتخاب رئيس جديد، داعياً إلى عقد اجتماع خاص لوزراء الخارجية العرب لمعالجة العلاقات المتأزمة بين البلدين. كذلك، ادكوا على «قيام المحكمة ذات الطابع الدولي من أجل كشف الحقيقة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في شباط (فبراير) 2005 بعيداً عن الانتقام والتسئيس».

والموقف العربي في طر مبادرة السلام العربية مرتبط بتفتيز إسرائيل كافة التزاماتها في إطار المرحيات الدولية الأساسية لتحقيق السلام في المنطقة». وشددوا على «ضرورة اطلاق المفاوضات المباشرة

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد في الجلسة الختامية للقمة العربية العشرين ان سورية ستبقى في قلب العمل العربي والعربية، ركيزة أساسية في الحفاظ على ثوابت أمنا العربي، واصفاً الجو الذي ساد جلسات القمة العربية التي أختتمت امس الأحد في دمشق بـ «الإيجابي والبناءة».

وقال الأسد في كلمة أمام الجلسة الختامية للقمة العربية العشرين، ان سورية ستبقى ركيزة أساسية في الحفاظ على ثوابت الأمة العربية»، معرباً عن سعاده الكبيرة لـ «الجو الإيجابي والبناء الذي ساد القمة».

وأضاف «أريد ان أختتم هذه القمة بالقول ان أهم إيجابية هي الجلسة المغلقة ليلة السبت الأحد والتي كانت من أهم أحداث القمة حيث ابتعدت عن المباحث وسادها الجو الصريح من قبل الجميع دون استثناء، والأهم ان كان هناك تخيل لهذه الصراحة بالرغم من تعارض الأفكار في كثير من الأحيان».

وقال ان الجلسة المغلقة ناقشت الموضوع العراقي، مشيراً الى أنه ينتظر المزيد من الأفكار من العراق، خلال رئاسته للقمة في المرحلة المقبلة «لكي نقوم بالتعاون كدول عربية مجتمعة مع الحكومة العراقية بهدف الوصول إلى استقرار العراق والسيادة الكاملة».

وأشار الأسد إلى الموضوع الفلسطيني، معتبراً ان المبادرة اليمنية لحل الخلافات بين حركتي فتح وحماس هي «مبادرة هامة»، لكنه أوضح بأن «هناك بعض التفاصيل المطلوبة لإعلان هذه المبادرة وجعلها قابلة للتطبيق»، وقال انه سيتم التعاون مع المسؤولين اليمنيين لإيجاد هذا الجهد.

«سودر الدول التي تستطيع لعب دور بين الدول المختلفة»، ولم يشر الأسد في كلمته الختامية إلى الموضوع اللبناني.

وفي ختام القمة دعا القادة العرب الإحد إلى انتخاب رئيس توافقي في لبنان من دون إبطاء وادكوا التمسك بمبادرة السلام العربية.

ورفضوا في المقررات الختامية، تقسيم العراق، داعين الحكومة إلى حل الميليشيات وتسريع بناء القوات العسكرية تمهيداً لخروج القوات الأجنبية. وشهدت القمة جلستين مغلفتين مساء السبت وصباح الأحد، وقال أحد المشاركين طالباً عدم كشف هويته ان رئيس الوفد المصري مفيد شهاب «وجه انتقادات مباشرة لسورية حول الأزمة اللبنانية خلال

نص اعلان «قمة دمشق» الصادر عن القمة العربية العشرين في سورية

التدخل في شؤونه الداخلية، ودعم جهود تنفيذ اتفاق السلام الشامل، ومعالجة الأوضاع في دارفور، ودعوة كافة الأطراف الإقليمية والدولية إلى مساعدة الحكومة السودانية لتحقيق السلام وإعادة الأمن والاستقرار في السودان.

المرجعات الدولية لتحقيق السلام في المنطقة.

- القيام بإجراء تقييم ومراجعة للإستراتيجية العربية وخطة التحرك ذات مسار جهود إحياء عملية السلام تمهيداً لإقرار خطوات التحرك المقبلة في ضوء هذا التقييم.
- الإعراب عن الدعم والتقدير للجهود العربية وخاصة جهود الجمهورية اليمنية بقيادة السيد الرئيس علي عبد الله صالح وللمبادرة اليمنية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية تأكيداً لوحدة الصف الوطني الفلسطيني أرضاً وشعبياً وسلطةً واحدة، والتأكيد على ضرورة استمرار الجهود العربية وكذلك استمرار التنسيق مع الأمين العام لتحقيق هذا الهدف.
- الحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعبياً والتمسك بهويته العربية والإسلامية وضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والإسراع بإنهاء الوجود الأجنبي وضمان الأمن والاستقرار والسيادة الكاملة للعراق، ودعوة الأشقاء في العراق إلى الوقف الفوري لإراقة الدماء والحفاظ على أرواح المواطنين الأبرياء ومصالحهم، واعتماد الحوار لتجاوز الخلافات والتوصل إلى التوافق والمصالحة الوطنية العراقية.
- التمسك بالمبادرة العربية لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته، ودعم جهود الأمين العام لتشجيع الأطراف اللبنانية على التوافق فيما بينها لتجاوز هذه الأزمة، بما يضمن أمن ووحدة واستقرار لبنان وازدهاره.
- تأكيد التضامن العربي مع سورية الشقيقة إزاء ما يُسمى «قانون محاسبة سورية»، باعتباره تجاوزاً لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.
- تشجيع الاتصالات الجارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية لحل القضية الجزر الإماراتية الثلاث غطب الكبرى وطنب الصغرى ومضى عمرو موسى عبر الإجراءات القانونية والوسائل السلمية لاستعادة الإمارات لهذه الجزر حفاظاً على علاقات الأخوة العربية الإيرانية، ودعمها وتطويرها.
- التأكيد على وحدة السودان وسيادته واستقراره وعدم

الدفاع عن نفسها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتنفيذ قرارات القمم العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك، وتعزيز دور جامعة الدول العربية بما يكفلها من تحقيق الأهداف التي تصبو إليها الأمة العربية، ودعم الخطوات التي اتخذت في إطارها لتطوير منظومة العمل العربي.

- العمل على تجاوز الخلافات العربية - العربية من خلال الحوار الجاد والمتعمق وتلافي أوجه القصور في بعض جوانب عملنا العربي المشترك.
- تغليب المصالح العليا للأمة العربية على أي خلافات أو نزاعات قد تنشأ بين أي من بلداننا العربية، والتصدي بحزم وحسم لأي تدخلات خارجية تهدف إلى زيادة الخلافات العربية وتأجيجها، وذلك في إطار الالتزام بأحكام ميثاق جامعة الدول العربية، والنظام الأساسي لمجلس السلم والأمن العربي والقرارات الصادرة عن القمم العربية.
- الوقوف معاً في وجه الحملات والضغط السياسي والاقتصادي التي تفرضها بعض الدول على أي من دولنا العربية، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد هذه الحملات والضغط.
- توحيد الموقف العربي إزاء مختلف القضايا التي تطرح في المؤتمرات والمحافل الدولية.
- إيلاء اللغة العربية اهتماماً ورعاية خاصة باعتبارها وعاء الفكر والثقافة العربية، ولارتباطها بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا، لتكون مواكبة للتطور العلمي والعرفي في عصر العولمة والمعلومات وتلصيح أداة تحديث في وجه محاولات التغريب والتشويه التي تتعرض لها ثقافتنا العربية.
- تحقيق تعاون أوثق في ظل المسؤولية المشتركة لدعم مشروعات التكامل الاقتصادي العربي، وصولاً إلى السوق العربية المشتركة، والعمل على انجاح القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تم إقرارها في قمة الرياض والتي قررت حكومة دولة الكويت استضافتها في مطلع عام 2009، وتأكيد مشاركة دولنا الفعالة في هذه القمة لتحقيق الأهداف

الموجزة منها.

- وفي مواجهة التحديات التي تحدد بامتنا العربية حالياً، قرننا العمل في العديد من القضايا وفي مقدمتها ما يلي:
- مواصلة تقديم كل أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياساته العدوانية التي تقوض حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها حقها في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وتأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والإفراج عن المعتقلين والمختطفين العرب من السجون الإسرائيلية كافة، والتأكيد على وحدة الصف الفلسطيني وتمكينه من صون قضيته وحقوقه.
- التحضير من تمادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سياسة الحصار وإغلاق المعابر وتصعيد الاعتداءات وبشكل خاص على قطاع غزة واعتبار هذه الجرائم الإسرائيلية جرائم حرب تستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة إزاءها ومطالبة إسرائيل - الدولة القائمة بالاحتلال - بالوقف الفوري لهذه الممارسات العدوانية ضد المدنيين وكذلك ممارستها في القدس المحتلة، ودعوة مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته إزاء هذا الوضع، وحث كل الأطراف المعنية للعمل على حل الحصار وفتح المعابر لتوفير الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني.
- العمل على إحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط والتي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد بما يكفل استعادة الحقوق العربية وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وانسحاب إسرائيل الكامل من الجيوب العربية السورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، وكذلك الانسحاب الإسرائيلي مما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة.
- التأكيد على أن استمرار الجانب العربي في طرح مبادرة السلام العربية مرتبط ببدء تنفيذ إسرائيل التزاماتها في إطار

■ في ما يلي نص اعلان دمشق الصادر عن القمة العربية العشرين التي أختتمت أعمالها امس الأحد في العاصمة السورية: «نحن قادة الدول العربية المنتمين في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية العشرين بدمشق، عاصمة الجمهورية العربية السورية، يومي 22 - 23 ربيع الأول 1429هـ الموافق ليومي 29 و30 مارس (آذار) 2008، والذي يتواكب مع توثيق دمشق عاصمة للثقافة العربية لعام 2008. وتأكيداً لإيماننا العميق بمبادئ وأهداف ميثاق جامعة الدول العربية، وبضرورة العمل على تحقيق أهدافها وتعزيز دورها في مختلف المجالات والالتزام بالجدية في عملنا الجماعي العربي، وانطلاقاً من تقييمنا للوضع العربي العام واحتياجات الأمة لمواجهة الأخطار التي تحيط بامتنا وتزعزع استقرارها وتهدد أمنها القومي، واستجابة لمتطلبات الراي العام العربي في استنهاض التضامن والوفاق العربي وتطوير وتحديث آليات العمل العربي المشترك، وحرصاً منا على تعزيز الهوية العربية ومقوماتها الثقافية والحضارية في ظل المخاطر التي تهدد بإعادة رسم خارائط المنطقة وتهيمش الهوية العربية وتقويض الروابط التي تجمعنا، وانطلاقاً من مسؤوليتنا في الارتقاء بعلاقاتنا العربية وتمتين أواصرها وترسيخ انسجامها بما يدعم الأهداف العليا للأمة ويحقق طموحنا وشعبها ويحفظ أمنها القومي ويصون كرامتها وعزمتها، واقتناعاً بضرورة إرساء قواعد جديدة للنظام الدولي على أسس تؤمن تحقيق العدالة والاحترام في العلاقات بين الدول والالتزام بالشرعية الدولية، ورغبة في إرساء جسور الحوار والتعاون مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، والعمل على مزيد من الانفتاح على الحضارات والتكتلات الدولية لبناء شراكات متوازنة وتحقيق مصالح مشتركة ورفاهية لشعوبنا، وتماسكها، والمسماة في استتباب الأمن والسلم الدوليين، نعلن عزمنا على:

- الالتزام بتعزيز التضامن العربي بما يضمن الأمن القومي العربي ويكفل احترام سلامة كل دولة عربية وسيادتها وحققا في

خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عمرو موسى في ختام القمة

المعلم: التوافق مع السعودية ضروري في لبنان والمبادرة العربية تم تحريفها



وزير الخارجية السوري وليد المعلم والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى خلال المؤتمر الصحافي المشترك امس في دمشق

لبنان ثم ناقشوا باقي المواضيع، أما في اجتماع كبار المسؤولين ووزراء فقد تم إقرار التضامن مع لبنان وكان الوزراء قد اقروا في اجتماع القاهرة المبادرة العربية الخاصة بلبنان ودعم جهود الأمين العام لمصلحتها. وعن دور رئاسة القمة في إجراء مصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس قال المعلم «ان الرئيس الأسد سيكون على اتصال مع السلطة الوطنية وحماس لكي يتلقى منهما اقتراحات محددة يتم تزويد القيادة اليمنية بها لتابعة هذا الموضوع».

وحول تصريحات وزير الخارجية السعودي وما تردد من محاولات لعزل سورية ذكر المعلم «لا اعتقد ان هناك دولة عربية واحدة في قلبها محاولة عزل سورية لأن سورية هي قلب العروبة النابض، مشيراً إلى وجود نقاط لا يتفق مع سعود الفيصل بها، مؤكداً ان قائله من أن موضوع لبنان هو في الأساس لبناني لبناني، ولا أحد يحل مكان اللبنانيين في إيجاد حل لقضيتهم طالما نتحدث عن السيادة والاستقلال، فليعلم ان يمارسوا حقوقهم في السيادة والاستقلال وأن يتوصلوا فيما بينهم إلى توافق، وكنا نقول اننا نريد أن يحضر القمة رئيس جمهورية لبنان، وكنا نقول بكل وضوح هناك مبادرة عربية تتضمن ثلاث نقاط متكاملة، لكن الآن يجري تحريف لهذه المبادرة، يريدون أن ينتخب الرئيس ثم يتم الاتفاق على النقاط الأخرى وهذا خروج عن المبادرة لذلك أقول إذا في لبنان».

ما إذا كانت الامكانية متوفرة خلال المرحلة القادمة لإيجاد مناخ يكفل إقامة علاقات عربية - عربية صحيحة إلى حد ما تتجاوز الخلافات الحالية قال الوزير المعلم «ما قبل القمة والرهان على فشلها، ثم خلال القمة والافتقادات التي ظهرت في بعض الصحف المصرية، نحن لم نرد عليها وكان خطاب الرئيس بشار الأسد يتسامي فعلاً ويتفرع عن هذا الكلام وكان خطاباً لرئاسة القمة، لذلك أقول ان هذا هو مصدر تفاؤل بأن القائد السوري بشار الأسد الذي رسم لنا بوضلة العمل العربي ان لا نتحدث إلى هذه السنوات من الحملات الإعلامية وهذه نقطة هامة وشرط أساسي لإعادة بناء العلاقات العربية - العربية».

وأشار المعلم إلى ان «أي قمة عربية لم تعان كما عانت قمة دمشق قبل انعقادها من رهانات على فشلها وعلى انقسامات عربية»، وأضاف «ان تعقد القمة في موعدا وفي دمشق فهذا نجاح اذا قورن بحجم الضغوط وبالوضع العربي وأزماته، وأن تعقد بهذا الحضور من القادة وممثلي الدول العربية فهذا نجاح آخر، وفي سير عملها وسلاسة النقاشات التي دارت فيها ثم في الاجتماع المغلق للقادة وماتم خلاله اعتقد ان قمة دمشق كانت مميزة ووضعت لبنة يمكن البناء عليها في القمم القادمة».

وأشار الوزير المعلم إلى انه «عندما طرح موضوع لبنان في الجلسة المغلقة ارتأت القادة أنه لا يجوز بحث موضوع لبنان في غياب

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

شدد وزير الخارجية السوري وليد المعلم على ضرورة التوافق بين سورية والسعودية على مساعدة اللبنانيين على التوصل إلى حل الأزمة الرئاسية مؤكداً انه جرى تحريف للمبادرة العربية الخاصة بلبنان.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في ختام القمة العربية في دمشق «أحد يحل مكان اللبنانيين ليجارسوا حقهم في السيادة والاستقلال ويتوصلوا إلى توافق وان سورية وحدها لا تستطيع والسعودية وحدها لا تستطيع، لكن جهد سوري سعودي مدعوم من قبل الدول العربية يستطيع تشجيع اللبنانيين على التوافق».

وأضاف وزير الخارجية السوري «لقد نجحنا في القمة لان شعارها لم يكن سوريا بل كان عربية، القمة جرت أعمالها بكل موضوعية وجميع من حضر ساهم بإيجابية في نجاحها وفيما يتعلق بأعمال وسير النقاشات ان كان على مستوى المنوذين الدائمين أو وزراء الخارجية أو على مستوى القمة، حيث قدمت جميع الوفود مداخلات بناءة وساهمت بنجاحة ومميز»،

ورداً على سؤال لـ «القدس العربي» حول

جاءت الى المنطقة للتحضير لقمة امريكية عربية اسرائيلية في ايار المقبل رانس تدعو في القدس الى «تحسينات» ملموسة على الارض في الضفة الغربية

حماس تعتبرها «نذير شوم» والجهد تعتبر تصريحاتها «اغراء» للرئيس عباس



وزيرة الخارجية الامريكية توتوسا ووزير الدفاع الاسرائيلي (يمين) ورئيس الحكومة الفلسطينية الؤقتة سلام فياض

عن رفع حواجز وتسهيلات في الضفة المحتلة تأتي في سياق الضغط على أبو مازن وتقديم بعض الإجراءات له لعدم الذهاب بعيدا في المصالحة مع حركة حماس وإنهاء الانقسام الداخلي الذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني».

واعتبرت المطالبة «اغراء» للرئيس محمود عباس كي لا يذهب لحوار مع حركة حماس. وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحفي «إن محاولات الإدارة الأمريكية التحدث عن تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في هذه الزيارة والحد من

لوزيرة الخارجية الأمريكية تاتي في سياق تعزيز امن الاحتلال وممارسة مزيد من الضغط على السلطة لتعزيز التنسيق الأمني مع الاحتلال. كما رفضت حركة الجهاد الإسلامي أمس مطالبة رانس الاسرائيليين بتخفيف معاناة الفلسطينيين، وقالت الحركة، على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم، «لنا لا ينبغي اية أمل على هذه الزيارة لدعم الشعب الفلسطيني او دعم أي من حقوقه السلوية»، مشفرا إلى أنها «تأتي في اطار استمرار الدور الأمريكي في افساد أي توافق وطني فلسطيني وتحديدا بين حركتي «حماس» و«فتح».

والاسرائيلي ودول عربية في المنطقة بعقد لقاء على مستوى القمة في إحدى دول المنطقة بحضوره الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي سيصل الى تل أبيب منتصف شهر ايار القادم للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لإقامة دولة إسرائيل، لخلق ما اسماه المصدر الأمريكي بالأرضية الملائمة لتواصل عملية السلام، والتوصل الى اتفاق اطار يتم الاعلان عنه في احتفال يعقد في البيت الأبيض في شهر تشرين أول القادم عشية رحيل بوش وانتهاء ولايته الرئاسية ليشكل هذا الاتفاق انجازا سياسيا له قبل مغادرته المكتب البيضاوي.

وحسب المصدر الأمريكي فان اللقاء المذكور سيكون استعراضيا يتحدث عن خطوط أساسية وعناوين رئيسية لاتفاق سلام مستقبلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والزمام الدول العربية المعتدلة ببذل جهد أكبر ورعاية أوسع لعملية السلام. وذكر المسؤول الأمريكي، ان رانس ستقوم خلال الأسابيع الخمسة القادمة بجولتين أخريين في المنطقة تتسبان زيارة الرئيس بوش الى اسرائيل وذلك في اطار التحرك الأمريكي لدفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى الامام وتحديد الخطوات التي يتعين على كل طرف القيام بها في اطار خطة خارطة الطريق من أجل تقديم المفاوضات.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان رانس عدت دول الاعتدال العربية التي قاطعت القمة العربية في سورية بدفع عملية السلام وتحقيق إنجازات ملموسة على أرض الواقع بشأن الملف الفلسطيني. ومن ناحية أخرى أكدت حركة حماس أن زيارة رانس للمنطقة العربية بأنها «غير مرحب بها ونذير شؤم على الشعب الفلسطيني».

وقالت الحركة، على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم، «لنا لا ينبغي اية أمل على هذه الزيارة لدعم الشعب الفلسطيني او دعم أي من حقوقه السلوية»، مشفرا إلى أنها «تأتي في اطار استمرار الدور الأمريكي في افساد أي توافق وطني فلسطيني وتحديدا بين حركتي «حماس» و«فتح».

والاسرائيلي ودول عربية في المنطقة بعقد لقاء على مستوى القمة في إحدى دول المنطقة بحضوره الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي سيصل الى تل أبيب منتصف شهر ايار القادم للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لإقامة دولة إسرائيل، لخلق ما اسماه المصدر الأمريكي بالأرضية الملائمة لتواصل عملية السلام، والتوصل الى اتفاق اطار يتم الاعلان عنه في احتفال يعقد في البيت الأبيض في شهر تشرين أول القادم عشية رحيل بوش وانتهاء ولايته الرئاسية ليشكل هذا الاتفاق انجازا سياسيا له قبل مغادرته المكتب البيضاوي.

وحسب المصدر الأمريكي فان اللقاء المذكور سيكون استعراضيا يتحدث عن خطوط أساسية وعناوين رئيسية لاتفاق سلام مستقبلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والزمام الدول العربية المعتدلة ببذل جهد أكبر ورعاية أوسع لعملية السلام. وذكر المسؤول الأمريكي، ان رانس ستقوم خلال الأسابيع الخمسة القادمة بجولتين أخريين في المنطقة تتسبان زيارة الرئيس بوش الى اسرائيل وذلك في اطار التحرك الأمريكي لدفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى الامام وتحديد الخطوات التي يتعين على كل طرف القيام بها في اطار خطة خارطة الطريق من أجل تقديم المفاوضات.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان رانس عدت دول الاعتدال العربية التي قاطعت القمة العربية في سورية بدفع عملية السلام وتحقيق إنجازات ملموسة على أرض الواقع بشأن الملف الفلسطيني. ومن ناحية أخرى أكدت حركة حماس أن زيارة رانس للمنطقة العربية بأنها «غير مرحب بها ونذير شؤم على الشعب الفلسطيني».

وقالت الحركة، على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم، «لنا لا ينبغي اية أمل على هذه الزيارة لدعم الشعب الفلسطيني او دعم أي من حقوقه السلوية»، مشفرا إلى أنها «تأتي في اطار استمرار الدور الأمريكي في افساد أي توافق وطني فلسطيني وتحديدا بين حركتي «حماس» و«فتح».

وقالت الحركة، على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم، «لنا لا ينبغي اية أمل على هذه الزيارة لدعم الشعب الفلسطيني او دعم أي من حقوقه السلوية»، مشفرا إلى أنها «تأتي في اطار استمرار الدور الأمريكي في افساد أي توافق وطني فلسطيني وتحديدا بين حركتي «حماس» و«فتح».

حملت الرئيس عباس مسؤولية «اجهاض» المبادرة اليمينية

حماس: قمة دمشق خلت من أي آليات عمل جاد لتطبيق القرارات الصادرة عنها

حماس استهجانه من عدم تركيز القمة على تبني المبادرة اليمينية الخاصة برأى الصعد القائم بين حماس وفتح، محملاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس مسؤولية «اجهاض» المبادرة. وقالت العيبرات التي استخدمت كانت تعبيرات عامة وهي تعني استجابة القمة للضغوط التي مارسها رئيس السلطة محمود عباس لتسحب المبادرة اليمينية وومما علنه أبو مازن صراحة في كلمته أمام القمة». وتابع «لذلك فانا في حركة حماس نحمّل الرئيس الفلسطيني مسؤوليته واد وانهاء المبادرة اليمينية واجهاض المساعي التي بذلها الرئيس اليمني».

واعتبرت المطالبة «اغراء» للرئيس محمود عباس كي لا يذهب لحوار مع حركة حماس. وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحفي «إن محاولات الإدارة الأمريكية التحدث عن تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في هذه الزيارة والحد من

الشارع الفلسطيني غير مكثرت بالقمة العربية كونها لن تقدم اي جديد منذ «ضياح فلسطين»

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

«يا بني منذ ضياح فلسطين واحنا نسعم ان القمم العربية، وكله ضحك علينا، هؤلاء ما يدهم فلسطين ولا الفلسطينيين»، وإذا كان رأي ام اسماعيل غير مرحب بالقمة العربية فان رأي المواطن اسماعيل قزارة-كان مرحبا بها من اجل النقاط الصور الجماعية للقادة العربية وتذكير العالم بان هناك شيئا اسمه العالم العربي على حد قوله.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

يا بني منذ ضياح فلسطين واحنا نسعم ان القمم العربية، وكله ضحك علينا، هؤلاء ما يدهم فلسطين ولا الفلسطينيين»، وإذا كان رأي ام اسماعيل غير مرحب بالقمة العربية فان رأي المواطن اسماعيل قزارة-كان مرحبا بها من اجل النقاط الصور الجماعية للقادة العربية وتذكير العالم بان هناك شيئا اسمه العالم العربي على حد قوله.

القسم تحذر من اجتياح اسرائيلي عقمة ونعد ب «مفاجآت»

استشهاد ناشطين من حركة فتح في سلسلة غارات اسرائيلية ضد شمال غزة

وشنت تخطيطات فلسطينية عدة هجمات على اهداف اسرائيلية، وسائلنا ستمثل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

القسم تحذر من اجتياح اسرائيلي عقمة ونعد ب «مفاجآت»

وشنت تخطيطات فلسطينية عدة هجمات على اهداف اسرائيلية، وسائلنا ستمثل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

القسم تحذر من اجتياح اسرائيلي عقمة ونعد ب «مفاجآت»

وشنت تخطيطات فلسطينية عدة هجمات على اهداف اسرائيلية، وسائلنا ستمثل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض واشرف الهور:

عقدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رانس امس لقاء مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين في اطار سعيها لفتح الجانب الاسرائيلي بخفيف الحصار المفروض على الضفة الغربية التي يسيطر عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يدعم المفاوضات مع تل ابيب لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وفي اطار سعي رانس لفتح الجانب الاسرائيلي باتخاذ اجراءات على الارض تخفف من معاناة المواطنين الفلسطينيين عند اجتماعا مع وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك ورئيس وزراء حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية الدكتور سلام فياض بهدف الاتفاق على تسهيلات تتخذها اسرائيل لتخفيف اجراءات قوات الاحتلال في الارض الفلسطينية.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية عقب لقاء رانس باراك مع موافقة اسرائيل على ازالة 50 حاجزا من الضفة الغربية لتسهيل الحياة المعيشية للفلسطينيين. وقبل اجتماع رانس وباراك وفياض اعلمت اسرائيل عن ازالة الحاجز العسكري الفاصل بين مدينتي القدس واريحا وازالة العضرات من السواتر الترابية في الضفة الغربية.

وتكرت الازداعة الاسرائيلية امس ان الاجتماع مع باراك جاء بعد لقاء رانس مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني، وحسب الازداعة فان ليفني اطاعت رانس على التسهيلات التي بدأت اسرائيل بتقديمها

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

القسم تحذر من اجتياح اسرائيلي عقمة ونعد ب «مفاجآت»

وشنت تخطيطات فلسطينية عدة هجمات على اهداف اسرائيلية، وسائلنا ستمثل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

القسم تحذر من اجتياح اسرائيلي عقمة ونعد ب «مفاجآت»

وشنت تخطيطات فلسطينية عدة هجمات على اهداف اسرائيلية، وسائلنا ستمثل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

الفلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشاطه فلسطينيون المتفجرات فتح وغترات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قزسته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح للافوف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

الفلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشاطه فلسطينيون المتفجرات فتح وغترات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قزسته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح للافوف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

الفلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشاطه فلسطينيون المتفجرات فتح وغترات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قزسته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح للافوف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

الفلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشاطه فلسطينيون المتفجرات فتح وغترات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قزسته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح للافوف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

الفلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشاطه فلسطينيون المتفجرات فتح وغترات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قزسته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح للافوف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض

الفلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشاطه فلسطينيون المتفجرات فتح وغترات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قزسته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح للافوف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.



المغرب يتبنى استراتيجية جديدة تجاه الحركة الإسلامية شبيهة باستراتيجية مصر تجاه الإخوان

الكفة لصالح الحركة الإسلامية، ربما تخوف النظام من تزعم حزب العدالة والتنمية المشهد السياسي بفسر المعطيات الجديدة التي بدأت تبرز في الساحة..

ويبقى الرأي السائد لدى الخبراء أن هذه المقاربة الجديدة هي أشبه باستراتيجية النظام المصري في تعامله مع حركة الإخوان المسلمين، والاستراتيجية المصرية تقوم على ثلاث نقاط، الحد من تأثير الإخوان المسلمين وسط المجتمع المصري، جعل الاعتقالات بالخبر العادي أمام الرأي العام، وأخيراً اللجوء إلى العنف لجعل قاعدة الحركة في التفكير في الاعتدال ومراجعة أطروحاتها وإعادة فتح مجال الحوار معها بما في ذلك المشاركة السياسية، ونجحت هذه الاستراتيجية بشكل كبير رغم القاعدة العسكرية لهذه الحركة أسسها حسن البنا في بلد النيل.

ويبدو أن النظام المغربي بدأ ينجح نسبياً في استراتيجيته، فقد جعل أخبار اعتقال ومحاكمة أعضاء العدل والاحسان بالخبر العادي جدياً الذي لم يعد يثير أي اهتمام إعلامي كما كان في السابق، ولكن يبقى تقزيم الحركة الإسلامية ودفعها إلى مراجعة مواقفها الأيام المقبلة.

وتكشف موقع العدل والاحسان في شبكة الإنترنت أنه منذ تصعيد السلطات لتعاملها مع العدل والاحسان، جرى اعتقال ستة آلاف أكثر من 800 يتابعون أمام القضاء.

وتقول مصادر من هذا التنظيم «هذه سنتين كانت أنشطتنا أكثر بكثير من السنوات الماضية، والآن وإن كانت أنشطتنا قد قلت فالاعتقالات قد ارتفعت بشكل كبير»، وثاني هذه الإجراءات الحكومية أن الاعتقالات كانت في عدم الزمان على خطاب راديكالي علوة على الحد من تأثيرها وسط المجتمع، وهذا يعني أن النظام بدأ يلجأ إلى الاستراتيجية المصرية في تعامله مع الحركة الإسلامية.

وكشفت الصحافة الغربية والدولية عن هناك استراتيجية تصعيد واضحة ضد هذا التنظيم الذي يتزعمه عبد السلام ياسين، ومن ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أن أرسلت مختلف محافظات المغرب بمذكرة تنص على نهج سياسة تصديق ضد أنشطة العدل والاحسان غير المرخص لها، علماً بأنها لا تحصل على تراخيص بأنشطتها، ميدانياً، يتجلى بوضوح في مدى تطبيق هذه المذكرة التي تعود إلى شهور خلت، حيث جرى اعتقال قرابة ستة آلاف شخص حتى الآن، ثم الإفراج عنهم بدون متابعة أو متابعة قضائية.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ النظام المغربي ينجح ما يمكن وصفه بحرب مفتوحة ضد الإسلاميين وخاصة تنظيم العدل والاحسان دون استبعاد أن تشمل حزب العدالة والتنمية مستقبلاً بهدف دفع الأول إلى مراجعة مفاهيمه وإجبار الثاني على عدم الزمان على خطاب راديكالي علوة على الحد من تأثيرها وسط المجتمع المغربي، وهذا يعني أن النظام بدأ يلجأ إلى الاستراتيجية المصرية في تعامله مع الحركة الإسلامية.

وكشفت الصحافة الغربية والدولية عن هناك استراتيجية تصعيد واضحة ضد هذا التنظيم الذي يتزعمه عبد السلام ياسين، ومن ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أن أرسلت مختلف محافظات المغرب بمذكرة تنص على نهج سياسة تصديق ضد أنشطة العدل والاحسان غير المرخص لها، علماً بأنها لا تحصل على تراخيص بأنشطتها، ميدانياً، يتجلى بوضوح في مدى تطبيق هذه المذكرة التي تعود إلى شهور خلت، حيث جرى اعتقال قرابة ستة آلاف شخص حتى الآن، ثم الإفراج عنهم بدون متابعة أو متابعة قضائية.

اسبانيا تحاكم مغربياً متهماً بتهريب مهاجرين

■ الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مصادر قضائية بجزر الكناري (إسبانيا) أن المحكمة الإقليمية بلاس بالماس سوف تستأنف بعد غد الأربعاء محاكمة مغربي كان ينقل مهاجرين سريين وذلك بتهمة التسبب في مقتل عشرة منهم في الصيف الماضي إثر غرق القارب الذي كان يقلمهم بسواحل الأريخبيل.

وكانت النيابة العامة بالمحكمة قد طالبت ب28 سنة سجناً في حق المغربي سعيد.ف. المنهم بكونه صاحب القارب الذي غرق صبيحة السابع من أيلول/سبتمبر الماضي على ساحل اربيناغا جنوب لاس بالماس مما أدى إلى مقتل تسعة مغاربة وتونسى كانوا على متن القارب فيما نجا عشرة أشخاص آخرين من موت محقق.

وتقول السلطات الكنارية أن المتهم أجبر المهاجرين السريين على القفز من القارب حتى تتسنى له العودة إلى نقطة انطلاقه، وأن أن يتأكد أنهم وصلوا فعلاً إلى بر الأمان.

واقبل سعيد، ف. بجزيرة كناري الكبرى بعد بضعة أيام من غرق القارب ويتابع بهم «حرق حقوق المواطنين الأجانب والقتل غير العمد».

تجمع احتجاجي بالرباط للتنديد باعتقال رجل مسن اعتقل بتهمة «المس بالمقدسات»

الرباط - «القدس العربي»:

دعا ناشطون حقوقيون مغاربة إلى وقفة احتجاجية غدا الثلاثاء في الدار البيضاء للتنديد باستمرار اعتقال رجل مسن متهم بـ«المس بالمقدسات».

وقال ناشطو لجنة الحقوق للإنسان، أنهم سينظمون الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء للتنديد باستمرار اعتقال شيخ معتقلي الرأي بالمغرب الرمز محمد بوكربين في ظل تدهور وضعيته الصحية.

ويقتضى محمد بوكربين، الذي ينتمي لحزب الطليعة اليساري، ناشط في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ثلاث سنوات سجناً نافذاً بعد مشاركته يوم 6 حزيران/يونيو 2004 في مدينة بنو في وقفة تضامنية مع ناشطين حقوقيين اعتقلوا في مدينة القصر الكبير بعد ادانتهم بترديد شعارات وهفوات تسيء للملك في احتفالات يوم العمال العالمي.

وقال بيان لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي أن محمد بوكربين «يوجد في وضعية صحية حرجة بسبب عدة أمراض ألت به ومن ضمنها الضغط الدموي بسبب ظروف الاعتقال السيئة من ناحية، ونوعية العلاج من ناحية أخرى».

وقال البيان الذي أرسل للقدس العربي أن إدارة السجن، وبعد إلحاح كبير، اكتفت بتقديم مسكنات وإدراجه على طيبب السجن الذي اكتفى بوصف بعض الأدوية، مع أن الأمر يتطلب نقله الفوري إلى المستشفى قصد إجراء الفحوصات الطبية الضرورية له من قبل أطباء مختصين وتقديم العلاجات المتطلبة له».

وحمل الحزب وزارة العدل، كامل المسؤولية عما ألت إليه صحة محمد بوكربين من تدهور، وعما يمكن أن ينتج عن عدم نقله العاجل إلى المستشفى والتأخر في تقديم العلاج الضروري والجيد إليه من نتائج خطيرة.

ويطلق على محمد بوكربين (75سنة) اسم معتقل الملوك الثلاثة إشارة لاعتقاله في عهد الملك محمد الخامس والملك الحسن الثاني والملك محمد السادس.

وقضت المحكمة الابتدائية بمدينة بنو ملال ضد بوكربين بالسجن لمدة سنة إلا أن محكمة الاستئناف رفعت الحكم إلى ثلاث سنوات وهو ما نقضه المجلس الأعلى في شهر شباط/فبراير الماضي الأمر الذي سيقضي إعادة محاكمته من قبل محكمة استئناف بني ملال وهي مشكلة من هيئة أخرى.

وطالب حزب الطليعة بتأمين العلاج الفوري والجيد لحمد بوكربين وإطلاق سراحه عاجلاً وتأمين المحاكمة العادلة له ولرفاقه بنفس الملف كما جدد مطالبته بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والتعبير.

توقيف صحافي في موريتانيا ينتمي لحزب اسلامي

■ أكوشوط - اف ب: ينتمي الصحافي في جريدة «السراج» الموريتانية الخاصة الذي أوقفته الشرطة هذا الأسبوع، إلى التجمع الوطني للديمقراطية والتجديد، وهو حزب اسلامي موريتاني طالب

الأحد بالإفراج عنه «على الفور». وأفاد بيان للحزب تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه الاحد ان محمد سالم ولد محمد والصحافي في «السراج» عضو في اللجنة الوطنية لشباب التجمع الوطني للديموقراطية والتجديد، «وأن توقيف خطا ينبغي تصحيحه على الفور».

وكان التجمع الوطني (5 نواب من اصل 100 في الجمعية) هذا الفعل غير المبرر تجاه شاب مميز وطالب بالإفراج عنه «على الفور» وبعاتذرات إلى اهله، بحسب النص.

وأوقفت الشرطة الأربعاء ولد محمد الوطف في «السراج» وهي صحيفة معروفة بقربها من الاوساط الاسلامية، ويغيد اهله أنهم يجهلون سبب توقيفه.

واعلنت «لجنة متابعة» مؤلفة من 20 صحفية موريتانية مستقلة انه «تعرض لعملية خطف بكل معنى الكلمة عند خروجه من صحيفته ثم نقل إلى مديرية أمن الدولة وما زالت عائلته لا تملك أي معلومات منذ توقيفه».

واعتبرت اللجنة توقيف صحافية.

الصحافي في جريدة «السراج» الموريتانية الخاصة الذي أوقفته الشرطة هذا الأسبوع، إلى التجمع الوطني للديمقراطية والتجديد، وهو حزب اسلامي موريتاني طالب

الأحد بالإفراج عنه «على الفور». وأفاد بيان للحزب تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه الاحد ان محمد سالم ولد محمد والصحافي في «السراج» عضو في اللجنة الوطنية لشباب التجمع الوطني للديموقراطية والتجديد، «وأن توقيف خطا ينبغي تصحيحه على الفور».

وكان التجمع الوطني (5 نواب من اصل 100 في الجمعية) هذا الفعل غير المبرر تجاه شاب مميز وطالب بالإفراج عنه «على الفور» وبعاتذرات إلى اهله، بحسب النص.

وأوقفت الشرطة الأربعاء ولد محمد الوطف في «السراج» وهي صحيفة معروفة بقربها من الاوساط الاسلامية، ويغيد اهله أنهم يجهلون سبب توقيفه.

واعلنت «لجنة متابعة» مؤلفة من 20 صحفية موريتانية مستقلة انه «تعرض لعملية خطف بكل معنى الكلمة عند خروجه من صحيفته ثم نقل إلى مديرية أمن الدولة وما زالت عائلته لا تملك أي معلومات منذ توقيفه».

واعتبرت اللجنة توقيف صحافية.

معارضون ليبيون يهون مؤتمرهم الثاني في لندن

للمعمل الذي قام به هؤلاء «حتى وإن لم ينجزوا كل المطلوب منهم».

وأضاف البوري أن من «أفضل المؤتمرات الوطنية للمعارضة الليبية أن فرض نقاش حول الدستور في ليبيا، وإن طرح موضوع نخعي القاذبي ومنع توريت الحكم لآبائه، سيف الإسلام.

ويوم الأحد، كان هناك محور ثقافي عرض فيه إنتاج مرثي للمرحج الليبي محمد مخلوف حول الراحل مصطفى البركي.

وعقدت الهيئة الجديدة التي تم انتخابها مؤتمراً صحافياً للإعلان عن مقررات المؤتمر ونتائج التوصل إليها، وسيكون بذلك اختتم المؤتمر الذي شارك به نحو 150 مشاركاً، خاصة في الجلسات المسائية. وبعد هذا الرقم لقل بكثير من العدد الذي حضر المؤتمر السابق صيف 2005.

2005 وسط جدل حول المشاركة والغياب أبرزه موقف الإخوان المسلمين من المؤتمر ومن أساليب المعارضة في الخارج.

وبدأت مؤتمر السبت بتلاوة تقارير هيئة المتابعة السابقة والنسق العام للمؤتمر، وهي أوراق قدمها كل من أريك أسويسي، ومفتاح الطيار.

وقدحت جلسة خاصة السبت، تم تخصيصها لأعضاء المؤتمر المشاركين، لكن مصادر في المؤتمر قالت أن المؤتمرين ناقشوا في هذه الجلسة، مقترحات قدمت من قبل الحاضرين بشكل مباشر، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الأعضاء لجان فرعية لمناقشة المقترحات المقدمة لكل جانب على حدة.

وقال البوري أن المشاركين في المؤتمر استمعوا أيضاً إلى تقارير المستقنين الذين كلفهم المؤتمر الماضي بمهام ومسؤوليات، مسجلاً أن مؤتمر السبت ابدى ارتياحاً

لندن - «القدس العربي»:

أنهى معارضون ليبيون مساء أمس الأحد بلندن مؤتمراً لفصائل المعارضة بمشاركة عدة فصائل وشخصيات معارضة بالخارج.

وقال عبد المنصف البوري المنسق الاعلامي للمؤتمر في تصريحات لـ«القدس العربي» أن المؤتمر انتخب هيئة تنفيذية (مديرية) جديدة تتكون من تسعة أعضاء يقودهم رئيس انتخبوا مباشرة.

وكان المؤتمر بدأ السبت بتقديم الهيئة المديرية للمؤتمر استقالتها، واختيار لجنة لإدارة جلسات المؤتمر وقيامه بتكليف في كل من عاشور بن خيال رئيساً للهيئة الإدارية لجلسات المؤتمر، وعلى التزموني نائباً وسالم الأوموسي مقرراً.

وكان المؤتمر الأول للمعارضة الليبية عُقد بلندن سنة وستة أشهر.

مقتل خمسة بحادث سير وسط المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: لقي خمسة مواطنين مغاربة مصرعهم في حادثة سير وقعت على بعد 20 كلم من مدينة فاس بوسط البلاد، وقالت الشرطة أن خمسة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب شخص آخر بجروح بليغة في حادثة سير وقعت بالجماعة القروية عين الشكال (على بعد20 كلم من فاس) قد يعود سببها لعدم احترام قانون السير والسرعة المفرطة.

وأوضحت أن هذه الحادثة وقعت حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عندما اصطدمت سيارة خفيفة بسيارة أخرى قادمة من الاتجاه العكس، مما أدى إلى وفاة خمسة أشخاص على الفور من بينهم امرأتان ورضيعان يبلغان من العمر على التوالي ثلاثة وستة أشهر.

فيلم «فتنة».. مواد ارشيفية وقصاصات تجاوزها الزمن تهدف لنشر الذعر وتحذير اوروبا من الاسلام

لنساء في العالم الإسلامي ورؤوسا مقطوعة واجسادا مشوهة، انه فيلم ينشر الرعب من الاسلام في قلب مشاهده، ولكنه يكثف بصورة مجتزأة عن الدين وينزع الممارسات من سياقها مكتفياً بتقديم رؤية عن دين رجعي قاس، يهدد بتفجير أوروبا وتسيدها، والرسالة الواضحة انه على الاوروبيين ان يفعلوا شيئاً قبل ان يحضر الحجيج الذي اسمه «الاسلام»، وينتهي الفيلم بانفجار الرسم الكرتوني المسيء للرسول محمد (ص): الاسلام قنبلة موقوتة يجب التصدي له.. وهي رسالة اليمين المتطرف ليس في هولندا ولكن في اوروبيا، فالصرب يهرروا مجازرهم ضد المسلمين في البوسنة بانهم يتصدون لخطر الهلال الاسلامي، واليمين البريطاني المتطرف يتحدث عن مناطق مغلقة للمسلمين محرم على البيض، الغالبية، دخولها.

«فتنة» هو اضافة جديدة لسلسلة من الصور والافلام والكتب التي تجد في مهاجمة الاسلام وسيلة للتشويه وتحقيق انجازات في الانتخابات او على صعيد السياسة المحلية، والجدل الذي سبق عرضه هدف للآثاره والتحقيق هذه الاجنדה، كما ان الفيديو الارشيفي يشبهه مؤسسات مثل «ميرمي» التي تقوم برصد كل ما هو معاد لاسرائيل في الاعلام العربي.

باستخدام التركية في هولندا».

ويعدم فيلدرز للمقارنة بين الديكتاتورية التي تعيشها المجتمعات المسلمة والديكتاتورية التي سيجعلها الاسلام معه الى هولندا. وبارقام بيانية يصور فيلدرز كيف ارتفع عدد المسلمين في هولندا وكيف يرتفع لكي يفخر كل اوروبا.

ويعدم المنتج التي تشكل معالم الخوف من الاسلام وان اللحظة الان ساحة من اجل فعل شيء تجاه انتشار ثقافة الكراهية التي يدعو اليها الاسلام وهي لغة الخوف التي تستخدم في محاولات نشر الوعي بين سكان الارض من دعاة البيئة الذين يحذرون من مخاطر الاحتباس الحراري، او الجماعات المسيحية المتحمسة للمعارضة لروايات مثل هاري بوتر او اعمال توفص بانها تدعو للسحر وتحط من القيم المسيحية، والرسالة الاساسية موجهة لهولندا واوروبيا عامة خاصة المشاهد الاخيرة التي تقول ان المسجد سيصبح جزءاً من حكومة هولندا، ويقدم بطاقات معايدة من هولندا التي أصبحت اسلامية مع انه يحذر من الطبيعة المعادية للديمقراطية والحرية في الاسلام «لتهذب الحرية للحمج»، وكذا سيجلب الاسلام لهولندا رجم الزناة وقتل اللواطيين الذين يقدم صور اعدامهم في دول اسلامية ويجلب معه اطفالا دومين، واعدامات



جانب من مظاهرات احتجاج جرت أمس بباكستان على عرض الفيلم الهولندي «فتنة»

العالم يوماً ما، بعدها يقدم الخرج عددا من العناوين منها «هولندا تحت حكم الاسلام» متبوعة بصور عن وضع

مصحف، مع تعليق يقول «ما سمعتموه هو تمزيق ورقة من دليل هانف، اما تمزيق أجزاء العنف من القرآن فهو

شركات هولندية تهدد بملاحقة النائب فيلدرز لنشره فيلم «فتنة»

■ لاهاي - اف ب: هددت شركات هولندية بملاحقة النائب الهولندي غيرت فيلدرز اذا أدى الفيلم المعادي للإسلام الذي بثه على شبكة الإنترنت، إلى مقاطعة تجارية بينما دان وزراء خارجية اوروبيون ودول اسلامية نشر الفيلم.

وقال رئيس المنظمة الهولندية لراباب العمل برنارد فينتيس «لا اعرف اذا كان فيلدرز غنيا او يملك تأميناً جيداً لكن اذا تعرضنا لمقاطعة فسنترى اذا كنا نستطيع تحميله مسؤولية ذلك».

وأضاف ان المقاطعة يمكن ان تضر بالصادرات الهولندية وشركات، مثل «شل» و«فيليبس» و«أونيونيل» معروفة بانها هولندية.

وكان رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد دعا إلى مقاطعة البضائع الهولندية، بعد دعاء مماثل نشر في وسائل الاعلام الاردنية.

وقال مهاتير محمد لصحافيين «اذا قاطعنا البضائع الهولندية سنضططر هولندا لالعلاق شركاتنا، مؤكداً انه «اذا اتحد 1.1 مليار مسلم في العالم وقالوا لن نشترى (بضائع هولندية) فان ذلك سيكون فعلاً».

ودانت دول من بينها ماليزيا وستغافورة فيلم

متروك للمسلمين».

على العموم ينتهي الفيلم بتعليق من خطيب مسلم ان الاسلام سيحكم

الاولى منه تظهر نوعية وطبيعة الفيلم الذي يقده فيلدرز، ففي البداية صورة كرتونية للرسول محمد (ص) بالعمامة والقنبلة الموقوتة، حيث تحدد القنبلة الموقوتة مدة الفيلم 16 دقيقة تبدأ عدداً التتالي مع ايات قرآنية مزعومة من سياقها تدعو المسلمين لقتال الكافرين وتندد الكافرين بالعذاب الاليم واستخدام كل القوة.

بعدها تظهر صور تدمير مبنى مركز التجارة العالمي والعاثرة التي تصدمت مع كولاج من صور تفجيرات لندن، وقصاصات صحافية عن مقتل المخرج الهولندي الذي قتله مسلم هولندي من اصل مغربي، بعد فيلمه مع الهولندية-الصومالية ايان حرسى على «خضوع» الذي صور فتيات «من المفترض انهن مسلمات»، شبه عاريات وعلى اجزاء حساسة من وجسداهن كتب ايات قرآنية، لاطهار الاضطهاد والخضوع الممارس على المرأة المسلمة.

وفي نهايته يظهر الفيلم المصادر التي اخذ منها وهي لقطات تلفزيونية

«فتنة»

من جهته، رأى الداعية الاسلامي الشيخ يوسف القرضاوي الذي يترأس ايضا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ان مبادرة السياسي الهولندي تعني «فتح النار على القرآن الكريم».

ووصف ما قاله باينه «كذب وافتراء وكلام مخلوق لا يقوله الا جاهل او متكبر او معاند».

واحتجت الحكومة في افغانستان حيث نظمت وحذر رئيس الوزراء الهولندي يان بيتر بالكييندي الجمعة من ان آثار عرض الفيلم قد لا تظهر «قبل اشهر».

واعربت مصر السبت عن «استيائها» لعرض الفيلم ودعت الدول الغربية إلى سن تشريعات تمنع الاسامة، لاديان.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في بيان ان هذا الفيلم «يمثل اساءة وامانة لدين يعتقدته اكثر من مليار من المسلمين في شتى انحاء العالم»، مؤكداً ان مصر «ترفض كل اساءة او تشويه او ازدياء للإسلام وللرسول الكريم محمد».



رحيل الكاتب البلجيكي هوغو كلاوس



هوغو كلاوس

عبد المنعم الشنتوف*

رحل عن عالمنا قبل أيام بأحد مستشفيات مدينة أنفوس الكاتب البلجيكي الشهير هوغو كلاوس عن سن تناهز الثامنة والسبعين عاماً. وجدير بالإشارة في هذا الخصوص أن الكاتب الذي كان يعاني منذ سنوات من مرض الزهايمر قد طلب إنهاء حياته بواسطة الموت الرحيم المعترف به قانونياً في بلجيكا؛ وهو ما تمت الاستجابة له. ويعتبر هوغو كلاوس واحداً من العلامات الفارقة في الأدب البلجيكي المعاصر ذي التعبير الهولندي. وقد اشتهر من جهة بتعدد الأشكال التعبيرية التي انشغل بها؛ إذ أصدر عدداً وافيراً من الأعمال في الشعر والقصة والرواية والمسرحية، وممارس الإخراج المسرحي والسينمائي والرسم، كما أثر عنه من جهة أخرى التزامه السياسي الواضح ومواقفه التقدمية التي لم يكن يتردد في الإفصاح عنها في أكثر من مناسبة وعلى طريقة جيل المثقفين والكاتب الكبار من قبيل جان بول سارتر وميشيل فوكو وبير بورديو وجان جينيه وغونتر غراس.

يُفكّر أنّ نشير في هذا الصدد إلى الحرب الشرسة التي خاضها دون هوادة ضد اليمين العنصري المتطرف في بلجيكا عموماً وجهة الفلاندر خصوصاً. وسوف يحتفظ له التاريخ بذلك المشهد الذي تناقلته وسائل الإعلام البلجيكية والذي عبر فيه وهو على كرسى الإعاقة في الانتخابات البلدية التي عرفتها بلجيكا عن فرحة الغامرة إثر فوز الاشتراكي باتريك يانسن بمنصب عمدة مدينة أنفوس المعروفة بولاء جزء كبير من سكانها لحزب الفلامس بيلانغ العنصري المتطرف. ولا ننسى أيضاً نقده اللاذع للماضي الاستعماري الفظيع لبلجيكا

التي بدأ في وجه الفلاندر في نهاية الستينيات ما أسماه إصلاحاً فلامانياً على عريضة تناهض النزوع الانفصالي الذي هيمن بقوة على المفاوضات الرامية إلى تشكيل الحكومة البلجيكية.

ولد هوغو كلاوس الذي يوصف بالطفل المرعب للأدب البلجيكي بمدينة بروخ الواقعة في الفلاندر البلجيكي عام 1929. انتقل إلى باريس لدراسة السرح. وهناك، سوف يقع تحت تأثير الأروحة المسرحية لأنتوانز آر تو. ثم انتقل بعد ذلك إلى إيطاليا لدراسة فن السينما قبل أن يعود إلى بلجيكا

ليبدأ في جهة الفلاندر في نهاية الستينيات ما أسماه إصلاحاً ثقافياً واجتماعياً. كان الكاتب على وعي بالور الذي ينبغي أن يصطلح به المثقف والمبدع في بلد شديد التعقيد من قبيل بلجيكا تحكمه صراعات عرقية وحروب لغوية ضارية لها جذور في التاريخ. ومن هنا، كانت الأعمال التي أصدرها تعبيراً دالاً عن سمة الانحياز الكثيف الذي يميز الإنسان البلجيكي والعلائق العقدة التي يحتفظ بها من جهة مع تاريخه، ومع مختلف المكونات العرقية واللغوية الموجودة في المجتمع. من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق، حرص هوغو كلاوس على أن تكون كتاباته إبداعية بمثابة تعبير عن ضمير الأمة؛ مما يستلزمه ذلك من إقصاح عن الأفراح والمواجب والخبث والمخازي.

يمكن النظر في هذا الصدد إلى رواية «شجن البلجيكيين» التي صدرت عام 1983 والتي ترجمت إلى لغات عدة وحصدت ما يزيد عن خمسين جائزة باعتبارها محطة أساسية في أعماله. أما في كتابته الأخيرة، فكانت هذه الرواية الضخمة ذات المعمار الروائي المحملي واللغة السردية المعقدة عن جوهر الكتابة الإبداعية كما كان يطمح إليه. تقع أحداث الرواية في إحدى مدن الفلاندر البلجيكي في الفترة ما بين

1939 و1947، وتعرض بالتحليل والفضح لمرحلة أساسية في التاريخ البلجيكي المعاصر تميزت على وجه الخصوص بعمل عمالة جزء كبير من سكان الفلاندر للاحتلال النازي الذي كان الكاتب يخصه بكراهة لا حدود لها. وعبر سيرة الطفل الذي تتعرض طفولته للاغتصاب من لدن الكبار في مدينة الفلاندر على وجه الخصوص إبان مرحلة الاحتلال. أصدر هوغو كلاوس على امتداد مسيرته الإبداعية المتميزة ما يزيد على مئة كتاب في مختلف الأشكال التعبيرية. غير أن أبرزها بالإضافة إلى أعماله المسرحية الكاملة ودواوينه الشعرية ورأعيته الروائية «شجن البلجيكيين» هي على سبيل التمثيل: «حب القريب»، «قطن البط»، «الدبشة»، «جعل»، «رغبة»، «الإشاعة»، «الماضي المفكك» وهو آخر أعماله الصادر في ترجمته الفرنسية عن دار سوي الباريسية عام 2000.

حصل الكتاب على عدد من الجوائز نذكر من بينها على سبيل التمثيل لا الحصر: جائزة قسطنطين هويغس عام 1979 و«جائزة الآداب الهولندية عام 1986 وجائزة الفكاة السوداء عام 1989 والجائزة الدولية لباولو بازوليني عام 1997 والجائزة الأوروبية للشعر عام 2001. جدير بالإشارة في السياق ذاته أن الكاتب قد رشح أكثر من مرة للحصول على جائزة نوبل للآداب، غير أن أسبابا غامضة ومجهولة كانت تحول في آخر لحظة دون قرار الأكاديمية السويدية منحه إياها.

* كاتب من المغرب يقم في بروكسل

كلانا حراس وشمس

عماد الدين موسى*

تلك السواقي

هو لفتيات القرية
وصغارها
وصافريها
وأشجارها
ورعاتها...
أما أنا
أما أنا فللقصيدة.
أقتراف
قلب:
«من مات دون ذنوب
يصبح ملاكاً،
و ها أنا
من شدتي -
أموت»
ولم تكني ذنباً
سوى حبيك.

لم أكن فلاحاً
أو عامل حقل
ولم تكنوني...
إنما العنق
من رمانا
إلى تلك السواقي.

كلانا أحب
صوت الغدير
الذي للأخ.

كلانا استحم
في النبع
الذي للأخ.

كلانا...
شمس الأخ.

إلهي...
إلهي
حبيداً ساقيةً
أو بعض ماء
من تلك السواقي.

حارس
بأنديه المرفوعتين أبداً
رايتي أمان
يحرص هواء القرية التنظيف.

لبهاته الممل مثل أيامننا الباقيات
يقفعي أثر الغرياء
والخبرين.

.....
أنادي: «صديقي»
فيكشّر عن أنياه الشبيهة بأنياهي.

كلانا حراس أحلام.



* شاعر من سورية

«كسكي وسمك بوري» للمخرج عبد اللطيف كشيش؛ فيلم عن الصداقة والحب والتضحية.. في واقع راهن

تونس - «القدس العربي»

- من أنسي اليوسفي:

مقالة لجسم «الرقاصة» المثالية، قمع التركيز على بطنها المكثف، نجح المخرج في تقريب هذه الشخصية إلى قلب المشاهد ورشح جمالية هذه التجربة ونيلها في ذهنه.

نجح الفيلم في أن يكون بمثابة اعتراف بالجميل للمهاجرين، خاصة وأن المخرج ذكر أن الفيلم كان تجميعاً في والده المهاجر.

لأن تصفح عما في داخلها مما سهل عملية السبر وقاد المشاهد في فهم الفيلم دون أن يقع في التباس التناول وبالتالي حقق للفيلم درجة من الشغافية، كل هذه العوامل ساعدت المشاهد أينما كان في تحقيق درجة من الانسجام الجماعي ليس مع الفيلم فقط بل كذلك مع شخصياته.

ما يثير الاهتمام كذلك هو أن الفيلم على عكس ما كان موقعا، لم يتناول مواضيع قديمة طرحت من قبل وتمت دراستها، تناول كشيش موضوعاً جديداً وأصلاً والتسه ثوب السياق التقليدي. وبالتالى تعد شخصيات الفيلم مجرد شخصيات تحكي الواقعة، بل اختار المخرج أن يجعل منها فرصة دراسية مختلفة لطابع الإنسان، ولم يطع المشاهد على حياة الصائم العربية في فرنسا بشكل عام فقط بل كذلك ضمن تفاصيلها وإيقاعها اليومي.

اختار كشيش أن تكون شخصياته متناقضة، لكن هذا لم يمنعها من أن تكون متكاملة، فعلى الرغم من اختلافها، تجسدت في النواصل وكانت أكلة الكسكي وسمك البوري هما الجامع بينهما.

لم يتفك كسشيش بالدوافع الظاهرية لشخصيات بل سجم لها بأن تخرج ما في جوهرها. ويهذه الطريقة توغل «الكاتب» في أعماق شخصياته ودخل في مغامرة هدفها إعادة اكتشاف طبيعة الإنسان تحت ظروف ومعطيات جديدة. ويمكن حتى القول أنه نجح في تجريد الشخصيات من كل المبررات الأخلاقية كي يعرض لنا مدى قبح داخلية الإنسان وجمالياتها في آن.

ولرما يكون هذا من الأسباب الرئيسية التي دفعت بالمرح في اعتماد أسلوب الحوار الطويل في الفيلم والتركيز على طريقة أدائه، هذا التنوع في الشخصيات سمح للمخرج كي يركز على العديد من المعاني التي يعيشها الإنسان في حياته اليومية والتي آمنت بديهيته أو مهمشة إلى حد ما. فقد توفقت على مسألة الخيانة الزوجية وآثارها على الزوجين وكذلك على العائلة الكبيرة. غير أنه لم يقع في فخ تعليل وتناول الأسباب التي سببت لهذه المواقف بالحدث. بل ترك هذه المهمة للمشاهد.

ومن أهم المعاني التي تعرض لها كشيش كذلك تبرز مسألة الصداقة والشراسة، كما في مثال النساء (سواء الأخوات أو الصديقات) اللواتي ساعدن في إنتاج مشروع المطعم، وانتج كشيش الفرصة كي يتكشف مع مشاهده موضوع الحب في مختلف أوضاعه، فترى حب الزوج لزوجها، حب الأب لابنه، حب الجد لحفيده الخ... لكن من أهم أنواع الحب كان حب البيت لعشيق أمها وعطفها عليه قرآنيهاها تساعد في عبور طريق البيروقراطية الوعرة وتساندته في المحطات الصعبة...

هذا النوع من الحب بالتحديد سمح للمخرج بأن يعرض نوعاً آخر من المعاني الإنسانية ألا وهو التضحية. ففي نهاية الفيلم، ومع بداية تداعي العلم وخطر إغلاق المطعم، تقوم ريم (حفصية حريز) بالشخصية الوحيدة الذي يمكن من ربح الوقت ليحتم طيب الكسكي من جديد والهاء المدعويين الذين ضجروا من الانتظار؛ بدأت بالرقص متفحمة دور راقصة محترفة بما في ذلك حركاتها والزني الذي ترتديه الخ... وهنا تأتي مهارة المخرج الذي لم يتفك بتصوير مشهد الرقص فقط بل جعل الفيلم يكمل مجراه موازياً لمشهد الرقص، ومع إيقاع الموسيقى أصبح جري سليمان (حبيب بو فارس) وراء الأطفال الجانحين لاستعادة دراجته النارية ضرباً من الدعابة السوداء. وما زاد في نيل هذه التضحية هو أن شخصية حفصية الرزقي لم تكن



إيصال الرسائل إلى المشاهد بطريقة سلسة وكما سهلت للمشاهد الاندماج، ورغم الغرق في لحظة الحدث.

لكن تبقى بعض النقاط التي خلقت الإزعاج للمشاهد، أولاً طبيعة الفيلم الوصفية في بدايته كادت أن تبعث الملل في المشاهد، فبداية الفيلم كانت أشبه بفيلم وثائقي يصف المخرج فيه حياة عائلة من الجالية العربية ويضفي معها المشاهد يوماً غامثياً، بل كانت مختبئة بين حركات المشي وتعارفوا مع كلاً من الممثلين الذين التقاهم، فمن المعلوم أن نأخذ مشهد الرقص الذي مثل حلاً مؤقتاً لحل أزمة زمرة كرمز للوضع العربي في هذه الأيام؛ مما إن نحل مشكلة في البلدان العربية حتى تكون أول ردة فعل في تجاهل ثم محاولة حلها عن طريق اللف والدوران وتأجيل مواجهة، والأملنة كثيرة وليست في حاجة إلى طرح. نصح كشيش في طرح مسألة العجز العربي بجماعة أكثر ضامناً بذلك عدم سحر المشاهد، وما يميز الفيلم هو انه لم يتطرق إلى قضية أقلية محالا لا جعلها قضية عامة، إذ طرح الفيلم مشكلة الجالية العربية التي تمثل أغلبية محترمة مع قضايا معاصرة وليست نادرة.

استعمل كشيش صوراً جميلة ومشاهد رائعة. فمن المهم التحدث عن جمالية الصورة في فيلم «الكسكي والبوري»، لقد استعمل المخرج زوايا سمحت له بأن يلتقط أهمية اللحظة وساعدته في



لقطة من الفيلم

ثقافية سيكون منطقة فريدة في العالم بأسره يجتمع فيها التراث والحاضر والتأسيس للمسقبل، وتلمت فيها اللغات والحضارات بآدابها وفنونها الراقية وميدعبيها الكبار وشبايها الواعدين.

وسيجم مشروع «خور دبي» الثقافي، الذي سينطلق تحت شعار «حيث الحياة متحف، ومشروع متنوع ومعامل راقية تمتد على سفني الخور لتشكل شراكة فريدة من نوعها بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات السكانية التي تعيش بالقرب من الخور.

وسيجم المشروع الذي يمثل إضافة نوعية للبنية التحتية الثقافية والفنية في دبي، 72 معلماً تراثياً تشمل أكثر من عشرة متاحف متخصصة انطلاقاً من متحف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومتاحف الثقافة والتراث والفنون والمعاصرة والعلوم، وتسع مكتبات عامة ومتخصصة في الشعر والتصميم والأدب والموسيقى، وثلاثة عشر مسرحاً، ودار أوبرا، بالإضافة إلى ورش العمل والمعاهد الثقافية والفنية ومحترفات الفنانين المواطنين والقاطنين والزائرين.

وقال «يستكمل مشروع (خور دبي) الثقافي النموذج المستقبلي للمدينة العالمية التي تنبض برسالة حضارية تنطلق من تراثها وثقافتها إلى العالم الفسح وتواصل مع ثقافته في إطار الاحترام المتبادل والاعتراف بالخصوصية. وتشارك في بناء التعاون الدولي وتحقيق السلام والخير للبشرية جمعاء».

وأضاف: «من خلال مشروع (خور دبي) الثقافي والمشروع الأخرى في بلدنا، تكون دولة الإمارات قد أعدت للعدة المستقبل، والفتون، التي ستوفر على تطوير المشروع؛ «يستوحى مشروع (خور دبي) الثقافي من خطة دبي الاستراتيجية لعام 2015، ويستلهم تراثنا وتاريخنا ويستوعب حاضراً ويتطلع معها إلى المستقبل كما رسم معالمه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في رؤيته لتسيير بلادنا نحو المزيد من الازدهار والتطور والمكانة العالمية المتقدمة». وأضاف: مشروع (خور دبي) الثقافي هو مشروع وطني لدولة الإمارات.

فعاليات ثقافية

دبي تطلق مشروعاً ثقافياً ضخماً يضم دار للأوبرا و10 متاحف و9 مكاتب عامة و14 مسرحاً و7 معاهد فنية وثقافية و11 صالة فنية

دبي - من جمال المجايدي:

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أمس مشروع «خور دبي» الثقافي، في مبادرة ضخمة تحققي بالتوسع الثقافي في دبي، وتمكن ضامها العريق وحاضرها المتميز ومستقبلها الواعد. ويمتد مشروع «خور دبي» الثقافي على مسافة تزيد عن 20 كيلومتراً، بدءاً من منطقة الشندفة، أعرق الأحياء السكنية في دبي، وحتى الخليج التجاري، أحدث مراكز المال والأعمال فيها. ويتمحور المشروع حول خور دبي الذي سيضم عصب المشروع، والقلب النابض للحياة الثقافية والفنية في دبي.

وقال الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة هيئة دبي للثقافة والفنون، التي ستوفر على تطوير المشروع؛ «يستوحى مشروع (خور دبي) الثقافي من خطة دبي الاستراتيجية لعام 2015، ويستلهم تراثنا وتاريخنا ويستوعب حاضراً ويتطلع معها إلى المستقبل كما رسم معالمه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في رؤيته لتسيير بلادنا نحو المزيد من الازدهار والتطور والمكانة العالمية المتقدمة». وأضاف: مشروع (خور دبي)



اتهمه زملاؤه بالخروج على النص ويراه النقاد فناً حتى النخاع

سامي مغاوري: أرفض التعالي على الجمهور وأكره مسرح الدولة بسبب كثرة مشاكله!

القاهرة - «القدس العربي» -

من عمر صادق:

سامي مغاوري اسم يعرفه جيدا جمهور الدراما وبالتحديد المسرح، فنان حتى النخاع يعتمد على موهبته وخبرة السنين -رصيده في المسرح 57 مسرحية بخلاف عشرات الأعمال الفنية في التلفزيون والشاشة الكبيرة اتموه كثيرا بالخروج على النص لاضحاح الجمهور.

عندما واجهته بالسؤال قال على الفور: انا لا اخرج على النص أبدا ليس في المسرح ولكن في كل أعماله لأنني أعمل وفق رؤية مخرج مسؤول عن العمل، وبخاصة في المسرح، ومن يشاهد أعماله في عرض مسرحي وليس في قاعة درامية أو بروفا.

■ ما الفرق بينكما؟
■ فارق كبير طبعاً -الفنان أثناء العرض يكون ملتزماً بما هو مكتوب في الورق -أما العرض المسرحي فتدخل فيه رؤية المخرج والموسيقى التصويرية والاستعراضات والإضاءة وغيرها.

■ ملاحظ أنك في كثير من العروض يشاع أنك تخرج كثيراً على النص فما السبب؟
■ ما يتردد عني بالخروج على النص لا يخرج عن كونه نوعاً من الدعاية للمسرحيات التي أعمل فيها وأرى أن المقصود بها هو إعلاء قيمة هذه العروض ليس إلا.

■ هل اختلفت تركيبة وذوق المشاهد الآن عنه منذ 30 سنة مثلاً؟
■ بالتأكيد حدث اختلاف جوهري في ذوق الجمهور، فلم يعد هو هذا المشاهد المثقف فقط الذي يرتاد المسرح، بل أصبح هو الأسرة المصرية كلها ترتصد هذا المسرح وهذا يتطلب من الفنان الذي يعبر عن هذه الأسرة أفاقاً ورؤية مختلفة لإرضاء كل الأذواق وتقديم ثقافات بعيداً عن التعالي أو حشر الأفكار الفلسفية التي لا تروق للمشاهد العادي الذي جاء يبحث عن التمتع في المسرح.

■ رغم اهتمام بعض النجوم بالعمل في مسرح الدولة فلماذا يشهد أحياناً هذا المسرح هروباً جماعياً عن النجوم؟
■ مسرح الدولة مليء بالمشاكل والبيروقراطية وقد يفاخأ الفنان مثلاً بأن مستحقاته المالية لم تصله رغم أنه انتهى بالفرغ من عرض المسرحية، ولولا أن هناك قيادات شسابة على رأس هذا القطاع لحدث ما لا يتحمد عقباؤه أحد وأنا كفنان أكره الروتين لأنه يستنزف وقتاً طويلاً من جهده وعرق الفنان وأرى أن الفنان مطلوب منه أن يقدم فنه للجمهور فقط، أما الشؤون

المالية والإدارية وغيرها فمهمتها توفير وقت وجهد الفنان وليس للفنان بحيث لا تشتت جهوده وليتفرغ تماماً للعمل الإبداعية.

■ رغم موهبتك وطاقاتك التي لا يختلف عليها اثنان إلا أنك لم تعلن عن نجوميتك حتى الآن فما السبب؟
■ دعني أكن صريحاً معك -أنا لم تحفظت على مفهوم النجومية -وأرى أن دوره والنجم وليس الفنان وإذا قسنا هذه المسألة لتختلف المفهوم الحقيقي لمعنى النجومية.

■ وماذا لو طبقنا هذا المفهوم عليك؟
■ بشهادة الجميع كل النقاد يتعاملون معي على أنني نجم العمل رغم أنني لسدت البطل المطلق له، فأنسا أحاول أن أتفوق فيه وأجبره بشكل مختلف وكثيراً ما أحاول أن أضيف للدور الذي أعبه رؤية تهم الجمهور ولا أقدمها كتحصيل حاصل -أسعى دائماً أن أترك فيها بصمة باسم سامي مغاوري يتحدث عنها الناس، ومن هنا أرى أن الدور هو المهم وكيفية تجسيده هو ما يجب أن يشغل بال الفنان وليس السعي وراء وهم اسمه النجومية.

■ معظم النقاد أشادوا بأعمالك المسرحية على وجه الخصوص ويرون أنك تعتمد على موهبتك وخبرة السنين، إلى أي مدى افادك ذلك في أعمالك المسرحية؟

■ الحمد لله أنا أراهن على جمهوري الذي يسبق لي طويلاً بعد انتهاء العروض لأنه جمهور واع ويدرك أنني لا أبحث عن مناصب ولا نجومية ولا مال ولا غيره كل ما يشغلني كما يعرف جمهوري أن أتلقى في أدوارى وأقدم أفضل ما أعندي حتى يخرج بعض الفنانين يتحالفون على الجمهور أحياناً، كيف ترى تأثير ذلك مستقبلاً؟
■ الفنان الذي يتعالى على الجمهور سيكون مصيره الفشل مهما كانت شهرته واسمه ونجوميته، نحن جئنا لنقدم أشياء تفيد الجمهور وتبصره بالأوضاع التي نعيشها في كافة نواحي الحياة ولم نأت من أجل أن نتعالى عليه وننظر إليه نظرة تكبر واستعلاء.

■ الفنان الذكي هو من ينجح في كسب الراي

■ العام وود الجمهور..
■ أن ترضي كل أذواق الجمهور مسألة مستحيلة، كيف يتوازن لديك هذا الأمر؟
■ مسألة إرضاء الجمهور من أسهل ما يمكن.

■ المسرح استفاد من خبراتك وتجاربك فيه وكذلك التلفزيون، فلماذا لم تستعد السينما منك؟
■ المسرح استفاد من خبراتك وتجاربك فيه وكذلك التلفزيون، فلماذا لم تستعد السينما منك؟

■ هذا السؤال يجب أن يتوجه إلى المسؤولين عن صناعة السينما فليسألوا أنفسهم لماذا لم ينفقوا من طاقة سامي مغاوري؟
■ أنا شخصياً لم أغلق الباب على نفسي ومستعد للعمل طالما أن هناك موضوعاً مهماً يشد انتباه الجمهور وأجد دوراً يقدم قيمة للناس فلماذا اتجاهاً لاجهال العمل في السينما؟

فضائيات

قمة دمشق الإعلامية: للفضائيات غرائبها أيضاً

أنور القاسم*

■ ربما انغردت قمة دمشق العربية عن سالفاتها كلها بأنها كانت أول قمة إعلامية بامتياز، بدءاً بوزن الاعلاميين الذين حضروها أو بنسبتهم، أو حتى بتعدد مشاربهم وحرية حركتهم، وتخصيص مقر فاخر لهم، فشكلت تغطياتهم اثناء الاعتقاد «اتجاهاً معاكساً» مفتوحاً بكل تفاصيله، وكانت كل حركة فيها أو نامة لها من يؤيدها، وعليها من يسعى لتجفيفها.

ولعل أبرز معالم معركتها الاعلامية كانت باختفاء اهم المواقع السورية الرسمية والخاصة بعد تعرضها لهجوم قراصنة (هاكرز) قادم عبر الانترنت، بالتزامن مع بث وقائع القمة، بحيث لم يستطع الاعلاميون، سواء المتواجدون في المركز الاعلامي في دمشق أو في الخارج الدخول الى هذه المواقع، رغم محاولات ملحة ومستمرة بما فيها موقع وكالة الأنباء السورية «سانا» ومركز القمة، الذي اخفت صورة البث فيه للحظات. ولم يتخذ الوضع التخصيص وزارة الاعلام العاجل مواقع اخرى يتسنى للاعلاميين الدخول إليها.

سجال فضائي خليجي

■ اما نقل البث فضائياً، فكانت قصته أكثر إثارة وغرابة، ففي الوقت الذي خصصت قناة «الجزيرة» غرفة عمليات «صدقية» للمتابعة والتحليل، واستطلاع آراء الشارع العربي في مقابلات اجرتها في معظم الدول العربية، خصصت قناة «العربية» غرفة عمليات «غير صدقية» وعنوت تغطيتها به غياب جميع الملوك عن القمة، وكان باقي الدول العربية الملتمة في القمة مثلاً ليست ملكية أو محكومة من ملوك! والمثير هنا ان «العربية»، رغم نظائرها لخطابات الزعماء في القمة، الا انها قطعت هذا البث مباشرة، حينما بدأ الزعيم القطافي بكملة لتشوش عليه بيت كلمة لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل هي الاولى من نوعها وقتت لتكون منبراً معاكساً بالتزامن مع وقائع القمة، وانتهت الكلمة تماماً بعد انتهاء كلمة القطافي لتعود «العربية» لبث كلمات الزعماء ولتستضيف معلقين من مصر والسعودية ركزوا على محاولة تفرغ حمولات واجندة القمة بسبل متنوعة، معتمدين شعار التحذير من الخطر الذي يواجه لبنان اذا انتتت القمة بدون حل ازتمه. بينما ركز ضيوفها السعوديون على مجموعة من العناوين المثيرة مثل «تدمير إعلامي صامت من التمثيل الكويتي العالمي في القمة»، و«عدم تفهم سعودي للحضور الإماراتي والكويتي الرفيع للقمة»، و«مصادر خليجية: خطاب القطافي في القمة يفتقر للإلتزان ويتسم بالسطحية»، و«استهجان إماراتي لإستخفاف الزعيم الليبي بإحتلال إيران للجزر»، في نفس الوقت الذي كان رئيس دولة الامارات والرئيس الليبي مجتمعان في مقرهما ويتلقى فيه القطافي دعوة رسمية حميمة لزيارة أبو ظبي.

وفي المساء حينما انتفض العبار، واتضح صورة تجاوز القمة المطبات التي وضعت لها، صار الحديث مختلفاً وهو «مراقبون خليجيين: استدبال السعودي بسورية خطأ كبير». وغدت سهام الانتقاد لضعف الاصطفاف الخليجي تحديداً خلف الرياض، بالشكل التالي «يؤكد حضور الزعماء الخليجين للقمة في دمشق، وعلى عكس رغبة الجارة الكبيرة السعودية، يؤكد على أن كل الأغاني الخليجية الوطنية التي تصاحب مؤتمرات القمة الخليجية أصبحت مجرد ممارسات وبروتوكولية مخصصة للأطفال. أما الكبار فيبدو أنهم يعيشون في أجواء غير احتفالية إطلاقاً.

وبغيت نبرة التغطيات بصوت مرتفع حول التساؤل الذي يرد غالباً الى صيغة اوساط خليجية، والتي «استغربت ان يكون للمقاطعة السعودية النسبية لعمال القمة توابع عربية اعمق من التوابع التي خلفتها في الساحة الخليجية».

واللائق ان فضائية عمان كانت حيادية تماماً، بحيث ان تغطيتها سارت دون ان تلح ان هناك قمة عربية مثيرة تعقد، واخذت موقع سويسرا بالنسبة الى أوروبا.

افلام كرتون على «الصرية»

■ الفضائية «الصرية»، لم تنقل وقائع القمة على غير عادتها، وأثرت حينما نقلت بعض مقتطفاتها في الاخبار الرئيسية التركيز على الرسالة المصورة، التي بعث بها رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة للقمة، وخصصت لها من الوقت اضعاف ما خصصته لعموم خطابات القمة، مع تركيز قناة «النيل» للاخبار فقط على مقتطفات من كلمة الأمين العام عمرو موسى، فيما تابعت النحات المصرية جميعها بنها كالمعتاد للبرامج العامة وافلام الكرتون.

وهكذا فعلت القناة الفضائية «الاردنية»، التي لم تجد فراشاً للنوم في دمشق، كما قال وزير الخارجية في تبريره مغادرة القمة للنوم في عمان، ولذلك لم تنقل البث المباشر للقمة، واكتفت بنقل بعض الخطوط الرئيسية في نشراتها للاخبار، وبتخصيص نفس المساحة الاخبارية لاجداث البثت على تخوم الصين.

اما قناة «ام بي سي» فلم تنقل دورها وقائع القمة، وعرضت مسلسل «نمر ابن عدوان» اثناءها، وحرضت بشكل مناجي على استطلاع رأي الشارع الليبي في القمة. وكذلك فعلت القنوات السعودية الارضية والفضائية التي سيطرت على تغطياتها تصريحات السنيرة، في الوقت الذي استضافت عدداً من «الحلفاء» في 14 آذار، وعلى رأسهم وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي.

وفيما نقل تلفزيون الامارات الرسمي الارضي وقائع القمة، وكذلك فضائية «الشارقة»، الا ان قناة «الوطني»، و«ديي» الفضائيتين لم تنقلها. وكذلك فعلت الفضائة «الجزائرية» و«المغربية»، بينما نقلتها الفضائية «الليبية» و«السودانية» و«اليمنية»، أيضاً. دون تعليق.

اما القناة «العراقية» الرسمية فكانت منهمكة في نقل انباء المعارك في البصرة ومتابعة المالك لها في مقابلات مقتطعة، ولم تكن تغطية القمة ضمن اولوياتها.

فساتين لبنانية

■ التلفزيون السوري بكافة قنواته نقل البث بالتعليق والمقابلات، واستغفر طاقاته الاعلامية بنجاح غير معهود، وكشف توزيع السفراء الامريكيين بانفسهم في بعض الدول العربية تحذيرات لهذه الدول من اجل مقاطعة القمة، والضغوط التي مارستها واشنطن وفرنسا لاشغال القمة.

في لبنان كانت هناك قمة فضائية من نوع اخر، ففي الوقت الذي نقل تلفزيون «المنار» القمة واهتم بالتعليق عليها، فعلت كذلك «المستقبل» الاخبارية الحديثة، لكن دون تعليق، فيما اشغلت فضائية «المستقبل» ببرنامج «ابروتيكوي» للرض الشرقي و«الفرشاة» الفنية. أما «ال بي سي»، فكانت «بديناً ثانية»، وعرضت حفلاً احمر صاخبا لغنايات «ستار اكايمي» في حفل ركز بشكل مبالغ فيه على البستون الداخلية السوداء الموحدة، وفي لقطات مبالغ فيها على طريقة لقطة طيران فستان مارلين مونرو الشهيرة، وبالتأكيد هذه العروض لم تحرك عقل المشاهد أبداً.

فضائيات عالمية جبرت القمة لتوجهاتها

■ اما دولياً فقد كان لافتاً نقل فضائية ايران الدولية «برس تي في» التي تبث من لندن كل وقائع القمة وتخصيص مذيعات الترجمة والشرح باللغة الانكليزية.

«بي بي سي» بدورها نقلت جانباً لا بأس به من التغطية صوتاً وليس صورة، بسبب محدودية وتوقيت البث الذي يبدأ في منتصف النهار بتوقيت لندن، وحينما بدأت الصورة طغت عليها وجهة النظر السعودية من خلال استضافة خالد الغرم من صحيفة «مكاظ» وشرح اسباب مقاطعة بعض الزعماء العرب.

وفي «الحررة» الامريكية كانت القصة مختلفة، فكانت هموم المعارك في البصرة هي محور تغطيتها وتصريحات الرئيس بوش بوجوب تحمل القوات العراقية تكاليفها وطمأننة الامريكيين بان معركة البصرة هي اخر المعارك لاحتلال السلام في العراق الحزر.

فضائية «روسيا اليوم» قامت بطرح اهم اوراق القمة في نشراتها مع اعتبار القمة الحدث الابرز يوم السبت في تغطيتها، وكذلك فعلت القناة الفرنسية، التي ركزت في كل تغطيتها العربية على وجهة النظر الفرنسية ربما ليس تاييداً بلبنان بل كناية بسورية.

وسجلت شكوى اعلامية غير مسبوقة عبر عنها وزير الخارجية السوري، واكد عليها الأمين العام عمرو موسى في الاخذ على وكالة الانباء الفرنسية «فرانس برس» انحيازها في التغطية ضد القمة.

مؤتمر ختام القمة الصحافي كان الاجراً والاكثر دينامية وشغافية ونجاحاً في تاريخ مؤتمرات القمم الصحافية. فهل نقرأ من كل ذلك توجهاً اعلامياً سوريا مفصلياً جديداً؟! *

كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات



سامي مغاوري وابنه كريم في لقطة من احد مسلسلاته

يحتوي على نسبة عالية من المواد المرطنة «سف وقارن»: محلات التمباك السودانية مزار للنشالين!

الخرطوم - «القدس العربي» -

من حسام الدين ميرغني:

في ساعة مبكرة من الصباح، والطيور لم «تسوك»، بعد لتخرج من وكنايتها.. توقف باصر ترحيل عمال قبالة سينما الوطنية ببحري ليهبط ركبانه في انتظام مدهش منجهين الى طلمبة «قود النجف»، أو قل حيث العماري العماز:..

في الحجاز الحديدي الذي تلوهه شبيكة للحد من حركة ايدي المارة التي تمتد غفواً الى حيث تستقر «المقعة» الكبيرة وهي غالباً «حلة» طعام، صنعت خصيصاً للمناسبات، إلا ان حظها العاثر جعلها ملأاً انهداه العجيبة السوداء.

يخط عربي رديء كتب في هذا الحاجز: سف وقارن.. وورق شجر سئى الرسم كناية عن شجرة التمباك الطازج تتدلى جوار وجه انسان وعلى شفته السفلى تستقر سفة» مكتنزة تذكرك بتلك الوجود التي يرسمها الحلاقون الاحباش على ابواب محلاتهم يعنون عبرها عن حلاقاتهم المبكرة..!

توقف ركاب الباص خلف السياج الحديدي واخذ كل منهم حصته كيساً معتبراً من «السعوط»، ونقدوا بانعته الثمن حتى تكاد تسمع رنين العملات المعدنية وهي تهبط تباعاً في علبه الحلاوة المستخفة التي وضعت خلف الحقرة، بعدها، صعد الركاب الى شاحنتهم التي سرعان ما غابت في شارع السيد علي الميرغني.

(1)

اشهر مناطق انتاج التمباك في السودان، هي «شقرة» في دارفور، وتعتبر المنطقة «أمية التمباك» كما يسميها اصحاب العماري وبناته قريب من شجرة المسسم، شكلاً وحجماً وتتم زراعته في فصل الشتاء، كما ان بعضه تتم زراعته مطراً وهو أقل جودة حيث تتكمك في جودته طبيعة التربة التي ينبت فيها إضافة لمهارة قطع من السياقان وتأتي لاحقاً عملية «التقطير» التي برع فيها البعض ولهم باع وسوق وشهرة حيث يتم اخطاف المشاهير منهم على طريقة لاعبي الكرة ونجوم الكتابة الصحافية.. ويا بخت المل الذي يظفر بـ



«حق» السود، صارت محلات العماري مزاراً للنشالين الذين لا يجدون مشقة في تفرغ جيوب اصحابها وهم منهمكون في انقاذ نصيحة: سف وقارن.. ولتردهم الكثير، صارت وجوههم مالوفة ممّا مكن «التبصاك» من السيطرة عليهم وتحذير الزبائن من مصيرهم المنشول والمحتوم.

(2)

أثبتت جميع البحوث الطبية أن التمباك السوداني يحتوي على نسبة عالية من المواد المرطنة وانعكس ذلك في زيادة عدد مرضى سرطان الفم المترودين على مستشفى الذرة بالخرطوم مع زيادة مقدرة في اعداد المتعاطين للتمباك أيضاً.

(3)

لطبيعة كون الزبائن في حالة وقوف وسكون واعصاب انمغتهم مشرئبة نحو

الاسهم الاماراتية تفقد 801 مليار درهم في اسبوع.. وفي الرياض فاقت الشركات الرابحة تلك الخاسرة

هبوط بورصات عربية كبيرة تأثرت بالتراجع السعودي

أسواقهم المحلية على المدى المتوسط. ورأى أن قوة الدفع الإيجابية التي ستتولد تدريجياً من الاعلانات الإيجابية لنتائج الشركات وعودة السيولة المؤسساتية بشقيها المحلي والأجنبي بشكل أقوى وأوضح وهي التي تقوم حالياً بعمليات تجميع هائلة ومنتقاة على العديد من أسهم الشركات استباقاً لموسم الإعلانات ستساعد على رفع تدريجي لمستوى ثقة المستثمر الفردي خلال الأسابيع المقبلة . وتكررت حوالي 46.6 بالمئة من تداولات الأسبوع الماضي في سوق دبي المالي مقابل 35.4 بالمئة في سوق أبوظبي وللأوراق المالية فيما استحوذ قطاعا الخدمات والصناعة على نسبة 79 بالمئة من إجمالي التداولات وحوالي 19 بالمئة من التداولات في قطاع البنوك والخدمات المالية وحوالي 2 بالمئة في قطاع التأمين. واستحوذت الأسهم الخمسة الأولى الأكثر تداولاً أربعة منها في قطاعات الخدمات والصناعة وسهم واحد في قطاع البنوك والخدمات المالية على حوالي 43.1 بالمئة من إجمالي التداولات.

وأدى بعض المستثمرين استغرابهم من تراجع الأسواق المالية المحلية فيما ترتفع مؤشرات الأسواق الإقليمية والعالية الأخرى التي قدر تؤثر على السوق المحلية مثل السوق السعودية الذي شهد في يوم واحد ارتفاعاً بأكثر من مئة نقطة فيما كان السوق الإماراتية متراجعا بما يوازيه من عدد النقاط. وقدر المحللون والمستثمرون نسبة التراجع الحقيقية في أسواق المال المحلية بحوالي 10 بالمئة خلال شهر آذار (مارس) الماضي فيما بلغت نسبة الانخفاض في الأسواق العالية حوالي 5 بالمئة فقط. معربين عن استغرابهم من هذه النسبة الكبيرة في التراجع رغم إيجابية جميع العوامل الاقتصادية والمالية المحيطة بالأسواق المالية بالدولة. واعتبر محمد علي ياسين العضو المنتدب لشركة الإمارات للأسهم والسندات التابعة لشعاع كابييتال في تقريره الأسبوعي أن المستثمرين لا يعانون من شح في السيولة المتوفرة لديهم لتوجيهها نحو الأسواق للاستثمار بقدر ما تنقصهم الثقة بتحقيق عوائد مجزية على استثماراتهم في

الأوراق المالية والسلع ، خلال الأسبوع الماضي ، بقيمة 1.84 مليار درهم في السوقين، وهو رقم متواضع، كانت بورصة دبي وحدها تصله في المتوسط. وقال محمد حسان ويعمل في شركة وساطة في أبوظبي إن «الأسواق المحلية تأثرت بالتراجع السعودي، وبعض العوامل المحلية الأخرى». وأضاف «ليس هناك ثمة أخبار محفزة للسوق، وفي ضوء التراجع السعودي، فإن المتعاملين يشعرون بانهم اقتربوا من مرحلة تراجع عامة في الخليج، وهذا يؤثر في قراراتهم الاستثمارية». وفي الأسواق الخليجية الصغرى، حققت السوق القطرية ارتفاعاً بأقل من نصف نقطة، تبعها السوق البحرينية بنحو 0.5 في المئة، في حين تراجعت الأسهم العمانية لأكثر من 0.88 في المئة. كما ارتفعت الأسهم في مصر والأردن وتونس ولقسطين، بينما تراجعت في بورصتي بيروت والدار البيضاء.

قيمتها، ووصلت قيمة التعاملات إلى 1.84 مليار درهم في السوقين، وهو رقم متواضع، كانت بورصة دبي وحدها تصله في المتوسط. وقال محمد حسان ويعمل في شركة وساطة في أبوظبي إن «الأسواق المحلية تأثرت بالتراجع السعودي، وبعض العوامل المحلية الأخرى». وأضاف «ليس هناك ثمة أخبار محفزة للسوق، وفي ضوء التراجع السعودي، فإن المتعاملين يشعرون بانهم اقتربوا من مرحلة تراجع عامة في الخليج، وهذا يؤثر في قراراتهم الاستثمارية». وفي الأسواق الخليجية الصغرى، حققت السوق القطرية ارتفاعاً بأقل من نصف نقطة، تبعها السوق البحرينية بنحو 0.5 في المئة، في حين تراجعت الأسهم العمانية لأكثر من 0.88 في المئة. كما ارتفعت الأسهم في مصر والأردن وتونس ولقسطين، بينما تراجعت في بورصتي بيروت والدار البيضاء.

مليون سهم، من خلال أكثر من 153 ألف صفقة. وهبطت معظم قطاعات السوق السعودية، وفاقت الشركات الرابحة تلك الخاسرة بواقع 53 إلى 47 شركة، من أصل 115 شركة تم تداول أسهمها. وطال الهبوط السعودي الأسهم الكويتية التي تبعت شقيقتها الكبرى، متراجعة بنحو 0.03 في المئة، ليستقر مؤشرها عند مستوى 14328 نقطة. لكن محللين قالوا إن التراجع الكويتي جاء مدفوعاً بجني الأرباح، على خلفية الارتفاعات التي حققتها البورصة في الأسابيع الماضية. ووسط صعود معظم مؤشرات القطاعات في سوق الكويت، بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو 289 مليون سهم، بقيمة 143 مليون دينار كويتي، تحققت من نحو 7467 صفقة. وفي الإمارات العربية، انخفض مؤشر سوق الإمارات المالي الذي يقيس أداء سوق دبي وأبوظبي لأكثر من اثنين في المئة، ليعلق عند مستوى 5677 نقطة، وسط تراجع التداولات في السوقين. وتبخرت أكثر من 16 مليار درهم إماراتي في جلسة تداول الأحد، بعدما فقدت الأسهم جزءاً من

أبوظبي - لندن - القدس العربي
من جمال المجايدة:
هبط المؤشر في أكبر بورصة عربية دون حاجز 9 آلاف نقطة النفسية أمس الأحد، للمرة الثانية هذا العام، بآعاً موجة من التراجع في الأسواق العربية، وأخرى من القلق في أوساط المستثمرين الخليجيين. وبحلول الساعة 0947 صباحاً بتوقيت غرينتش، هبط المؤشر السعودي تحت مستوى 9 آلاف نقطة للمرة الأولى منذ 11 شباط (فبراير) الماضي، ليصل إلى 8948 نقطة، في جلسة بدأها بالتراجع. وقبل نهاية الجلسة بنحو نصف ساعة، ارتد المؤشر السعودي مرتفعاً بعد أن أقبال المتعاملون على شراء أسهم تدني سعرها، ليخلق عند مستوى 9051 نقطة، لكنه ما يزال متراجعا بنحو 1.3 في المئة عن إغلاق السبت. ووصلت قيمة تعاملات الأسهم السعودية نحو 5.66 مليار ريال سعودي، بعد تداول نحو 152

تباطؤ معدل نمو الصادرات الاردنية وارتفاع العجز في الميزان التجاري نهاية الاسبوع الماضي

متابعة لاجتماع الممولين في باريس آخر السنة الماضية الحكومة الموريتانية تراجع تعبئة التمويلات الدولية

الشراكة الجارية مع الدولة الموريتانية مؤكدة حسن تطبيق الحكومة الموريتانية لما يخصها من هذا البرنامج حسب التحريات التي أجريت في نهاية كانون الأول (ديسمبر) 2007. وأوصت بعثة صندوق النقد الدولي الحكومية الموريتانية باتخاذ اجراءات تصحيحية تمكن من وضع اطار مالي أكثر ملاءمة للاستثمار وتحسين الحصول على التسليفات وتطوير البنى التحتية الأساسية وتعزيز الإدارة الرشيدة وتفعيل النظام الضريبي والمالي. يشار إلى أن موريتانيا دخلت في شباط (فبراير) 2006 إلى نادي الدول الإفريقية المنتجة للنفط. وقد راجعت السلطات في شهر نوفمبر 2006 الانتاج النفطي حيث توقع تخفاضه وذلك بعد تسعة أشهر فقط من بدء العمل في حقل شنتيظ النفطي البحري الواقع على بعد 80 كلم قبالة سواحل نواكشوط.

وفيما تواصل الحكومة الموريتانية سعيها لتنشيط تعبئة التمويلات أعلنت بعثة من صندوق النقد الدولي أنهت للتو مهمة رقابية لها في نواكشوط. أن نمو الاقتصاد الموريتاني دون العائدات النفطية، شهد في 2007، زيادة طفيفة حوالى ستة بالمئة. وأوضح التقرير أن التضخم قد شهد هو الآخر تراجعاً من 8.9 بالمائة إلى 7.4 بالمائة. وأكدت البعثة الفنية أن نمو إجمالي الناتج الداخلي الخام باستثناء النفط، بلغ نحو 6 بالمائة في العام 2007، مستفيداً من قفزة الانتاج الزراعي ومن تطوير مشاريع معدنية جديدة. وأشارت البعثة إلى أن حساب احتياطي العملات الأجنبية بالنسبة لموريتانيا، تجاوز الهدف المحدد لنهاية 2007 بشكل طفيف. وبلغ معدل النمو الاقتصادي الموريتاني باستثناء النفط، نسبة 5.7 بالمائة في العام 2006 مقابل نسبة 7.11 بالمائة مع احتساب العائدات النفطية. واعربت بعثة صندوق النقد الدولي عن ارتياحها لنتائج تنفيذ برنامج

تراجع نمو حجم الصادرات من المناطق الصناعية المؤهلة كان له دور كبير في تراجع إجمالي حجم الصادرات الوطنية. وقال الزوران الاقتصادي الأردني يعد من اصغر الاقتصاديات في منطقة الشرق الاوسط ما دفع الحكومات المتتالية إلى التغلب على هذه العقبة من خلال الدخول في اتفاقيات تجارية متعددة للوصول إلى سوق يتجاوز عدد مستهلكيها المليار مستهلك. وشدد على الدور المشترك للقطاعين العام والخاص في تعظيم مكاسب هذه الاتفاقيات لزيادة الصادرات إلى اسواق جديدة ومتنوعة وتعدي الاسواق التقليدية التي اعادت الصناعات التصدير إليها في السابق. ودعا إلى اتباع سياسات من شأنها الحفاظ على الميزة التنافسية للصناعات الوطنية والتخفيف من المؤثرات التي تنعكس على تدفق الصادرات. ومن جملة هذه المؤثرات، بحسب الور، ارتفاع كلف الصناعات نتيجة مسلسل ارتفاع أسعار الطاقة، الذي أدى إلى تراجع في الأونة الأخيرة في أداء القطاع الصناعي. وشكلت الصادرات الأردنية الماضي نحو 36 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي مقارنة مع 36.9 ٪ في عام 2006، أما قيمة المستوردات منسوبة إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي فبلغت 85.5 ٪ مقارنة مع 81.9 ٪ عام 2006، ومحصلة لذلك بلغت نسبة العجز في الميزان التجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي 49.5 ٪ في العام الماضي مقارنة مع 45 ٪ في عام 2006.

المناطق المثيلة في الدول المجاورة خصوصاً مصر التي تقل فيها تكاليف مستمرة في كلف الحرقاات. ويقدر حجم صادرات المناطق الصناعية المؤهلة للعام الماضي بنحو 842 مليون دينار مقارنة مع نحو 881 مليون دينار للعام 2006، فيما يقارب حجم الاستثمار في هذه المناطق 800 مليون دولار. وطلب أبو وشاح والجهات الحكومية في الأردن اتباع سياسات تهدف للمحافظة على تنافسية القطاع الصناعي بهدف تعزيز الصادرات من خلال العمل على الإلغاء الكامل لدخلات الإنتاج والاستمرار في دعم الطاقة للصناعات. ونوه إلى أهمية قرار مجلس الوزراء الأردني الصادر مطلع العام الحالي والقاضي بإعفاء ارباح صادرات قطاع الخدمات من ضريبة الدخل حتى العام 2015 في خطوة تستهدف تعزيز تنافسية القطاع الحيوي وزيادة مساهمته في مجمل النشاط الاقتصادي. وجاءت موافقة مجلس الوزراء بناء على طلب تقدمت به وزارة الصناعة والتجارة الأردنية، يتضمن إعفاء ارباح صادرات الخدمات من ضريبة الدخل أسوة بالقطاع الصناعي الذي مدد العمل ببرنامج الإعفاء الخاص به حتى العام 2015 في وقت سابق.

من جهة أخرى، أشار أبو وشاح إلى أن سعر صرف البورو مقابل ضعف في سعر الدولار أثر على قيمة الصادرات خصوصاً عندما يعطل الأمر بأسعار مستلزمات الصناعة الأولية ومدخلات الإنتاج. واتفق مع أبو وشاح عضو غرفة صناعة الرزقاء ثابت الور في أن

عمان - القدس العربي:
تباطأ معدل نمو الصادرات الأردنية إلى 9.5 ٪ مع نهاية العام الماضي مقارنة مع 21 ٪ عام 2006، بحسب تقرير التقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي الذي اطلقته دائرة الإحصاءات الأردنية العامة نهاية الاسبوع الماضي، فيما ارتفع معدل نمو المستوردات إلى 17.2 ٪ العام الماضي مقارنة مع 10 ٪ عام 2006، ما أدى إلى ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنسبة 23.4 ٪. واتفق مختصون أن ارتفاع كلف الصناعة نتيجة تضخم أسعار الطاقة من اهم العوامل التي ادت إلى تباطؤ معدل نمو الصادرات الوطنية العام الماضي. ورد رئيس جمعية المصدرين الأردنيين عمر أبو وشاح تباطؤ نمو الصادرات العام الماضي التي تراجع حجم الصادرات إلى الولايات المتحدة نتيجة تراجع صادرات المناطق الصناعية المؤهلة. وتراجعت الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة منذ 10 سنوات، إذ بلغت نحو 874.8 مليون دينار أردني مقارنة مع 907.8 مليون دينار خلال العام 2006 ويتراجع بنسبة 3.6 ٪. وعلل أبو وشاح ذلك بارتفاع تكاليف الصناعة إلى جانب عزوف مستوردين أمريكيين عن التعامل مع منتجات المناطق الصناعية وتنازل ظروف العمل السيئة فيها. يذكر أن منتجات تلك المناطق تواجه منافسة حادة من منتجات



مؤتمر فلسطين للاستثمار Palestine Investment Conference

شركاء في البناء

نسعى إلى ترويج الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الواعدة في فلسطين
نتطلع لعقد شراكات استثمارية بين القطاع الخاص الفلسطيني ونظيره العربي والأجنبي
نطمح في أن تكون أحد المشاركين في بناء البيئة الاستثمارية في فلسطين والهستفيدين منها

مؤتمر فلسطين للاستثمار بيت لحم، 21-23 أيار 2008

للتسجيل والمشاركة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمؤتمر
www.pic-palestine.ps

أو الاتصال بكماتب المؤتمر على:
هاتف: 2 295 8419 (972/970+) ، فاكس: 2 295 8419 (972/970+)
بريد الكتروني: info@pic-palestine.ps



مجموعة الاتصالات الفلسطينية
PALT GROUP



البنك العربي
ARAB BANK



DFID
Department for International Development

مشروع لبناء 130 الف مسكن منخفض الكلفة بالمغرب في 2008

الاسكان والتعمير وسيشكل هذا المنتج توفيراً كبيراً من «قطاع العقار» لا يزال يعتبر رافعة للتطور الاقتصادي الوطني من حيث التشغيل والاستثمار، مشيراً إلى أن هذا القطاع «وفر في السنوات الأخيرة معدلاً يقفوق 30 في المائة من مناصب الشغل الحديثة». وقال المصدر إن هذا البرنامج «يستهدف ثلاث فئات هي قاطنو السكن المنهد بالانهايار، والاعوان والعاملون بالأمن وصغار الموظفين والاعوان، ومستخدمو القطاعات الحرة والصناع والحرفيون». وأضاف الوزير المغربي الأسبق، أن «إنتاج السكن الاجتماعي فاق المسنة الناشئة على التوالي، مستوى مئة ألف وحدة سكنية بعدما كان لا يتجاوز 45 ألف وحدة سنوياً». وتابع أن «القروض السكنية الحالية

وقال المصدر «سيشكل هذا المنتج السكني الجديد رافعة للسياسة الاقتصادية تنافس وتحوّل دون تناسل مختلف اصناف السكن غير اللائق وتسمح ولول من الترخيص واسعة من الأسر الفقيرة من ولوج الملكية في ظروف مواتية بالوسط الحضري والقروي وذلك في تناسق مع المقاربة الملكية للتنمية البشرية». ويهدف البرنامج إلى «تنويع العرض من السكن الاجتماعي ودعم جهود اصلاح وضاع السكن غير اللائق بتطوير السياسة الوقائية واعتماد سياسة سكنية تلجأ الى الوسط القروي ودعم المبادرات الصغرى والمتوسطة في الانعاش العقاري وتشجيع تحول القطاع غير المنظم». وفي كلمة بالمناسبة، أوضح وزير

الرباط - اف ب: أعلنت الحكومة المغربية البدء في بناء نحو 130 ألف مسكن منخفض الكلفة في 2008 بقيمة إجمالية تصل إلى 15.5 مليار درهم (141 مليون يورو) ويهدف مكافحة أزمة السكن غير اللائق، كما أفاد مصدر رسمي. وتم تحديد ثمن مسكن منخفض الكلفة بـ 140 ألف درهم (12500 يورو). ووفق المصدر نفسه. وتم التوقيع على اتفاقية تتناول هذا البرنامج الإسكاني الوطني الواسع السبت من قبل شركاء مغربيين (من القطاع العام والخاص) بحضور العال المغربي الملك محمد السادس. ويهدف هذا البرنامج إلى بناء 106785 مسكناً في المدن و22353 مسكناً آخر في المناطق الريفية.

دانة غاز الاماراتية تحفر 19 بئراً في مصر هذا العام

ثالث أكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في أفريقيا بعد الجزائر ونيجيريا. وقال هاني الشراوي رئيس الشركة في مصر في بيان «مع النمو السريع الذي يشهده قطاع الغاز في مصر فإننا على يقين بأن هذا البرنامج سيسهم في تعزيز المكانة القوية التي تحتلها الشركة في البلاد». ومضى يقول دونما أسباب «يتوقع أن يضاعف تنفيذ برنامج الاستكشاف والتطوير الحالي حجم احتياطات الشركة من النفط والغاز في مصر». وكانت دانة غاز قالت في كانون الثاني (يناير) أنها تعتزم استثمار نحو 500 مليون دولار في مصر والمنطقة كردستان العراق هذا العام لتعزيز إنتاج الغاز الطبيعي. وقالت الشركة اليوم أنها قد تنفق

دبي - من ساميون ويب:
قالت دانة غاز الاماراتية امس الاحد انها ستحفر 19 بئراً جديدة في مصر هذا العام مما قد يسفر عن مضاعفة احتياطات الشركة في هذا البلد إلى مثليها. وأضافت دانة غاز للدرجة في أبوظبي ويقع مقرها في الشارقة والتي تعتمد على مصر في الجانب الأكبر من ايراداتها انها ستحفر 15 بئراً استكشافية وأربع ابار تطوير في امتياز كوم أبو بصر العليا وامتيازين في دلتا النيل. وقالت الشركة ان خمسة من الابار في طبقة سيدسي سالم سوف تستهدف الحفر الى عمق أربعة آلاف متر. وكانت الشركة حفرت عشرة ابار باستثمارات 56 مليون دولار في 2007. وتملك مصر

شركة «اغذية» الاماراتية توقع اتفاقية مع «وايلد» الألمانية لتصنيع العصير في دول مجلس التعاون
يستمتع الأطفال بشربه في أكثر من 100 دولة. ويتميز العصير باحتوائه على مكونات طبيعية وبعياً في أكياس مصنوعة من طبقات الورق المعدني الرقيق التي تصفي عليه طابع الحديثة والتسلي. وقال الياس اسيدماكوبولس، الرئيس التنفيذي لشركة «اغذية»: «يسرنا القيام بهذه الخطوة ونثق بأن تكون (كابري) (صن) تكملة رائعة لمجموعة منتجاتنا الحالية. وتساهم هذه الشراكة الجديدة مع وايلد وكابري صن في تعزيز استراتيجيتنا الرامية إلى تحويل وحدة عمليات مياه العين إلى شركة مشروبات استهلاكية.

شركة «اغذية» الاماراتية توقع اتفاقية مع «وايلد» الألمانية لتصنيع العصير في دول مجلس التعاون

يستمتع الأطفال بشربه في أكثر من 100 دولة. ويتميز العصير باحتوائه على مكونات طبيعية وبعياً في أكياس مصنوعة من طبقات الورق المعدني الرقيق التي تصفي عليه طابع الحديثة والتسلي. وقال الياس اسيدماكوبولس، الرئيس التنفيذي لشركة «اغذية»: «يسرنا القيام بهذه الخطوة ونثق بأن تكون (كابري) (صن) تكملة رائعة لمجموعة منتجاتنا الحالية. وتساهم هذه الشراكة الجديدة مع وايلد وكابري صن في تعزيز استراتيجيتنا الرامية إلى تحويل وحدة عمليات مياه العين إلى شركة مشروبات استهلاكية.

يستمتع الأطفال بشربه في أكثر من 100 دولة. ويتميز العصير باحتوائه على مكونات طبيعية وبعياً في أكياس مصنوعة من طبقات الورق المعدني الرقيق التي تصفي عليه طابع الحديثة والتسلي. وقال الياس اسيدماكوبولس، الرئيس التنفيذي لشركة «اغذية»: «يسرنا القيام بهذه الخطوة ونثق بأن تكون (كابري) (صن) تكملة رائعة لمجموعة منتجاتنا الحالية. وتساهم هذه الشراكة الجديدة مع وايلد وكابري صن في تعزيز استراتيجيتنا الرامية إلى تحويل وحدة عمليات مياه العين إلى شركة مشروبات استهلاكية.

أبوظبي - «القدس العربي»
من جمال المجايدة:
أعلنت شركة الإمارات للأغذية والمياه المعدنية «اغذية» عن توقيعها اتفاقية مشتركة مع مجموعة وايلد التي تتخذ من ألمانيا مقراً لها لتصنيع وتوزيع عصير الفاكهة «كابري صن» بشكل حصري في دول مجلس التعاون الخليجي ما عدا السعودية. وتحتل شركة «العين» للمياه المعدنية التابعة للأغذية -الجزء الثانية في مجال صناعة مياه الشرب في الإمارات بالإضافة إلى امتلاكها حصة بنسبة 23% في أسواق مياه الشرب في الدولة.



مزارعو الاغوار الفلسطينية يكافحون من أجل البقاء

برحلة (الضفة الغربية)

– من عاطف سعد:

يبدل المزارعون الفلسطينيون في مناطق الاغوار الفلسطينية جهودا مضنية لتأمين منتجاتهم الزراعية والغذائية وتعزيز قدرتهم التنافسية أمام المزارعين الاسرائيليين في الاسواق من أجل الحفاظ على بقائهم في منطقة اراضيها خصبة وتعتبر بنظر الكثيرين سلة غذاء اهالي الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران 1967، وقال المزارع عماد صوافطة (37 عاما) من برودة بينما كان يجهز صناديق خضراوات من مزرعته للشحن للاسواق الاسرائيلية «لا يطلب التجار الاسرائيليون خضراواتنا لاسواقهم ولا يدفعون اسعرا مقبولة لو لم نقتن اساليب الزراعة الجيدة، اسمح بصديري والنتيجة التالية للاسواق الاوروبية».

وتصل قرية برودة الواقعة في الاغوار الفلسطينية الشمالية على الحدود الاردنية وتبعد 19 كيلومترا فقط عن مدينة بيسان الاسرائيلية، وكان المزارع صوافطة الذي حصل على شهادة جودة في الزراعة في مطلع العام الجاري ورملاؤه من قرينته برودة والعين البيضاء وكرولة اعادوا زراعة اراضيهم ونهضوا من جديد بعد موجة صقيع شديدة ضربت المنطقة في مطلع العام وتبعته موجة رياح عاصفت مع امطار اضرارا كبيرة بمزارعهم وبيوت البلاستيك المصنعة وفقا لمعايير الزراعة الحديثة، ووضف المزارع محمد صوافطة (47 عاما) ما جرى في 15 كانون الثاني (يناير) الماضي «بكارثة حلت في

ذروة موسم القطف الذي ينتظره المزارع على آخر من الجمر ليسترد ما بذله من جهد وليعوض ما انفق من مصاريف كبيرة ولتحقيق ارباحا كان يأمل بها، في هذا الوقت من السنة تكون خضراوات في الضفة الغربية قليلة وأسعارها مرتفعة نسبيا عن باقي

الواسع لكنها تتوفر في منطقة الغور»، وأضاف لـ«رويترز»، «كانت الخسارة في الأراضي الزراعية المكشوفة بنسبة مئة في المئة أما في بيوت البلاستيك فيبلغت ثلاثة في المئة، فلا خيار امامنا سوى زراعة الارض من جديد. الزراعة بالنسبة لنا ليس مجرد مهنة عادية لتحقيق الدخل، لقد ورثنا هذه العادة عن اباينا وأجدادنا. انها من مكونات هويتنا الانسانية».

ويوجد في القرى الثلاث نحو سبعة الاف دونم (1750 فدانا) من الأراضي الزراعية المكشوفة من أصل 21 ألفا تصلح للزراعة و700 بيت بلاستيك ويحفظها نحو خمسة آلاف شخص يعتمدون في عيشهم على الزراعة الروتينية والمعتمدة على مياه الامطار الثروة الحيوية، وأكد وزير الزراعة الفلسطيني محمود الهباش في حديث هاتفى مع رويترز أن السلطة الفلسطينية رصدت 25 مليون شقيل لتعويض

المزارعين عن موجة الصقيع. وقال «لقد شاهدت بأم عيني المزارعات المحروقة بسبب الصقيع حيث تصادف أن كنت في زيارة للمنطقة بمناسبة يوم الشجرة. ان الغور وارضيه الخصبة هو سلة غذاء الضفة الغربية لما ينتجه من خضراوات وحشيشات.. كما انه يعتبر قبلة السياح الدائخلة للفلسطينيين لجمالها ودفنه في فصل الشتاء، سنسعمل.. على جعل الاغوار الفلسطينية مناطق تطوير لتحظى بالاولوية في موازنة

الحكومة»، وقال مزارعون فلسطينيون ان الغور الذي ينخفض عن مستوى البحر 390 مترا يشكو من عزلة مزوجة.. حصار اسرائيلي منذ ما يزيد عن 40 عاما وللة رعاية من جانب الحكومات الفلسطينية المتعاقبة.

وما يزيد من أهمية الحفاظ على الاغوار الفلسطينية للسلطة الفلسطينية وللجمهور الفلسطيني بشكل عام أن مناطق فلسطينية أخرى في الضفة وغزة تواجه مشكلة بتسديد احتياجها من الغذاء. وفي الاغوار الفلسطينية لا يكح الرجال فقط بل وتجهد النساء بتسويق منتجات مثل العسل والخملات والجبن البلدي وأعمال التطريز اليدوية الفلسطينية لتوفير مصادر دخل إضافية لاسناد عائلاتهن، ويحظن بدعم تدريبي متواضع من مؤسسات اجنبية. لكن العديد من الجمعيات السكنية للمزارعين الفلسطينيين في الغور تعتقد لمرافق الخدمات الاساسية مثل خدمات الهاتف الارضي والكهرباء وشبكات مياه فعالة، وقالت حليلة أبو ربيع وهي ناشطة نسوية تدير ورة لاطفال المزارعين تحضن 45 ولدا وبنات «أشعر بحزن شديد لان اطفالنا في منطقة الغور محرومون من التمتع بالعباب الكمبيوتر بعدم وجود كهرباء.. كما أن الأطفال الاكبر سنا محرومون أيضا من المتعة والاستفادة من خدمات الانترنت لانه لا توجد خطوط هاتف أرضية توصل الخدمة».

ومنتطقة الاغوار منطقة جذب سياحي مهمة لاهالي الضفة الغربية وبخاصة في فصل الشتاء وديارات الربيع حيث يتوافر الدفء ويطل الربيع مبكرا فكتسب الغلال باللون الاخضر وتفتح ورائح تفتح النباتات وأشجار الحمضيات كما توجد بتنايب المالح



سيدة فلسطينية تزرع شجرة قرب معبر ايرز ضمن حملة لحياء ذكرى يوم الارض امس

عدد سكان الكويت بلغ 3.4 مليون نسمة في 2007 سبعون بالمئة منهم من الاجانب

■ الكويت: اف ب، ذكر تقرير اقتصادي نقلا عن احصاءات رسمية امس الأحد ان عدد سكان الكويت زاد بنسبة 6.8% في 2007 ليصل إلى 3.4 مليون نسمة مقارنة بـ3.1 مليون في 2006، موضحا ان الاجانب يمثلون حوالي 70% منهم. وبحسب تقرير مؤسسة «النشال للاستشارات الاقتصادية»، فان عدد الاجانب في هذه الدولة الخليجية زاد بنسبة 8.5% ليصل إلى 2.345 مليون شخص في نهاية 2007 مقابل 1.62 مليون في 2006، ما يمثل 96% من عدد السكان الاجمالي. وزاد عدد المواطنين بنسبة 3.1% ليصل إلى 1.055 مليون نسمة مقابل 1.023 مليون في العام الذي سبق، ما يثل 31% من عدد السكان، وفقا للتقرير. وسجل عدد المواطنين الكويتيين نمسبة لاجمالي عدد السكان تراجعا متواصلا في السنوات الاخيرة ان التعاقب مع اليد العاملة الاجنبية، وخصوصا الاسيوية، زاد على مر السنين بشكل كبير. وارتفعت اليد العاملة ايضا بنسبة 6.7% في 2007 لتصل إلى 2.092 مليون مقابل 1.96 مليون لسنة خلت، ويمثل الاجانب 48.5% من العدد الاجمالي. وانخفضت اليد العاملة الكويتية في المقابل بنحو 5% لتصل إلى 324 ألف شخص بسبب الاحالة على التقاعد، بحسب مؤسسة «النشال للاستشارات الاقتصادية». وأضاف التقرير ان أكثر من 255 ألف شخص من بين هؤلاء، اي 97% يعملون في الوظائف الحكومية، مشيرا إلى ان المواطنين يمثلون أكثر من 70% من الموظفين في القطاع العام. الا انهم يمثلون 3.9% فقط من أصل 1.8 مليون موظف في القطاع الخاص. ويشكل الاسيويون الذين يفوق عددهم المليون، اكبر جالية اجنبية في الكويت.

خلاف على الارض لن يؤخر مصفاة كويتية

■ الكويت-رويترز: نسبت صفح امس الأحد إلى مسؤول بقطاع النفط الكويتي قوله ان الكويت لا تتوقع ان يتسبب خلاف على الارض مع السعودية في تأخر بناء مصفأة الزور لتكرير النفط التي تبلغ استثماراتها 14 مليار دولار ومن المتوقع ارساء عقودها في نيسان (ابريل). وكانت شركة البترول الوطنية الكويتية طرحت عطاء في حزيران (يونيو) لمشروع المصفاة التي تبلغ طاقتها التكريرية 615 ألف برميل يوميا وستكون من اكبر مصافي التكرير في العالم. وتريد شركة البترول الوطنية الكويتية بناء المصفاة في المنطقة الحاميدة بين الكويت والسعودية. لكن لدى شريكون السعودية عقد تأجير لجزء من الارض على الجانب الكويتي التي تصدتها الشركة لبناء المصفاة الجديدة. وتجري مفاوضات بين السعودية والكويت على مستوى حكومي منذ شهر لكن حلال لم يعلن حتى الان. ونقلت صحيفة «الراي» اليومية الكويتية عن أحمد الجيماز نائب العضو المنتدب لمصفاة الشعبية التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية انه يوجد الان تقاعم كامل مع السعودية بشأن الموقع ومن ثم لن تحدث تأخيرات. كما نسبت اليه صحيفة «النهار» اليومية لشرق الأوسط الكويتية مع السعودية فيما يتعلق بالموقع. ولم تذكر الصحيفةان كيف حل الخلاف على موقع اقامة المصفاة. ولم يتسن على الغور الاتصال بشركة البترول الوطنية الكويتية للحصول على تعقيب. ونقلت الراي عن الجيماز ان العقود ستمتحن في ابريل. وقال بحسب الصحيفة «نحن حاليا في مرحلة تقييم العطاءات وفور اختيار الماقرين سيتم البدء بالتفتيش».

وتقول الكويت ان أكثر من عشرين شركة قدمت عرضا على الحزم الاخرى منها شركات ايطالية وفرنسية وأمريكية. واجلت البترول الوطنية طرح العطاء عدة مرات ورفعت ميزانية المشروع لآكثر من مئليها وسط تصاعد التكاليف في صناعة النفط.

مصفاة ساسرف السعودية تتعهد بتوفير

إمدادات كافية من مشتقات النفط للعالم

■ الرياض-يو بي آي: قال رئيس شركة مصفأة أرامكو السعودية شل «ساسرف» في الجيبيل المهندس عبد الحكيم القوحي استعداد الشركة لضمان توفير الإمدادات الكافية من مشتقات النفط عالية الجودة التي جميع أنحاء العالم. وأضاف القوحي في تصريح لصحيفة «الوطن» نشرته امس الأحد، ان الشركة اكملت خلال شهر آذار (مارس) الجاري 7000 سفينة من مشتقات النفط، منذ بداية الشركة نشاطها التجاري في منتصف الثمانينات من القرن الماضي. وقال إنه تم شحن هذه السفن من ميناء الملك فهد الصناعي بالجيبيل الصناعية، بما يعادل 290 مليون طن من مشتقات النفط عالية الجودة التي تنتجها المصفاة، وتم تصديرها إلى الاسواق الآسيوية والخليجية والأوروبية والأمريكية والأفريقية حسب المواصفات الدولية المطلوبة. وأوضح القوحي ان هذا الرقم يعد قياسيا وتاريخيا في التصدير، ويعكس نجاح أعمال الشركة في صناعة التكرير، وضمان توفير الإمدادات الكافية من مشتقات النفط عالية الجودة في المستقبلين من جميع أنحاء العالم. وقال إن جميع عمليات الشحن تمت دون وقوع أي إصابات عمل مميته. ودون حدوث إغلاق كلي أو جزئي لعمال المصفاة بسبب انشطة الشحن، حيث يتولى فريق العمل من فنيين ومشغلين سعوديين مسؤولية ضمان حسن استغلال الأرصدة، وسلامة الشحن على السفن والإشراف والتفتيش على جميع السفن، التي تدخل إلى الفرضة لضمان مطابقتها للمعايير الدولية للسلامة.

عائلة مخزومي اللبنانية تعترم

طرح أسهم للاكتتاب العام في دبي

■ دبي-رويترز: قالت عائلة مخزومي اللبنانية امس الأحد انها تعترم طرح أسهم في شركتها المستقبل لصناعة الانابيب ومقرها دبي للاكتتاب العام، وتنتج الشركة أنابيب اليااف الزجاجية التي تستخدم في البنية التحتية للحدن والصناعة.

وأبلغ زاهي مخزومي الرئيس التنفيذي للشركة الصحافيين في دبي امس أن عائلة مخزومي التي أسست المستقبل لصناعة الانابيب عام 1984 تزمع بيع ما يصل إلى 35 في المئة من الشركة للشركاء القادمين وادراجها في بورصة دبي العالمية. وتستفيد الشركة من تزايد النشاط حول الخليج العربية في السنوات الاخيرة على البنية التحتية للبلدات والمدن فضلا عن صناعات مثل النفط والغاز. وقال مخزومي ان ارباح الشركة ارتفعت لتصلها تقريبا العام الماضي لتصل إلى 69 مليون دولار مع زيادة الأرباح في 57 في المئة إلى 556.4 مليون دولار. وأضاف ان العائلة سوف تستخدم حصة الطرح لتتوسع استثماراتها لكنه ارجح ان الخوض في التفاصيل.

معرض «سوفكس 2008» لأسلحة القوات الخاصة يبدأ اليوم في الأردن

■ عمان-يو بي آي: تبدأ اليوم الاثنين فعاليات معرض «سوفكس 2008» للأسلحة ومعدات وتجهيزات القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب، الذي يقام كل عامين في قاعدة الملك عبد الله الثاني الجوية بمطار ماركا العسكري. ويشارك في المعرض أكثر من 70 وفداً رسمياً يمثلون 55 بلداً في العالم، بحسب ما أعلن مدير عام المعرض عامر الطباع في مؤتمر صحفي امس الأحد. ويعتبر المعرض الوحيد من نوعه و متخصص في مجال العمليات الخاصة والأمن القومي على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانطلق في دورته الأولى في العام 1996. ويقام على هامش المعرض مؤتمر قادة قوات العمليات الخاصة في الشرق الأوسط تحت عنوان (تعزيز قدرات قوات العمليات الخاصة كاتحفة

7 شركات تتنافس على عقود لتشييد رصيف بحري في السعودية

■ الرياض-يو بي آي: أعلن نائب المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة الملكية في الجيبيل المهندس عبد العزيز العطرجي ان الهيئة فتحت المجال أمام الشركات العالمية للمنافسة في إنشاء رصيف بحري عملاق لتوسيع شبة الصادرات البتروكيميائية في ميناء الملك فهد الصناعي في المنطقة المطلة على ساحل البحر الأحمر. وقال العطرجي ان هناك سبع شركات عالمية واخرى محلية قدمت عروضها للبدء في إنشاء المشروع الذي سيتم البدء فيه خلال أربعة أشهر وسيتم الانتهاء منه خلال ثلاث سنوات. وأضاف في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية امس ان الهيئة اختارت العمل بنظام (ك.ق.ك) في إدارة العقود، الذي يعني العمل بالكامل في أعمال التصميم والتفويض والتوريد بسبب ضخامة الشروعات المطروحة والتي لا يكون تنفيذها إلا عن طريق الشركات المتخصصة. وتابع سيتم تسليم هذه المشروعات وتشغيلها بالكامل عن طريق المؤسسة العامة للموانئ مونها بيان عائدات المشاريع الجديدة ستكون مجدية وكبيرة للاقتصاد السعودي بشكل عام.

وكانت مجلة ميد إيست ايكونوميك دايجست «ميد» ذكرت امس الاول انه من المتوقع ان تقدم 7 شركات دولية وسعودية عروضاً للتقديرن تزيد قيمتها عن مليار دولار (3.75 مليار ريال) للبدء في تشييد رصيف بحري للبتروكيميويات في ميناء الجيبيل. وأضافت المجلة نقلا عن مصدران الإنتاجية لمشروع البتروكيميائيات في الجيبيل بما في ذلك إنتاج أكثر من مليوني طن سنويا من البولي إيثيلين والبولي بروبيلين.

هذا المشروع في مساعدة المدن والإدارات المحلية في اعداد وتقييم برامج ومشروعات تخفيف حدة الفقر الحضري.

ويقوم المشروع بالتعاون والتنسيق مع المعهد العربي لإنماء المدن، التابع لمنظمة المدن العربية، بتدريب وتأهيل الطاقات الوطنية العاملة في البلديات والإدارات المحلية على اعداد برامج ومشروعات تخفيف الفقر الحضري، وتنفيذها، والإشراف عليها. ويساعد المشروع العاملين في هذه القطاعات على دمج قضايا السكان وسياسات تخفيف حدة الفقر ضمن استراتيجياتة تتنمى مع خططها.

صعود البورصة المصرية وسط شائعات عن عرض ل شراء اوراسكوم

الاول (ديسمبر) انه لا يرغب في الخروج من صناعة الاتصالات وذلك في أعقاب شائعة مماثلة لشركة حيفا برطانية. وارتفعت أسهم الشركة نحو أربعة بالمئة لتلحق عند 76.49 جنيه مصري. وقال مسسار آخر طلب عدم نشر اسمه ان العرض محتفل كل من المستعد ان تبدي أوراسكوم تليكوم اهتماما. وواصلت بعض شركات الغزل والنسيج المصرية مكاسبها لجلسة ثالثة تقودها العربية وبولفارا التي قفزت إلى 13.4 في المئة إلى 12.62 جنيه. كما ارتفع سهم الشركة للملابس والمنسوجات «كابو» 1.6 في المئة إلى 264.97 جنيه. وارتفع مؤشر

القاهرة-رويترز: قال مسامرة ان أسهم أوراسكوم تليكوم قادت البورصة المصرية صعودا امس الأحد اثر تردد شائعات في السوق عن عرض اقتنيو لشراء شركة الاتصالات، وقال تيمبو الدريتي من بلتون المالية «كانت هناك شائعة في السوق عن عرض من عملاق الاتصالات عالي لشراء الشركة مقابل 90 دولارا للسهم».

ولم يتسن على الغور الاتصال بمسؤولي الشركة للحصول على تعقيب لكن نجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لأوراسكوم تليكوم كان قال في كانون

الغاء 37 رحلة اضافية الاحد في المحطة الخامسة لطار هيثرو

حتى ان بعضهم قرر المغادرة من دون امتعته بعد طول انتظار طالين ان يتم تسليمهم اياها في منازلهم. واوضحت الشركة ان حوالي 400 موظف في الشركة تطوعوا الاحد للعمل من اجل حل مشكلة الامتعة المعلقة. وعزت الخطوط البريطانية وهي الوحيدة التي تستخدم هذه الصالة حاليا، هذه المشاكل الى عوامل عدة، بينها خصوصا مشاكل تتعلق بمواقف السيارات منعت الموظفين من الوصول إلى مراكز عملهم إضافة إلى اخطاء عمالمتية شلت نظام فرز الامتعة.

■ لندن-اف ب: الغت الخطوط الجوية البريطانية 37 رحلة إضافية الاحد بسبب الفوضى اللوجستية الناتجة عن افتتاح المحطة الخامسة في مطار هيثرو الخميس، مشيرة إلى ان هذه المشاكل قد تتواصل لبعضها على احرى.

ويتوقع ان تقوم شركة بريتش ايرويز بتسيير 85% من الرحلات الممتدة من وإلى المحطة الجديدة في اكبر المطارات البريطانية، في اليوم الرابع من فوضى تسيير تحفة الانتقال الراكب والقائمين. وقالت متحدثة باسم الشركة لوكالة «فرانس برس»

توتي يغيب عن صفوف روما في مباراة يونائيد بدوري ابطال أوروبا

■ روما - روبرتو سيجيبي فرانكيسكو توتي قائد روما الإيطالي عن مباراة الفريق في مباراة الذهاب بدور الثمانية لدوري ابطال أوروبا لكرة القدم غدا الثلاثاء أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي على استاد الأولمبي بسبب إصابة في الفخذ. وذكر روما بموقعه على الإنترنت اليوم في الإشارة إلى مباراة الفريق التي تعادل فيها السبب مع كالياري 1-1 والتي سجل فيها توتي هدف فريقه الوحيد «عقب نهاية مباراة الامس اشككي فرانكيسكو توتي من الألم في العضلة الضامة في الفخذ الأيسر».

وأضاف النادي «صباح يوم الأحد 03 مارس خضع اللاعب لاختبارات كشفت عن إصابة في العضلات في تجويف العضلة الضامة بالفخذ الأيسر، يجب أن يحصل اللاعب على فترة راحة وسيتم مراقبة الوضع في الأيام القليلة المقبلة».

■ روما - روبرتو سيجيبي فرانكيسكو توتي قائد روما الإيطالي عن مباراة الفريق في مباراة الذهاب بدور الثمانية لدوري ابطال أوروبا لكرة القدم غدا الثلاثاء أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي على استاد الأولمبي بسبب إصابة في الفخذ. وذكر روما بموقعه على الإنترنت اليوم في الإشارة إلى مباراة الفريق التي تعادل فيها السبب مع كالياري 1-1 والتي سجل فيها توتي هدف فريقه الوحيد «عقب نهاية مباراة الامس اشككي فرانكيسكو توتي من الألم في العضلة الضامة في الفخذ الأيسر».

وأضاف النادي «صباح يوم الأحد 03 مارس خضع اللاعب لاختبارات كشفت عن إصابة في العضلات في تجويف العضلة الضامة بالفخذ الأيسر، يجب أن يحصل اللاعب على فترة راحة وسيتم مراقبة الوضع في الأيام القليلة المقبلة».

بطولة العالم للملاكمة للوزن الوسط: الألماني ابراهام يحتفظ باللقب

■ كيبيل (المانيا) - اف ب: احتفظ الملاكم الألماني من اصل ارميني ارثر ابراهام بلقبه بطلا للعالم في الوزن الوسط حسب تصنيف الاتحاد الدولي على متحديه الأمريكي ايلفن ايلال بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية عشرة من المباراة التي أقيمت ليل السبت الأحد في مدينة كيبيل (شمال المانيا).

■ كيبيل (المانيا) - اف ب: احتفظ الملاكم الألماني من اصل ارميني ارثر ابراهام بلقبه بطلا للعالم في الوزن الوسط حسب تصنيف الاتحاد الدولي على متحديه الأمريكي ايلفن ايلال بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية عشرة من المباراة التي أقيمت ليل السبت الأحد في مدينة كيبيل (شمال المانيا).

اكتمال عقد المنتخبات المتأهلة لكأس اسيا للسيدات

■ كوالابور - قتا: تأهل المنتخب الفيتنامي لنهائيات كأس اسيا للسيدات بعد تغلبه بهدف وحيد على نظيره الياباني في المباراة التي جمعتهما يوم من منافسات المجموعة الأولى. كما تأهل منتخب الصين تايبيه هو الآخر رغم خسارته أمام إيران 3/2 ليحجز البطاقة الثانية للمجموعة الأولى. وشهدت المجموعة الثانية فوز كوريا الجنوبية على تايواند 2/4 ليتأهل المنتخبان عن

■ كوالابور - قتا: تأهل المنتخب الفيتنامي لنهائيات كأس اسيا للسيدات بعد تغلبه بهدف وحيد على نظيره الياباني في المباراة التي جمعتهما يوم من منافسات المجموعة الأولى. كما تأهل منتخب الصين تايبيه هو الآخر رغم خسارته أمام إيران 3/2 ليحجز البطاقة الثانية للمجموعة الأولى. وشهدت المجموعة الثانية فوز كوريا الجنوبية على تايواند 2/4 ليتأهل المنتخبان عن

بطولة ايطاليا: اتلانتا يزيد محن ميلان واودينيزي يدخل المنافسة على بطاقة دوري ابطال أوروبا

■ روما - اف ب: عمق اتلانتا محن ضيفه ميلان الساعي الى اتمام الموسم بين الاربعة الاوائل لضمان المشاركة في مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل عندما تغلب عليه 2-1 امس الأحد في ميلان في مواجهة «سان سيرو» في ميلان في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

■ روما - اف ب: عمق اتلانتا محن ضيفه ميلان الساعي الى اتمام الموسم بين الاربعة الاوائل لضمان المشاركة في مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل عندما تغلب عليه 2-1 امس الأحد في ميلان في مواجهة «سان سيرو» في ميلان في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وهي الخسارة الرابعة لميلان على ارضه هذا الموسم. وحقق ميلان مرة ثانية في تسجيل على ميلان في سان سيرو منذ 17 عاما وتحديدا منذ 1995. وكان ميلان الذي غاب عن صفوفه نجمه البرازيلي كاكا بسبب الإصابة، صاحب الفضيلة منذ بداية المباراة بيد ان مهاجمه البرتو جيلاردينو والبرازيلي الكسندر باتو والهولندي كلارنس سيدورف فشلوا في ترجمتها الى اهداف.

وهي الخسارة الرابعة لميلان على ارضه هذا الموسم. وحقق ميلان مرة ثانية في تسجيل على ميلان في سان سيرو منذ 17 عاما وتحديدا منذ 1995. وكان ميلان الذي غاب عن صفوفه نجمه البرازيلي كاكا بسبب الإصابة، صاحب الفضيلة منذ بداية المباراة بيد ان مهاجمه البرتو جيلاردينو والبرازيلي الكسندر باتو والهولندي كلارنس سيدورف فشلوا في ترجمتها الى اهداف.



لاعب ميلانزيره ايمانويل بوجاتيتز (الى اليمين) يصبوب الكرة برأسه نحو مرمى تشيلسي (ا ف ب)

بطولة انكلترا: تشلسي يستعيد المركز الثاني

ورد ميلانزيره بتسديدة قوية زاحفة لستيوارت داوونينغ تصدى لها الحارس الإيطالي كارلو كوديشيني (19). واهدر الدولي المعجبي الآخر سالومون كالو فرصة ذهبية لزيادة الهدف الثاني اثر تلقيه تمريرة عرضية من الدولي الغاني مايكل ايسيان (35). وكان دروغبا يضيف الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة ارطعت بالمدافع ديفيد ويتير ولاست القائم الامين للحارس شفاوتسر، ثم رأسية لدروغبا نفسه اثر تمريرة عرضية من جو كول بيد ان الكرة مرت فوق العارضة (44).

ورد ميلانزيره بتسديدة قوية زاحفة لستيوارت داوونينغ تصدى لها الحارس الإيطالي كارلو كوديشيني (19). واهدر الدولي المعجبي الآخر سالومون كالو فرصة ذهبية لزيادة الهدف الثاني اثر تلقيه تمريرة عرضية من الدولي الغاني مايكل ايسيان (35). وكان دروغبا يضيف الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة ارطعت بالمدافع ديفيد ويتير ولاست القائم الامين للحارس شفاوتسر، ثم رأسية لدروغبا نفسه اثر تمريرة عرضية من جو كول بيد ان الكرة مرت فوق العارضة (44).

في مختلف المسابقات منذ ان خسر امام برشلونة الإسباني في شباط (فبراير) 2006. وعانى تشلسي الامرين لتحقيق الفوز خصوصا في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني الذي شهد انتفاضة ميلانزيره حيث حرمه القائم من ادراك التعادل في مناسبة واحدة والعرضة في مناسبتين.

في مختلف المسابقات منذ ان خسر امام برشلونة الإسباني في شباط (فبراير) 2006. وعانى تشلسي الامرين لتحقيق الفوز خصوصا في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني الذي شهد انتفاضة ميلانزيره حيث حرمه القائم من ادراك التعادل في مناسبة واحدة والعرضة في مناسبتين.

عصام الحضري يسافر الى سويسرا للتدريب مع سيون

سابق، وطلب النادي السويسري من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخراج بطاقة لعب مؤقتة للحضري وقام الأخير بمخاطبة الاهلي الاسويج الماضي من أجل معرفة الموقف القانوني بينه وبين حارس مرعى منتخب مصر البالغ من العمر 35 عاما.

سابق، وطلب النادي السويسري من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخراج بطاقة لعب مؤقتة للحضري وقام الأخير بمخاطبة الاهلي الاسويج الماضي من أجل معرفة الموقف القانوني بينه وبين حارس مرعى منتخب مصر البالغ من العمر 35 عاما.

سابق، وطلب النادي السويسري من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخراج بطاقة لعب مؤقتة للحضري وقام الأخير بمخاطبة الاهلي الاسويج الماضي من أجل معرفة الموقف القانوني بينه وبين حارس مرعى منتخب مصر البالغ من العمر 35 عاما.

بطولة الامارات: فرق الصدارة امام اختبارات صعبة اليوم

موب على وجوه كاظميان والمحلين سالم سعد وسرور سالم. وسيحاول مدرب الشباب البرازيلي سيريزو ايجاد حل لتراجع مستوى خط دفاعه حيث تلقت سيالك فريقه 9 اهداف في 3 مباريات، وهو مدعو لايقاف نزيف النقاط رغم ان مهمته ليست سهلة خصوصا ان النصر لم يخسر في اخر 6 مباريات خاضها تحت قيادة مديره الكرواتي لوكا بونسيفيتش ففاز في 4 مباريات وتعادل مرتين.

موب على وجوه كاظميان والمحلين سالم سعد وسرور سالم. وسيحاول مدرب الشباب البرازيلي سيريزو ايجاد حل لتراجع مستوى خط دفاعه حيث تلقت سيالك فريقه 9 اهداف في 3 مباريات، وهو مدعو لايقاف نزيف النقاط رغم ان مهمته ليست سهلة خصوصا ان النصر لم يخسر في اخر 6 مباريات خاضها تحت قيادة مديره الكرواتي لوكا بونسيفيتش ففاز في 4 مباريات وتعادل مرتين.

موب على وجوه كاظميان والمحلين سالم سعد وسرور سالم. وسيحاول مدرب الشباب البرازيلي سيريزو ايجاد حل لتراجع مستوى خط دفاعه حيث تلقت سيالك فريقه 9 اهداف في 3 مباريات، وهو مدعو لايقاف نزيف النقاط رغم ان مهمته ليست سهلة خصوصا ان النصر لم يخسر في اخر 6 مباريات خاضها تحت قيادة مديره الكرواتي لوكا بونسيفيتش ففاز في 4 مباريات وتعادل مرتين.



السويسري روجيه فيدرر

دورة ميامي للتنس: عبور دون مشاكل الى الدور الثالث ليفيدرر وايفانوفيتش ويانكوفيتش

■ ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: عبر السويسري روجيه فيدرر المصنف اول والبريطاني آنا ايفانوفيتش وبيليتا يانكوفيتش المصنفتان ثانيا ورابعة على التوالي دون مشاكل الى الدور الثالث من دورة ميامي الامريكية لكرة المضرب، ثاني الدورات التسع الكبرى والبالغ جوائزها 45.7 مليون دولار.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: عبر السويسري روجيه فيدرر المصنف اول والبريطاني آنا ايفانوفيتش وبيليتا يانكوفيتش المصنفتان ثانيا ورابعة على التوالي دون مشاكل الى الدور الثالث من دورة ميامي الامريكية لكرة المضرب، ثاني الدورات التسع الكبرى والبالغ جوائزها 45.7 مليون دولار.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: عبر السويسري روجيه فيدرر المصنف اول والبريطاني آنا ايفانوفيتش وبيليتا يانكوفيتش المصنفتان ثانيا ورابعة على التوالي دون مشاكل الى الدور الثالث من دورة ميامي الامريكية لكرة المضرب، ثاني الدورات التسع الكبرى والبالغ جوائزها 45.7 مليون دولار.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: عبر السويسري روجيه فيدرر المصنف اول والبريطاني آنا ايفانوفيتش وبيليتا يانكوفيتش المصنفتان ثانيا ورابعة على التوالي دون مشاكل الى الدور الثالث من دورة ميامي الامريكية لكرة المضرب، ثاني الدورات التسع الكبرى والبالغ جوائزها 45.7 مليون دولار.



مذكرات نصف عربي؛ قمة القمم

■ نحن صرنا بارعين في قراءة الفئجان العربي، هذا إذا كان في الأفاق فنانين من طين، إذ أن كل الفنانين قد تهشمت على طاولات المفاوضات من جهة ومناشد الغزاء من جهة أخرى، وبارعين أيضا في قراءة الكف، هذا إذا كان في تضاريس الكعوف العربية من أثر للغرسة والتعنع، فمن كثرة التصفيق لـلألة قرارات الأمم المتحدة على امتداد نصف قرن ونيف، امتحت التضاريس وذابت ملامح أبادينا الفيزيولوجية.

نحن اصبحنا دعاة الشعوذة والخرافات السفسطاسية، فمن المحيط الي الخليج يقف العرب صفاً واحداً ـ على الاقل نحن اتحدنا في اجلال الطلاسم وحل عقدها ـ كل بيده زهرة الريح، يهمس ويولول ويصيح: «هد تُعقد وقد لا تُعقد».. «تُعقد القمـة».. لا تُعقد القمة... ولكن اتحدانا حتى في كلمة عربية تفاعلية، ذهب ادراج الريح، فلماذا لا نلقي بزهرة الريح في وادي النسيان؟ ونزرو بعيون حالة الي افق الصلاح والاصلاح والتجاح والفلاح؛ ونصرخ بصوت واحد: «تُعقد القمة».. نعم تُعقد القمة على الاقل للـم شمل الامة على طاولة واحدة على ارض الشام ولو ليوم تاريخي... لديك موحدين دموعنا على ضياع العرب وضياع كلمة الوحدة العربية.. لانا لا نجتمع كلنا من اجل: «تفريع القلوب المألآة وتفريك الرماة»... ومهما يكن ضيوع الشرف، رئيس ايران او رئيس تايوان.. المهم الأ تُغيب لبنان؟ ولما لا ندعو جميع الفرقاء ونساعدهم على الخروج من بوابة القمة برئيس منتخب يؤم جميع الفرقاء؟ فهل فعلها ولو مرة لنفتح السجل الذهبي لتاريخنا العربي من جديد... ونتناسى ما تعطله القوي العظمى من أجل تأسيس الشرق الاوسط الجديد على مقاس المطامح الغربية... وتتخطى بثبات الثغرات التي خلفها تشردنما، وباعتز برابطة جاش على انشقاقاتنا الداخلية.. لأن قافلة الرقـي قد باعقت عننا بأشواط كبيرة.. وبما أن لنا المال والجاه فيمكنانية للحاق بركب الحضارة جائزة.. فهل أن الأوان لترميم جدران القيم العربية ورفع هاماتنا بين الأمم؟

وعليه، ما دامت قممنا تعقد كل سنة، والحوار لقصايانا تقع على مرمى لحظة و تُ وثام، فلماذا نُؤخر السلام بيننا؟

محمد بوقارس

القلعة الكبرى تونس

قمة بدون سلام

■ منذ قمة بيروت عام 2002 والتي تقدمت فيها السعودية بعبارة للسلام مع اسرائيل وكل القمم التي تلتها أعادت تمسكها بهذه المبادرة وعملية السلام مع اسرائيل.. الا ان قمة دمشق المرتقبة قد لا تناقش عملية السلام مع اسرائيل وذلك لعدة أسباب من بينها ان المبادرة العربية للسلام هي مبادرة سعودية.. والخلاف السوري السعودي يجعل لدى سورية حساسية من كل قرار او مبادرة تتقدم بها السعودية.

كما أن القمة تبدو ظاهريا قمة عربية لكن في الحقيقة هي قمة عربية فارسية؟ فايران الحاضر الغائب في هذه القمة. وسورية ستسبح قرارات القمة وفق النسق الذي تريده ايران اكبر حليف لسورية واكبر عدو لاسرائيل ولعملية السلام.

فضلا عن ان سورية تدعم حزب الله الذي يشكل خطرا على اسرائيل، وستعمل على توجيه القمة العربية لخدمة حزب الله وسلاح المقاومة الموجه ضد اسرائيل، ولا يمكن لسورية ان تدعم في القمة حزب الله من جهة وتدعو للسلام مع اسرائيل من جهة ثانية. كذلك سورية لن تنسى أن الطيران الاسرائيلي قد حلق قبل شهر في مسانئها مخترقا بذلك سيادتها وتلا ذلك اغتيال عماد مغنبة في العاصمة السورية، مما يعجزر انتهاكا وتدخلا مباشرا في السيادة السورية، الشيء الذي زاد التوتر والعداء بين الطرفين في الفترة الأخيرة وقضى على إمكانية المفاوضات من اجل السلام بين الطرفين على الأقل في هذه الفترة.

أيوب الكميري -تونس

Ayoub_bbx@hotmail.fr

الامة كفرت بكم.. فافكروا بنا وارحلوا!

■ الامة العربية كفرت بختبيتها السياسية الحاكمة التي جرت الشعوب العربية الى مستقبل الاذلال والتبعية فانظروا ماذا صنعوا لهؤلاء الحكام على مدى حكمهم، كم يبيعوا المقدسات لم يتآمروا على بعضهم البعض بل يبيعوا القدس بل يتهكروا اقتصاديات بلادهم، فكيف بالانسان العربي ان يثق بهؤلاء الذين يؤلمون أنفسهم ويعتبرون انهم يحكمون قطعانا لا يشرا، فهل رأيتم أحدا من الحكام يستطيع ان يقول لامريكا لا نطلبها «عدا القلة» وان قالها أول من يعاديه اخواته الحكام، وأقول لهم كما قال الشاعر حمد مطر نسالكم رجحلا.. اننا لن ننسى لكم هذا الرجحيل. وكفوا عن هذه الاجتماعات التي لا تسمنم ولا تغني من جوع، والمضحك ان بعض الدول والتي توصف بالاعتدال «الانبطاح» تريد افضال القمة، وبالمناسبة اذكركم بالمثل العربي «الضرب في الميت حرام».

أبو جندل اللببي

فلسطين وآخرون

■ فلسطين تراقبنا بماقسي استغراب غريب... نهدهد بناتنا وأبنائنا في دغف وسكينة نتبادل أحاديث السعادة والإسعاد... نتفق بلا حساب... تتهادى الزهور وتتظار المناسبة بعد المناسبة، نسهر أحيانا على أنغام رقصات الفرحة وأشعر الغرام...

نشام بكل ارتياح، فنترش القطن ونلتحف به... نلبس أحلى ما في الأسواق، نأكل بكل لذة واشتهاء... ونمر الأيام، وفي كل صلاة، في كل سجود... ندعو خالقنا بكل شيء «سوى النصره لمن ندعي صلطنا التاريخية» بها..

على تلك التلة البعيدة تطل الجريمة على بسائنتنا، وتسمم مع أنغامنا... تحس بحرقه الأعماق وضيق في الأفاق وحين تهم على البكاء تنردد، تصرخ في بقية أبنائها فيهبون للانتقاط الحجاره وترديد نغمة الصمود حتى النصر... تستمر في المعركة ويستمر في الانبسامه أحيانا والشخير أحيانا وأشياء أخرى أحيانا...

لحسن ملواتي

المغرب

مبشر القدس

هل يجيد العرب تحريك غير أسنتهم؟

■ اذا كان العرب مطية لادارات الامريكية السابقة واللاحقة فما دور الشعوب العربية في هذا الصدد؟

هناك نوعان من الشعوب: شعوب تنتخب حكامها لتدير شؤونها، وشعوب تديرها حكامها دون انتخابها. فالشعوب العربية من الصنف الثاني شاءت ام ابى. فالحاكم يجلس على كرسيه شابا ولا ينزاح عنها الا في عيد كرهلا مرغما. وما بين توليه العرش ووفاته يخلق الله جيلا بعد جيل لا يعرف سوى وجه هذا الحاكم وحاشيته المترتبة التي تصلى له ليل نهار كوعا فقط دون قيام. فعندما تدمر امريكا والغرب ومن ورائهما اسرائيل حضارة بلد كالعراق وتقتل مليونا من ابناءه وتشرذد الملايين منهم بمساعدة العرب وعلى رأسهم بلد مسلم كالسعودية، وعندما يغتصب الصهاينة فلسطين ويمارس ضد اهلها اشبح الجرائم الاسرائيلية

واقع التنصير في بلاد المسلمين: بعض من الحقائق المنسية

■ ليس غريبا ولا عجيبا ان يعرض الفاتحان في شخص باباه بصورة تعميد الصحافي المصري الذي اعلن دخوله في سلك التنصاري وبرأءه من دين الاسلام. كما انه ليس من قبيل المصادفة أن يتم الاعلان عن ذلك بعد طول تكتم في هذه الأوقات التي تعج بعض البلاد فيها بنشرو صور تنسخر من جناب حبيب الرحمن محمد نبي الرحمة، ويلهج بعض من متطرفي اهلها بالدعوة الى المزيد من نشر تلك الرسومات حتى وصل الأمر ببعض نوابيهم الى استتجار موقع الكرتوني لبث فيلم اشعالا لنار الفتنة بين أم الأرض والقضاء على بقية من «حوار وتعايش» لم يزهدها الا بعدا. هناك حقيقة مائلة أمام العين وقد دردها شيخ الكتاب محمد حسنين هيكل حينما جلى على أن هناك مؤامرة تحاك ضد المسلمين وأن له داعي للتغالغ عن هذا الواقع المرئي الذي يرزخ تحته مجموع العالم الاسلامي من اقاصه الى اداءه حيث لا تخلو منطقة من مناطق من أزمة أو حرب أهلية أو صراع أو احتلال أو هيمنة وهو الذي تغلقت حدوده فتغلقت به السبل، ولم يدربا بطؤف بين اجزائه سوى هياكل سياسية أو اقتصادية لا تشغى لولا ولا تروي غلبلا.

ومن جملة ما يتعرض له التنصير على علاتهم ظاهرة التنصير، وقد لا أهتم الآن بقضية الصحافي المصري الذي أثار عبادة الصليب على عبادة رب الصليب و«الصلوب» بغير الظاهرة التي تعاطف أمرها في الأونة الأخيرة حتى جيشت لها جيوش الاعلام من اداعات وقنوات انتقلت من مجرد التنصير بعهوهم الكلاسيكي الى الهجمة على الاسلام واستغلال الواقع الحالي الذي يعيشه المسلم في كل بقعة.

حصار العراق المرّ

■ خمسة عوام طوتها الأحداث على الهجمة الصهيوسليبية على العراق، عرض ذكرها كأنها لا يحدث وهذا هو دائما عهد التاريخ، حيث يتعرض للعزيب والطمس من أجل احراق الباطل وابطال الحق، ولكن من غباء العرب ومقهم وقلـة حيلتهم وضعف جتهتم أنهم يحاولون تغطية عين الشمس بالغربال، لقد حاول اعلامهم أو اعنامهم الرسمي أن يتجاوز ويغض الطرف عن أكبر جريمة انسانية اقترفتها بوش فهي حق العراق ونظام العراق وشعب العراق، كما غض الطرف عن الجريمة في يومها المشؤوم في 20 آذار (مارس) 2003.

نحن الآن هنا لا نزيدر الأأس بالحبال ولا تفريغ البحر بالغربال، بل نزيد ان نغطي مقارنة بسيطة جدا وربما سانحة بين عراق «الدكتاتور صدام» وعراق الحرية الأمريكي، فيكفي

الديمقراطية صمام أمن مصر القومي

التاريخ؛ يستدعي تصريح المشير الى الذاكرة احدثا في الستينيات الباكرة من القرن الماضي انتهت بنا الى كتيبة 1967 التي ما زالت مطبوعة في وجداناتنا. نحن من عاصرها- حزناً يفيض بلا توقف وغضباً يتأجج بلا هواد يحملان البنا خشية على الوطن وعلى الأمان القومي للأمة. فقد كانت أمور القوات المسلحة كما هي الحال اليوم مغلقة على كل الناس الا الدكتاتور ومن يلوذ بصحبتة وحماه من أهل الثقة. ولأننا ما زلنا في ظل حكم دكتاتوري مطلق ولأن اليقين التاريخي يقول بان السلطة مفسدة وأن السُلطة المطلقة باسوتها صاهدا مطلقاً، وصاحب السُلطة المطلقة ومن يدور في فلكها من أهل الثقة من المفسدين هم القاتسون على أمور قوتانا المسلحة بروح الأمن القومي. فكيف يكون لنا ان نطمئن على أمن الوطن والأمة وعلى أن رجال قوتانا المسلحة يتبؤون أمورها الى الخارج وعلى بيع المصانع الكبرى التي حفنة من رجال الامعال من اصحاب الملياترات الذين مارسوا الاحتكار في منتهات استراتيجيته مثل الاسمنت والحديد الذي تضاعفت أسعاره مرات حتى تكاد صناعة العمارة ان تتوقف وحتى ارتفعت أسعار الساكن ان اضاعف الخلال عاين أو ثلاثة، وغلاء العيشة ليست له سابقة ومايـلين الناس من العمال والوظفين والمثقفين يعانون شظف العيش في مواجهة غلاء يكاد

الكرامة.. ربيع بعد صيفا!

■ الحادي والعشرون من آذار (مارس)، هو عيد الربيع، ورأس السنة عند الفرس والأكراد (التيزوز)، ويوم الأم عند عدد من الشعوب. لكن ما منحه أهمية استثنائية لدى العرب المعاصرين (خصوصاً في المشرق)، هو أنه اليوم الذي وقعت فيه معركة «الكرامة» المجيدة، أول مواجهة كبيرة بين قواد عربية وإسرائيل بعد هزيمة حزيران (يونيو) 1967 المثلة. كانت «الكرامة» معركة دفاع فعال وصد ودرح لقوات إسرائيل المعتدية التي عبرت نهر الأردن فجر الحادي والعشرين من آذار (مارس) عام 1968، ولم تكن معركة فاصلة كحرب حزيران 1967، أو حرب 1948 اللتين رسمتا نتائج جيوبوليتيكية (سياسية - جغرافية) في المنطقة، لكن أهميتها المنونية والنفسية فاقت بكثير نطاقها ونتائجها العسكرية.

كما قال الجنرال «ديغول» من منغاه في لندن محرضاً الفرنسيين على المقاومة غداة هزيمة واحتلال فرنسا أمام ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. تجلت إرادة الصمود مباشرة في رفض استقالة الرئيس «جمال عبد الناصر»، وفي الدعوة لمراجعة أسباب الهزيمة ومحاسبة المسؤولين عنها والإعداد للمعركة القادمة، وتجلت في تنامي الوعي والاستجابة لدعوة الكفاح الشعبي المسلح التي انطلقت طلائعها في العام 1965 وتجددت بعزم بعد هزيمة حزيران (يونيو). وإذا كان الفلسطيونيون هم الذين دفعوا العن الأكبر للهيمنة باحتلال كل وطمهم ويتسريده لتجزير مئات الآلاف منهم مجدداً، فقد كان الأردن هو البلد العربي الذي وقب عليه لعب العيب الأثقل للهيمنة بحسارته للصفة الغريبة التي كانت في وحدة معه منذ ما بعد حرب 1948، ولجوء العدد الأكبر من الفلسطيين المشردين إليه..

السيدة بوران بشير رسالة الكترونية

ويرقصون احتفاء بالمجرمين القطة ويقلدونهم أرفع الوشاحات والاوسمة، فهل تتوقع من الجساء الكف عن قتل ابنائنا او الرحيل عن اراضيها المغتصبة وهم يكافأون على أفعالهم الاجرامية بحق ابنائنا؟ لقد اتى كبير قتلتهم هي المنطقة العربية واتى بعده نائبه وسيأتي ما بعدهما وما بعد بعدهما حتى لا يبقى هناك وطن ناطق بالعربية لم تملكه الاقدام المهجبة، ولا لسان يجردُ على القول: لا لا كفى... فما دام الشعب العربي في حالة موت سروري فجميع سفلة العالم سنتنكح حرمانه وتدوس على كرامته، فهل من صخرة في قمة دمشق؟

السيدة بوران بشير

رسالة الكترونية

اجتهادات وما أجمعوا عليه بدعوى العقلانية والحداثة بالشكل الذي تظهر به بعض الصحف حيث الطعن والغمز واللمز.

الحقيقة الأخرى وهي على قدر من المرارة عظيم أن تصرفات بعض المنتسبين الى الاسلام وأفكارهم من أعظم ما يدفع البعض ـ ممن ضعفت عقيدته وقصرت به أن تصمد في وجه الشبه والضلالات ـ الى الانسلاخ جملة من الاسلام سرا أو علانية، ومن ذلك ما ينشر من مقالات لبعض من «مفكري العصر» سواء مما اصطلح عليه بالليبراليين الجدد أو القدامى من اليمين واليسار تتعلق بالتراث والحداثة وما بعدها والعقلانية والعلمانية والدولة والدين والتاريخ وغير ذلك. فمن الأثار السيسية التي تطلق على المنتبج لكتابات من خاضوا في التراث والدين والدولة ورو... اضعاف الثقة بالذات والاعتزاز بالهوية والانتماء، وتهوين أمر التراث بتسفيهيهِ والقبح في القدماء، والتقليل من شأن آرائهم ونظرياتهم بدعوى أنها ليست من القداسة في شيء ما دام البحث الموضوعي يفرض على الدارس الانسلاخ من أحكامه المسيقية ومسلماته... الخ... ولو نظروا الى موقف المواطن الفرنسي من ثقافة أسلافه، وتصنيف علماءه المتقدمين في شتى العلوم والفنون وكذلك الانكليزي والاماني والامريكي والياباني لوجدت اعترازا وتمجيدا واحساسا عظيما بالانتماء، سبب ذلك ما يتلقاه هؤلاء واولئك في كتب المعاصرين من مفكريهم وعلمائهم، بل وفي انظمتهم التربوية والثقافية والفنية.. فكيف نستغرب أن يتنصر البعض ويهون عليهم أن يقولوا عقولهم من التفكير زاھدين في دينهم متخليين عن ملتهم؟

مصطفى بادي

yahoo.fr/badii02

القمم العربية ولدت مينة

لا عجب في فشل اذا ما فشلت هذه القمة في سورية، فكل القمم العربية فاشلة، ولم نزر منها الا التشاجر بين حكام لا يعطون الا انفسهم، فالشعب العربي لا يعير اي اهتمام لاصحاب الجلالة والنخامة والسمو، فهم لا يعرفون حقيقة انفسهم، فلقد اصبحوا اليرجم مبنوذنين من قبل الشارع العربي ورحم الله جمال عبد الناصر وابامه.

عمرو شايف عبدالله الصناعي

فلسطين المؤشر

الحقيقي على النجاح

■ هل يستطيع ديك واحد من هؤلاء البئكة المجتمعين أن يصرخ في وجه الاسرائيليين من أجل المسجد الأقصى أو يستطيع أحد ان يكبر ما قاله الجاهد عزت إبراهيم الدوري، حفظه الله، ما دعا الى محاربة اسرائيل وتحجير المقدسات، إن هذه المهازيل التي تحدثت في بلادنا العربية سببها فساد العقيدة والتبعية، وفلسطين هي المؤشر الوحيد والحقيقي، منها يجب ان يكون التقويم كما قال القائد الحقيقي للعرب والسلمين الشهيد صدام حسين، رحمه الله. لقد تبه لهذا الأمر واكد ان فلسطين هي المؤشر الحقيقي لحالة العز العربي والانسلامي ما دام العالم مستشرى والمصالح الشخصية على التي تأخذ مقام الأولوية في حساب المقدسات والدين والشرف والكرامة، قد نسحم خطبا رنانة اعتدنا عليها في القمة القادمة هدفها غسل دماغ الشعب حسب السياسة المتربع للتقرب من الشعب كورقة ضغط نفسي ودرنا للانقلابات على الحكم، لكن الشعب يعلم ان اكبر ديك سيضع الميارات بين يدي الاسرائيليين وفي نهبهم لتقوية اقتصادهم ولدعمهم لبيادوا شراسة واجراما ضد مقدساتنا وضد أخوتنا في فلسطين ولاجهاض القمة.

أه لو يرى هؤلاء البديكة مواطننا واحدا حرا وهو يتابع المهازل عبر الفضائيات كيف ينظر اليهم وإلى قمتهم وإلى نخوعهم، في الأونة الأخيرة صرنا نسمع بمحور اعتدالنا وحمورا آخر مع إيران والحروران هما عليا اعداء الاسلام فمحور يصفت مع اسرائيل والمحور الثاني يجاهد من أجل الدنيا ودمع إيران التي تريد بناء إمبراطورية وتجهت في صراعها مع اسرائيل على خيرات العرب.

محمد جبزوتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مبشر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

